

E3DADY ON LINE  
إعدادي أون لاين

منهاج تلمذة

# إعدادي أون لاين

الجزء الثاني

إعداد/ أنور داود

منهاج تلمذة

# إعدادي أون لاين

الجزء الثاني  
إعداد/ أنور داود

إعدادي أون لاين ٢

إعداد: أنور داود

رؤية وتنفيذ: البرنامج المشترك لإعداد الخدام بالمنيا.

التصميم الفني الداخلي والغلاف: مريم عبد الله

رقم الايداع: ٢٠١٦/١٩٧٢٢

طبعة أولى: سبتمبر ٢٠١٦

طبع بمطبعة رؤية للطباعة ت: ٠١٠٠٧٣٢٣٥٠٠

## فهرس

- ٧ ..... هل ليسوع من مثيل؟! .....
- ١٤ ..... عايز أكون زيك! .....
- ٢٠ ..... كنيسي هي بيتي .....
- ٣٠ ..... الذبائح الروحيّة .....
- ٣٦ ..... من الحجر إلى الورق .....
- ٤٣ ..... أنا وهو وبس .....
- ٥١ ..... الفنار .....
- ٥٧ ..... كلك ذور ووق .....
- ٦٤ ..... الخجل .....
- ٧١ ..... إدمان الشيسي .....
- ٧٧ ..... إدمان الفيس بوك .....
- ٨٨ ..... النيران الصديقة .....
- ٩٢ ..... الجري نصف الجدعة .....
- ٩٧ ..... الاستقامة .....



- ١٠٨ ..... ماتعملش زييهم
- ١١٣ ..... العدسة
- ١١٧ ..... هابدأ بنفسي
- ١٢٣ ..... القاضي والمتهم
- ١٣١ ..... أنا و مدرستي
- ١٣٨ ..... كيكة التوينكيز
- ١٤٣ ..... الامتحان النهائي للتقييم

# E3 READY ONLINE

إعدادي أون لاي

برنامج تلمذة يحوي مجموعة من الموضوعات المنتقاة بعناية لتناسب احتياجات فتيان وفتيات إعدادي المختلفة. وهي رؤية لفتيان وفتيات بلا عيب روحياً وعملياً وتعليمياً ونفسياً ليكونوا إنجيلاً مقروءاً ومسموعاً ومرئياً للجميع .

إعدادي أون لاي يعتمد على أسلوب المناقشة والتحليل والتقييم والاستنتاج في تقديم جميع الموضوعات .

## تتمثل أهداف إعدادي أون لاي في:

📖 دراسة الكتاب المقدس .

😊 حفظ كلمة الله .

🧠 تنمية مهارات التفكير لدى الدارسين .

😊 تقييم مستوى الدارسين .

إعدادي أون لاي تصلح كبرامج للمجموعات الصغيرة ومجموعات التلمذة ولاجتماعات إعدادي .

## كيف أحقق أكبر استفادة من سلسلة إعدادي أون لاي؟

للاستفادة من هذه الدروس في المناقشة الجماعية يدرس الشاب الموضوع قبل موعد المناقشة ويجب بنفسه عن الأسئلة الموجودة

في نهاية الدرس ، عندما تجتمع المجموعة يُقدم أحد الخدام فكرة عن الموضوع ويبدأ في مناقشة الأسئلة للدخول في عمق أكثر في الموضوع ثم تُترك فرصة للمناقشة وإثارة أية تساؤلات لم تدرج في أسئلة الدرس أو لم تغط في الشرح ويتم تبادل الأفكار بين أفراد المجموعة بخصوص هذه التساؤلات مع الحرص ألا يزيد وقت الدرس عن نصف ساعة.

ترتيب الموضوعات مع أهميته لكنه ليس إلزامياً وكذلك قد لا تمثل بعض الموضوعات احتياجاً حقيقياً لبعض المجموعات لهذا يجب أن يُفسح مجال لروح الله أن يقود قائد المجموعة لما فيه الفائدة الحقيقية لأفراد المجموعة.

في نهاية الكتاب امتحان عام لتقييم تحصيل الدارس لموضوعات الكتاب.

### شكر وتقدير

أقدم شكري أولاً للرب فهو مصدر العمل والأفكار وأقدم شكري لفريق البرنامج المشترك لإعداد الخدام بالمنيا باقتراحهم إعداد هذا البرنامج ، ومن كان لهم دور كبير في رعاية الفكرة في مهدها مع القيام بنشر هذه الدراسات داخل مجموعات التلمذة الخاصة بخدمتهم ، وخالص شكري لكل من ساهم في التجهيز أو المراجعة وأخص بالذكر من ساهم بموضوعات: ق . يعقوب عياد في جمع إيمان الفيس بوك والأخ رضا أرمانبوس في موضوع كلك ذوق ، والأخت أميرة عادل في موضوع أنت وهو وبس ، والأخ أسامة زكريا في درس من الحجر للورق ، أما كيكة التوينكز فكرة الدرس من كتاب تبرير الذات ترجمة الراهب يوثيل المقاري مع الاستفادة في بعض أسئلة الدروس من مذكرات الأخ مجدي لويس ، ولا ننسى تقديم شكر للأخ ريمون فايز لاقتراحاته القيمة بالمنهج ، وهاني تقي وجابر شحاتة وأميرة عادل بالبرنامج المشترك لملاحظاتهم أثناء تقييم وتنقيح المنهج ، وللأخت رضا معزوز لمراجعة الشواهد الكتابية ، وفي المراجعة اللغوية الأخوين فؤاد حكيم وكرم جاد.

من  
مثيل؟!



هل  
ليسوع

هدف الدرس 🧠

التأمل في النموذج الفريد وفي سموه  
عن الكل حتى عن أفضل البشر.

## مدخل الدرس: مَنْ هو يسوع بالنسبة لك؟

جاء مولوداً من عذراء نقيّة بسيطة. لقد كان ميلاده أمراً محيراً للحكماء، ولم يستطع أحد من العلماء تحت الشمس أن يدرك مغزى هذا اللغز. أخذ طبيعة البشر لكي يفدي الجنس البشري، وصار ابن الإنسان لكي نصير نحن أولاد الله.

عاش فقيراً ونشأ مجهولاً. لم يكن له نصيب في التعليم العالي، لأن عائلته كانت بلا ثروة أو نفوذ مادي أو اجتماعي، لقد كانت شهرته أنه "ابن النجار".

ميلاده كان سبب رعب في قلب ملك. وفي صباح حير أهل المعرفة، ولما اكتمل شبابه سيطر على الطبيعة، فمشى على الأمواج وأمر البحر فهداً، وشفى الجموع الكثيرة، وأقام الموتى بسلطان كلمته.

لقد خلع الملابس الملكية الفاخرة ليرتدي الملابس المتواضعة، كان غنياً وفي سبيل محبته لنا افتقر، وإلى أي درجة من الفقر قد وصل؟! اسأل عن ذلك مريم أمه بل اسأل الرعاة والمجوس، فبعد ولادته أضجعت أمه في مذود لا يملكه، وعبر بحيرة جنيسارت في قارب لا يملكه، وفي يوم دخوله أورشليم كان ركباً على جحش لا يملكه، وعند موته دُفن في قبر مستعار.

- 😊 كان اجتماعياً شديد الاهتمام بالناس إلا أنه كان لا يعيش بمبادئ هذا العالم.
- 😊 كان عظيماً بدون كبرياء، وديعاً بدون ضعف، قوياً بدون قسوة.
- 😊 كان كريماً، معطاءً بدون تبذير أو إسراف، كان منكرًا لنفسه بدون صغر نفس.
- 😊 لم يتصرف بتهور في غيرته ولم تحركه العواطف عندما يرق.
- 😊 جمع بين الحب الرقيق للخطاة والكرهية الشديدة للخطية.
- 😊 حوى التعبير العميق لله مع الاهتمام الكامل بخير البشرية.
- 😊 جمع بين الشجاعة التي لا تخاف والحذر الحكيم الذي لا يتهور.
- 😊 حوى الحزم الذي لا يلين مع الرقة واللفظ الجميل.

لم يكتب كتاباً واحداً في حياته، ومع ذلك فليست هناك مكتبة يمكنها أن تسع الكتب المكتوبة عنه. لم يؤلف ترنيمة واحدة، ومع ذلك فإن ألحان التسبيح والتمجيد له تبلغ عدداً لا يستطيع جميع الموسيقيين معاً أن يؤلفوا ما يساويه. لم يؤسس مدرسة واحدة، ومع ذلك فكل جامعات العالم لا يمكنها أن تفتخر بتلاميذ أكثر من تلاميذه. لم يدرس الطب، ولكن من ذا الذي يستطيع أن يحصي عدد القلوب التي سحقتها الآلام ووجدت الشفاء عنده! لم يقدر جيشاً، ولم يجند عسكرياً، ولم يحمل سلاحاً، ومع ذلك فليس هناك قائد جمع حوله عدداً من المتطوعين أكثر منه، وفي كل أنحاء الأرض ألقى كثير من العصاة أسلحة تمردهم وأخضعوا إرادتهم لإرادته، دون أن يصدر منه تهديد ودون الانتحاء إلى العنف ولكنه هزمهم بسلاح اللطف والوداعة.

كثير من العظماء ظهروا ثم طواهم النسيان، ولكنه وحده الذي يبقى مدى الأجيال. لم يقدر هيرودس أن يقتله، ولم يتمكن الشيطان من وضع العقبات في طريق عمله، ولم يستطع الموت أن يهزمه ولا القبر أن يستبقه تحت سطوته.

هذا هو يسوع المسيح الذي لا مثيل له: " يدعى اسمه عجيباً" (إشعيا 9: 6)، "له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا" (أعمال 10: 43). شخصه المعجزة العظمى في تاريخ البشرية، وكإنسان كان وجهه يلمع بمجد الله العلي.

لقد مات المسيح ميتة شنيعة على صليب العبيد والمجرمين، مات حباً لنفسك الضالة، بعدما ذاق كل العذاب انسحق تحت ثقل الخطية الرهيب.

وبكل صبر يوماً بعد يوم، يبحث عنك الآن وأنت في مسالك الشك، تهرب من خطواته، وقلبه الأمين يفتش عليك وأنت لا تعلم.

لقد مات ليعطيك الحياة، والآن يشناق أن يسمعك وأنت تناديه: "يا مُخلِّص خَلِّصني من خطاياي ويا رب املك على قلبي". الآن صوته يناديك، فافتح قلبك له. لا تؤجل.

## تميز المسيح

ذكر الكتاب تميز كل واحد من الأنبياء بميزة معينة ولكن نقرأ عن فشل هذا النبي في تلك الميزة ذاتها وأما عن المسيح فهو حقاً وحده حوى جميع أوصاف الكمال.



تميز موسى بالصبر وطول الأناة: "وأما الرجل موسى فكان حليماً جداً أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض" (عدد ١٢: ٣)، لكن جاء يوم وغضب وانفعل وكسر لوحى الشريعة بل وانفعل على الشعب.

تميز إيليا بالشجاعة: واجه آخاب بشجاعة عندما قال له أنت هو مكر إسرائيل؟ فرد إيليا عليه وقال له: بل أنت وبيت أبيك (١ ملوك ١٨: ١٧، ١٨)، لكنه بعد ذلك بقليل خاف ومضى لأجل نفسه لسبب رسالة تهديد أرسلتها له إيزابل (١ ملوك ١٩: ٢).

تميز إبراهيم بالإيمان: إنه أول شخص في الكتاب يُذكر عنه "فآمن بالرب فحسب له برًا" (تكوين ١٥: ٦)، لكن جاء يوم وضعف إيمان إبراهيم وحاول أن ينفذ ما وعد به الرب، لكن بطريقته هو، عندما تزوج هاجر، بعيداً عن فكر الرب (تكوين ١٦: ٢).

وهكذا لو استعرضنا كل الرسل والأنبياء، لوجدنا أن كل واحد منهم تميز في جانب، لكن حتى هذا الجانب الذي تميز فيه، جاء يوم وأخفق فيه، ليظل المسيح هو الوحيد المتفرد في كل شيء، في الإيمان في القداسة والشجاعة والحلم واللفظ... الخ.

## المواقف التي ظهرت فيها أفضلية المسيح:

في الحلم (طول الأناة): سمع الكثير من كلام الإهانة ولم يرد "إذ شتم لم يكن يشتم عوضاً" (١ بطرس ٢: ٢٣).

في الشجاعة: في بستان جثسيماني خرج للجنود بنفسه وهو عالم بكل ما يأتي عليه وقال لهم: "من تطلبون؟ إن كنتم تطلبونني أنا فدعوا هؤلاء يذهبون". لم يخف من الكتبة والفريسيين، بل وبخهم على شرهم. في المجمع، كان يُعلم بكل سلطان ولم يجامل في التعليم، بل كان مملوءاً بالنعمة والحق وتكلم بقوة مع الرؤساء المخادعين المرائين.

في القداسة: قال علانية: "من منكم بيكتني على خطية؟" (يوحنا ٨: ٤٦).

في الإيمان: صلواته الكثيرة للآب وبقينه أنه يسمعه ويستجيب له "أشكرك لأنك سمعت لي وأنا علمت أنك في كل حين تسمع لي" (يوحنا ١١: ٤١، ٤٢).

## قصة مُعبِرة



سأل مدرس تلاميذه، كلاً بمفرده، عن القائد الذي يختاره لنفسه، فذكر كل منهم قائداً من قواد التاريخ لإعجابه بالصفة البارزة فيه والتي يحبه لأجلها... وأخيراً قال أحدهم: "أما أنا فلا أختار إلا المسيح ليكون قائداً لي في كل شيء".

فلما سُئل عن سبب ذلك قال:

"لأن كل الفضائل التي ذكرت لكل القادة وجدت في المسيح ووجدت فيه بصورة كاملة مع عدم وجود نقص".

## للحفظ



"لكي يكون هو متقدماً في كل شيء" (كولوسي ١: ١٨).

"ونحن جميعاً ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف كما في

مرآة تتغير إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجد كما

من الرب الروح" (٢ كورنثوس ٣: ١٨).

## للمناقشة



في سن إعدادي عادة نميل لاتخاذ قدوة ومن شدة إعجابنا بها، نقلدها في كل شيء، في طريقة لبسها ومظهرها وطريقة كلامها وهنا نسألك من هو قدوتك؟ هل هو لاعب كرة قدم شهير: ميسي أو رونالدو؟ أم ممثل أم ممثلة، أم قائد في الاجتماع؟



😊 سن الشباب نكون فيه أكثر عرضة للعثرات لسبب ظهور ضعفات القادة أو فشل مَنْ اتخذناهم أمثلة لنا ومن ثم نتعثر. هل سبق وإن تعثرت من أحد المؤمنين أو الخدام؟ وماذا فعلت؟

### س: من قائل هذه العبارة؟ ولمن قيلت؟

- لم يتكلم قط إنسان هكذا مثل هذا الإنسان! (يوحنا ٧: ٤٦)
- أنه فعل كل شيء حسناً. (مرقس ٧: ٣٧)
- مَنْ منكم بيكتني على خطية؟ (يوحنا ٨: ٤٦)

استخرج الشواهد التالية التي كتبها ثلاثة من كتبة الوحي عن الرب يسوع، واكتب ما توصلت إليه في سطر واحد.

بطرس (١ بطرس ٢: ٢٢)، يوحنا (١ يوحنا ٣: ٥)، بولس (٢ كورنثوس ٥: ٢١)

نشاط اختياري: قراءة كتاب "المسيح الذي لم أكن أعرفه" أو كتابة بحث أو مقال في حدود ٨٠٠ كلمة تحت عنوان هذا يكون عظيمًا (لوقا ١: ٣٢): عن الرب في ميلاده، في كلامه، في أعماله، في علاقاته، في سلطانه في محبته ونعمته، في موته وقيامته في صعوده للأعلى.

### تفاعل إيجابي



- 😊 اقرأ بتأمل جزءًا من الأناجيل الأربعة يوميًا لتتعلم الكثير عن الرب.
- 😊 حاول تطبيق ولو بصورة بسيطة ما قاله المسيح: "تعلموا مني" (متى ١١: ٢٩) أو "أعطيكم مثالاً" (يوحنا ١٣: ١٥).
- 😊 اتخذ من القادة قدوة، لكن لا تفترض المثالية في أحد، فكل شخص مُعرّض للخطأ والضعف، لأنك لو افترضت الكمال في الأشخاص واتخذتهم قدوة ثم سقطوا، فإنك ستتعثر وربما تتراجع روحياً أو تترك الاجتماعات.
- 😊 بعد معرفتك أن المسيح هو الأفضل في كل شيء، فمن واجبك أن تتخذه قدوة في كل تصرف وموقف "كونوا متمثلين بالله" (أفسس ٥: ١، ١ كورنثوس ١١: ١).

## أقوى دعم 🌟

"أشكرك يا رب لأنك كامل الصفات وأفضل من في البشر  
بجوارك يعتبر لا شيء (أشجار وعر)، ساعدني لأتأمل في  
صفاتك وأمتلي بك".

## وماذا بعد

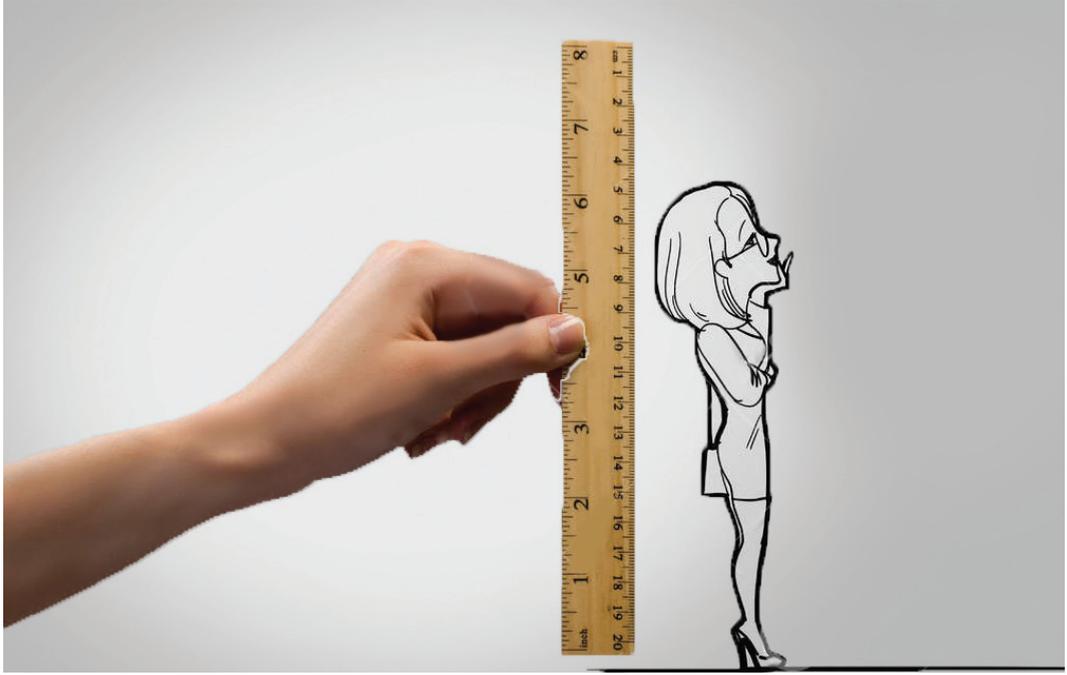
ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟



---

---





# عايز أكون زيك!

## هدف الدرس 🧠

وضع الرب قدوة أمامنا وحث قلوبنا لتشبع به في كل نواحي الحياة، من كلمات وتصرفات وأعمال.

## قصة مُعبرة

بعد موت الموسيقار الألماني شومان، انشغلت زوجته بعزف قطعة موسيقية للناس. وكان لها عادة غريبة تستحق التأمل.

في كل مرة كانت تنوي فيها أن تقوم بالعزف، كانت تقضي وقتاً كافياً تُعيد فيه قراءة بعضاً من الرسائل التي اعتاد زوجها أن يكتبها لها، عندما يكون بعيداً عنها.

كانت تقول إنها إذ تقرأ كلماته، فإنها تمتليء أكثر بحياته، الأمر الذي يجعلها أكثر تهيؤاً لنقل أعماله الرائعة للناس.

## أيها القاريء الحبيب:

هل تريد أن تنقل للناس رسالة الرب يسوع المفرحة، هل تريد أن يسمعوا رسالة الغفران والشفاء والحب والحرية؟

هيا بنا نتذكر القصة من بدايتها عندما كان لله ابن وحيد صانع مسرته ولذته (أمثال ٨: ٣١)، وأراد في سروره بابنه أن يملأ بيته بكثيرين «مشابهين صورة ابنه» وفي طريق تحقيق رغبته استلزم الأمر تكلفة باهظة بأن يرسل ابنه ويستعرضه أمام البشرية ويُعلن أكثر من مرة «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت» (متى ٣: ١٧، ١٧: ٥). ويقدمه للموت فيكون كحبة الحنطة التي وقعت في الأرض وماتت وأنت بثمر كثير، وكان هذا الثمر الكثير الذي يُبزر بزراً كجنسه.

فمن الذين تشبهوا بالرب استفانوس أيضاً، فلا عجب أنه في وقت استشهاده شابه سيده، فقد صلى غافراً، مثلما صلى الرب يسوع على الصليب: «يا أبتاه، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون» (لوقا ٢٣: ٣٤)، فكانت صلاة استفانوس: «يا رب، لا تُقم لهم هذه الخطية» (أعمال ٧: ٦٠). وهذا جعل اليهود والمقاومين يلاحظون بسهولة أن التلاميذ يشابهون الرب يسوع: «فلما رأوا مجاهرة بطرس ويوحنا، ووجدوا أنهما إنسانان عديما العلم وعاميان، تعجبوا. فعرفوهما أنهما كانا مع يسوع» (أعمال ٤: ١٣)، مع أن هذه الواقعة حدثت بعد صعود الرب يسوع.

## والسؤال: كيف يمكن التشبه بالمسيح من الناحية العملية

**أولاً:** بالقرب منه والشركة معه. «اثبتوا في» (يو ١٥: ٤)، فكلما اقتربنا من الرب في علاقة حقيقية معه، انعكست صورته فينا: «نتغير إلى تلك الصورة عينها».

**ثانياً:** الشبع بكلمته. كلمته تُعلنه وتُظهره، فاللهج في كلمته والتأمل بعمق فيها، يطبع فينا عملياً صورته، فتتجسد فينا صفاته (راجع مزمور ١١٩: ٣٣-٣٧).

**ثالثاً:** إعطاء الفرصة للروح القدس. إن هدف الروح القدس فينا هو أن يثمر فينا، ويولد فينا رغبات مقدّسة للتشبه بالمسيح.



## عزيزي ... وماذا عنك؟

- 😊 هل تحمل رائحة المسيح حينما وُجِدت (٢كورنثوس ٢: ١٥)؟
- 😊 هل ينطبق عليك القول: «أنتم رسالة المسيح» (٢كورنثوس ٣: ٣)؟
- 😊 هل شعارك ما قاله بولس: «أحيا لا أنا، بل المسيح يحيا فيّ» (غلاطية ٢: ٢٠)؟
- 😊 هل ينطبق فيك ما قاله المُرنم: "هل فيك يرون يسوع"؟
- 😊 هل حياتك مسرح يظهر عليه أروع شخص؟
- 😊 هل في كلامك وأفعالك وسلوكك تحرص على أن تُظهر حياة هذا الشخص المبارك؟
- 😊 هل تُعطيه الفرصة أن يحل بالإيمان في قلبك (أفسس ٣: ١٧)؟

حينما تتيح الفرصة له، يخلق منك شبيهاً له في الحياة يشع  
 قلب الآب ويجد سروره فيك، إذ يرى نموذجاً لحياة ابنه ويسر  
 به وبهذا يتحقق مشروعه في حياتك الذي كلفه الكثير، إذ يرى  
 كثيرين مشابهين صورة ابنه.

تذكر أننا نقلد من نحبهم إذا كنت تحب يسوع، قلده دع الآخرين يرون فيك يسوع  
 ويشتاقون أن يقلدوه هم أيضاً.

## المسطرة المدرجة

فتاة كانت تعمل نشاطاً مدرسياً وهو أن تقص شريطاً على أجزاء متساوية، فقد أخطأت  
 عندما قامت بقياس القطعة الأولى على المسطرة ثم قاست الثانية على الأولى ولم تقسها  
 على المسطرة، والثالثة على الثانية وهكذا، وكانت المفاجأة أن القطع في آخر الأمر لم تكن  
 متساوية هل عرفت السبب؟ أعتقد لو في كل مرة قاست على المسطرة، لكانت القطع متساوية!

ألا نفعل نحن مثل هذا؟ فنبرر أخطاءنا في حياتنا لأنها موجودة في حياة الآخرين ونبرر تقصيراتنا في حياتنا، لأنها موجودة في الآخرين، وإخوة كورنثوس وقعوا في ذات الخطأ عندما كانوا يقيسون أنفسهم على أنفسهم (٢ كورنثوس ١٠: ١٢)، لئلا نقيس ما نفعله لا على ما يفعله الآخرون بل على الرب يسوع.

هل تقارن تصرفاتك بتصرفات الآخرين؟ لتحديد إذا كنت تتصرف بطريقة صحيحة أم لا؟ هذا مقياس خطأ واستخدام هذا المقياس يسبب لك مشاكل، فمن فضلك اسأل نفسك: "ماذا كان يسوع يفعل لو كان مكاني؟" اتبع مثاله واطلب منه أن يساعدك أن تعيش بحسب المقياس الذي وضعه لك.



كان بعض رجال الأعمال عائدين إلى بيوتهم بعد انتهاء مؤتمر اشتركوا فيه. وكانوا مسرعين ليصلوا إلى المطار قبل موعد الطائرة، لأنه كانوا قد وعدوا عائلاتهم بالوصول إلى البيت قبل العيد.

من كثرة العجلة اصطدم أحدهم بفرش لبيع التفاح وأوقعه على الأرض، فانتشر التفاح في كل اتجاه. لم يتوقف منهم إلا واحد عاد أدراجه بعد أن أوصى رفاقه أن يتصلوا بزوجته ويقولوا لها أنه سيعود على متن الطائرة التالية.

عاد ليساعد بائعة التفاح فوجد أنها فتاة في السادسة عشر جالسة تبكي وهي عمياء انحنى وجمع التفاحات ووضعها على الفرش. وفيما هو يجمعها لاحظ أن بعض التفاحات تضررت من سقوطها فجمعها في سلة أخرى. ثم أخرج مالا وأعطاه للفتاة معتذراً عن الضرر الذي وقع. وهم بالرحيل. استوقفته الفتاة وسألته: يا سيدي هل أنت يسوع؟ فارتعد الرجل وتوقف ولم يصدق أذنيه: هل ظننت الفتاة فعلاً أنه يسوع؟

إن كانت حياتنا وتصرفاتنا مثل حياة يسوع وتصرفاته، فلن يعرف الناس الفرق. إذا ادعينا أننا نعرف يسوع، فلا يكفي أن نعرف آيات وأحداثاً من الكتاب وأن نذهب إلى الكنيسة، بل علينا أن نحيا ونتعامل مع الناس كما تعامل هو يوماً بعد يوم.





## للحفظ

«لأن الذين سبق فعرّفهم سبق فعينهم ليكونوا مشابهيين صورة  
ابنه، ليكون هو بكرًا بين إخوة كثيرين»  
(رومية ٨: ٢٩)



## للمناقشة



- تخيل لو كان الرب يسوع يعيش في أيامنا وكان زميلاً لك في الدراسة وحدث الآتي:
- 😊 تغيب أحد الزملاء وكل الطلبة لم يساعده في الدرس اللي اتشرح ، ماذا تتوقع أن يفعل يسوع؟
  - 😊 واحد من الطلبة عرض عليه سيجارة ، ماذا تتوقع أن يفعل يسوع؟
  - 😊 كان يسوع في الامتحان وكان مزنوق في سؤال وعرضت عليه أن تغششه ماذا تتوقع أن يفعل؟
  - 😊 واحد حب يشاكس مع يسوع ، ماذا تتوقع أن يفعل؟
  - 😊 في الفصل عمل الطلبة اتفاقاً إنهم يغلسوا على المدرس ، ماذا تتوقع أن يفعل؟
  - 😊 كان ماشي في الشارع هو وأمه العذراء مريم ويوسف النجار وكان يسوع يحمل أدوات النجارة وقابلهم زميل له من الطلبة الأثرياء ، ماذا تتوقع أن يفعل يسوع؟
  - 😊 المسيح كان ساكن في منطقة ، كان الناس اللي فيها متعبين (الناصره) والأولاد اللي فيها أشقياء وعرضوا عليه يلعب معاهم في الشارع ، ماذا تتوقع أن يفعل يسوع؟
  - 😊 جرح من الآخرين وأهانوه ، ماذا تتوقع أن يفعل يسوع؟
  - 😊 كان يحتاج إلى تابلت مثل زملائه ولكن لظروف أسرته الفقيرة لم يقدرها على شرائه له ، ماذا تتوقع أن يفعل يسوع؟

## سؤال فاحص

هل تتعامل باللطف مع والديك كما تتعامل مع مدرسيك؟ هل تتعامل باللطف مع إخوتك كما تتعامل مع أصدقائك؟ بلاشك أنك قد تخدع الناس الغرباء بكلامك اللطيف وتصرفاتك لكن الذين معك بالمنزل يعرفون طبعك الحقيقي ويعرفون هل أنت تتبع المسيح بحق أم لا، هل أنت تظهر المسيح بصدق؟

## تفاعل إيجابي

فكر في كل موقف ، ماذا كان يتصرف يسوع لو وُجد في هذا الموقف .  
صلِّ في كل صباح: يا رب ساعدني لأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فيّ .



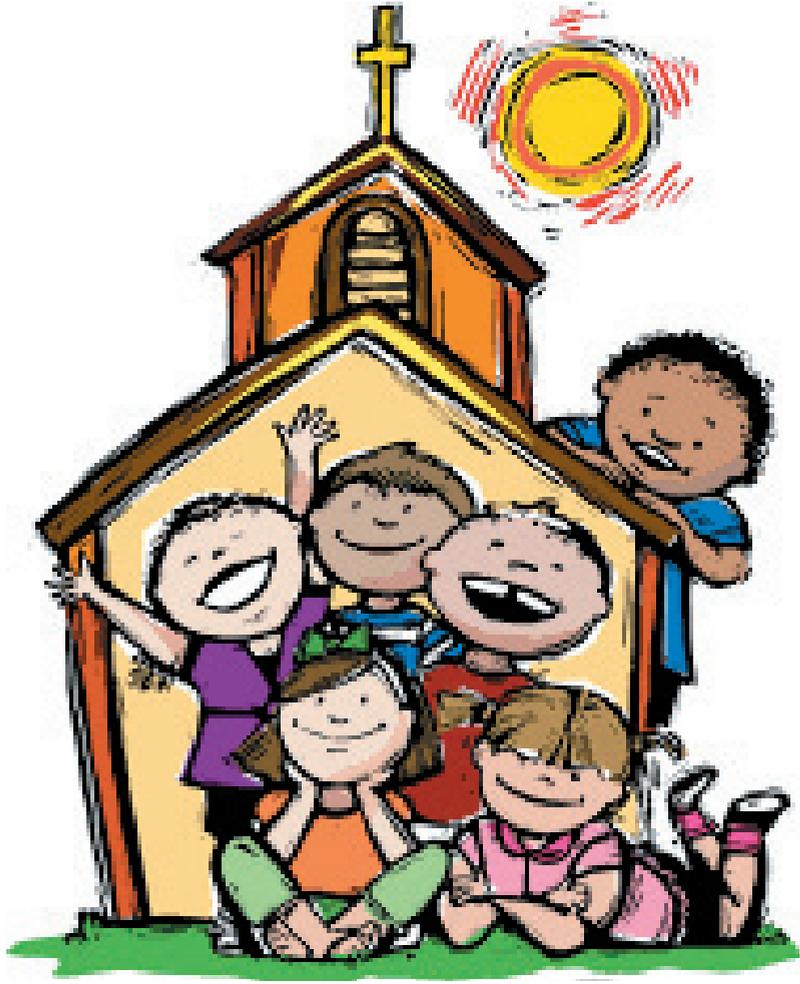
## أقوى دعم 🌟

يا رب أعطني معونة بعمل روحك القدس لتظهر بصفاتك  
وحياتك فيّ، فترى فيّ من تعب نفسك وتشيع .

## وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟





# كنيسة هي بيت

🌞 كنيسة:

إن كلمة كنيسة فى اللغة اليونانية (إكليسيا)، وفى اللغة العبرية (قهل)، وهى فى اللغتين تحمل معنى الدعوة (calling) أى دعوة جماعة معينة للقيام برسالة.

ومفهوم الكنيسة هو جماعة من المؤمنين المجتمعين في مكان واحد للعبادة والشركة، الكنيسة ليست هي المبنى بل تتكون من المؤمنين الحقيقيين المولودين من الله ولادة ثانية في جميع الطوائف، فكل طائفة فيها مؤمنون حقيقيون والله ينظر إلى جميع المؤمنين في كل الأماكن على أنهم كنيسة واحدة. (جاءت كلمة كنيسة في العهد الجديد ١٠٩ مرة جميعها كانت تشير إلى المؤمنين الحقيقيين بالرب).

جرت تسمية المباني بالكنيسة، لأن المؤمنين الذين هم الكنيسة يجتمعون فيها (أعمال ١١: ٢٦).



#### الكنيسة كبيت:

المبني ليس هو بيت ربنا كما يقول البعض بل بيته نحن (العبرانيين ٣: ٦) وكلمة بيت توضح لنا الراحة، فالشخص عندما يكون متعباً يستريح في بيته وكأن ربنا يقول: لا أستريح إلا في وسط أولادي، وكلمة راحة تُعنى تعزية وإنعاشاً، فكما نتعزى نحن بحضور ربنا، هو يتعزى كذلك بنا ويشبع.

#### الكنيسة كعروس:

موضوع محبة المسيح وإعزازه "أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها" (أفسس ٥: ٢٥). وهنا يتكلم عن الكنيسة باعتبارها عروساً للمسيح عند مجيئه. لكن الآن يقول الكتاب عن المؤمنين إنهم مخطوبون للرب (٢كورنثوس ١١: ٢).

#### الكنيسة كجسد:

اقرأ من فضلك الأصحاح الثاني عشر من رسالة كورنثوس الأولى والأعداد من (١٣-٢١)، تستطيع أن تستنتج أن كل مؤمن هو عضو في جسد المسيح، له عمل يقوم به يفيد به بقية أعضاء الجسد، وكذلك ذات العضو يستفيد من عمل بقية الأعضاء، أي تبادل إفادة، فيحصل بنيان للجسد ككل.



فلا يصلح أن كل أعضاء الجسد يكون لهم ذات الموهبة وذات العمل، فهناك اختلاف في الأدوار لبنيان الجسد، لكن الوضع العام لا يوجد في جسد المسيح عضو مشلول أو مؤمن بدون فائدة.

"فإنه كما في جسد واحد لنا أعضاء كثيرة، ولكن ليس جميع الأعضاء لها عمل واحد، هكذا نحن الكثيرين: جسد واحد في المسيح، وأعضاء بعضها لبعض، كل واحد للآخر".

(رومية ١٢: ٤-٥).

**إذا سأل واحد: "ما هي وظيفتي في الجسد؟"**، سيكون جوابي له: "اذهب إلى الله واعرف منه ما يريدك أن تفعل". ليس من المهم لقب الدور، لأنني من الممكن أن أكون قد عينت للتبشير على سبيل المثال، ولا أفعل ذلك أبداً، ومن ناحية أخرى، إن جعلت نفسي متاحاً للرب، بالتأكيد سيرشدني لعمل ما يريدني أن أعمله في الجسد، علينا إذاً أن نذهب لله وأن نطلب منه أن يرينا ما يحتاجه منا ويرشدنا إلى الطريق. مسئوليتنا ووظيفتنا هي أن نكون متاحين لله، لأجل كل شيء يحتاجه منا وأن نعمل عندما يريدنا أن نعمل وبالطريقة التي يريدنا أن نعمل بها، وفي هذا نؤكد أن الله لن يعطي أدواراً لأشخاص لبنيان الكنيسة وهم في بيوتهم، لكنه يعطيها لمن هم في اتحاد واندماج مع باقي أعضاء الجسد في العبادة والخدمة.

### لماذا توجد طوائف مسيحية متعددة؟

للإجابة على هذا السؤال علينا أن نبدأ من تاريخ الكنيسة المبكر، ففي العصر الرسولي لم يكن هناك فرق بين مؤمن من هذه الخلفية أو تلك، فبعد أن استخدم الله بطرس الرسول في الكرازة للسامريين والأمم، صار المؤمنون -من أية خلفية، وبغض النظر عن عداوتهم السابقة- واحداً في إيمانهم بالمسيح الذي «جعل الاثنين (اليهود والأمم) واحداً ونقض حائط السياج المتوسط أي العداوة» (أف ٢: ١٤، ١٥). وقد كان تعليق الروح القدس على نبوة رئيس الكهنة قيافا عن موت يسوع: «يسوع مزع أن يموت... ليجمع أبناء الله المتفرقين إلى واحد» (يو ١١: ٥١، ٥٢).

لكن طبيعة الإنسان القديمة تحب أن توجد في إطار محدّد وتتبع شخصاً منظوراً قديراً وجذاباً، وهكذا فإننا نسمع بعد عقود قليلة من بداية الدعوة المسيحية، أصواتاً تقول: «أنا

لبولس وأنا لأبلّوس وأنا لصفاء (بطرس)». فيحتد بولس الرسول بالروح من جراء هذه الانشقاقات والخصومات منبرًا بأمانة: «هل انقسم المسيح؟ أعلّ بولس صُلب لأجلكم؟» (١ كورنثوس ١: ١٠-١٣).

ومرت السنوات وتواصل الاضطهاد على المسيحيين، إلى أن اعتلى الإمبراطور قسطنطين عرش الإمبراطورية الرومانية عام ٣١٣م وأعلن المسيحية كديانة رسمية للإمبراطورية، مما أدى إلى دخول السياسة في الكنيسة، ونتيجة لخلافات كثيرة انقسمت الكنيسة إلى شرقية (أرثوذكسية) وغربية (كاثوليكية)، وازدادت الانشقاقات والاتهامات التي كان أساسها الابتعاد عن كلمة الله.

وهكذا سيطرت بالتدريج عصور الظلمة على تاريخ الكنيسة وعلى مدى مئات السنين متمثلة في الكثير من التصرفات غير المسيحية.

وفي العصور المظلمة شنت المؤسسة الكنسية حملات من الاضطهاد على جماعات صغيرة من المسيحيين الذين لم يكفوا عن الكرازة بالإنجيل، وظهرت عدة بوادر للإصلاح الديني، سرعان ما تحوّلت كل مجموعة إلى طائفة خاصة شددت على إحدى حقائق الإيمان على نحو خاص، فأخذت اسمها من ذلك الحق أو من الشخص المؤسس. ولم يخل عصر ما من الخلافات والانحرافات بل والبدع أيضًا مما أدّى إلى الانقسامات وخروج الكثير من الطوائف التي أصبحت جسدًا بلا روح وإنشاء تجمّعات جديدة صارت خلال السنين طوائف جديدة.

حتى وإن كان بدافع الإصلاح أو لرغبات ودوافع شخصية، فالنتيجة الظاهرة للعيان هي وجود طوائف كثيرة، لكن لنذكر أنه على الرغم من اختلاف الطوائف، فربنا واحد وهو يرى المؤمنين كجسد واحد.

إن الرب يريدنا أن نعرف الحق ونتمسك به ونتكلم به بمحبة، فالمحبة لا تسقط أبدًا (١ كورنثوس ١٣: ٨).

فليتنا نصلي لأجل بعضنا البعض ونكون مستعدين لتقديم كل معونة من كل قلوبنا لتمجيد ربنا ولنشر الإنجيل.





**إذا الكنيسة ، جسد المسيح هي جسد واحد يشمل**  
كل المولودين ثانية أي كل هؤلاء الذين اعترفوا  
بأفواههم بالرب يسوع وآمنوا بقلوبهم بأن الله أقامه  
من بين الأموات. ولكن مع الأسف، يبدو أن  
ما يعلنه الكتاب المقدس بشكل واضح  
يتجاهله الكثيرون من المسيحيين  
اليوم، مثلما يبين هذا على الأقل  
وجود الطوائف الكثيرة. وحقاً،  
فنحن كثيراً بدلاً من أن نرى أنفسنا  
أعضاء في جسد المسيح الواحد وكل  
المسيحيين الآخرين إخوة وأعضاء في  
نفس الجسد، نرى أنفسنا أعضاء في طائفة  
كذا وكذا والتي نصفها أيضاً بالجسد أو بالكنيسة،

ونصف بقية المؤمنين الآخرين الذين لا ينتمون لطائفتنا بالغرباء وحتى بالأعداء في بعض  
الأحيان .

رغم إن كلمة الله لا تتفق مع هذه النظرة . وحقاً، كما رأينا، فبالنسبة لله نحن (كل المسيحيين)  
لسنا غرباء ولا أعداء لبعضنا، حتى وإن كانت لنا وجهات نظر مختلفة في بعض التعاليم الكتابية  
غير الجوهرية، فطالما أننا نتفق على أن يسوع هو الرب وأن الله أقامه من الأموات وأن  
الكتاب المقدس هو موحى به من الله الصادق، وأن التوبة والإيمان الحقيقي هما أساس نوال  
الحياة الأبدية، فجميعنا أولاد الله، إخوة، أعضاء في جسد واحد، بل وكما تقول رومية ١٢:  
٥ إننا أعضاء بعضنا لبعض . أليس هذا رائعاً؟ إنه لأمر مؤسف أن ينجح الشيطان في إخفاء  
هذه الحقيقة الرائعة عنا، فجعلنا نظن أن الجسد محدود في طائفتنا، أو كأنها منظمة أو حزب  
سياسي، مع أنها ليست هي الجسد كله بل هي جزء من الجسد والمُكوّن من آلاف الجماعات  
الأخرى وملايين المسيحيين الآخرين في كل أنحاء العالم، حتى وإن حدثت وتوافقت نظرتهم  
مع نظرتنا. ولذلك، فبدلاً من الصراعات الطائفية والتحزبية والكراهية، نحتاج أن نضع  
في قلوبنا حقيقة الجسد الواحد وأن نعمل وفقاً لهذا، محبين وخدامين كل المسيحيين الآخرين  
المنتمين أيضاً لنفس الجسد معنا. وإلا سنظل ملزمين بالاستمرار في محاربة بعضنا البعض،  
الأمر الذي يشوه صورة المسيح على الأرض أمام العالم ويهين اسمه.

إن هذا هو معنى التعصب الذي يعني عدم قبول الآخر والاعتداد بجماعتنا فقط، الأمر الذي نهى الرب تلاميذه عنه في لوقا ٩: ٤٩-٥٠ "أجاب يوحنا وقال: يا معلم رأينا واحدًا يخرج الشياطين باسمك فمنعناه لأنه ليس يتبع معنا. فقال له يسوع: لا تمنعوه لأن من ليس علينا فهو معنا".

## رأس الكنيسة

المؤمنون مشبهون بأعضاء جسد المسيح والمسيح في المجد هو رأس هذا الجسد الذي يحرك كل أعضائه، فرأس الكنيسة هو المسيح والآيات التالية تؤكد ذلك:

"والله [أخضع كل شيء تحت قدميه [قدمي يسوع]، وإياه جعل رأسًا فوق كل شيء للكنيسة" (أفسس ١: ٢٢).

"وهو [يسوع] رأس الجسد: الكنيسة." (كولوسي ١: ١٨).

## خيال واسع

لنفرض أننا وصلنا السماء وبمجرد دخولنا نعرف مؤمنو كل طائفة على بعضهم وجلسوا معًا رافضين أي واحد من طائفة أخرى ليجلس في صفوفهم وأخذوا يرنمون ويعبدون كل بالطريقة التي كان قد تعودها أيام الأرض!

والسؤال الآن: هل تعتقد أن هذا التخيل سيحدث فعلاً؟

أم أنه أمر غير واقعي بل مستحيل حدوثه؟!؟

نشكر الرب لأنه سيكون للجميع ترنيمة جديدة والكل سيشارك فيها وللعل المعرفة الكاملة، لهذا ستختفي الفوارق والاختلافات الموجودة هنا، فلن يكون هناك ما يسمى هنا بالطائفة الفلانية، لأن الكل سيصبح واحدًا في المسيح وسيصبح المسيح واحدًا في الكل.





## تذكـر

أنك لن تدخل السماء لأنك كاثوليكي أو أرثوذكسي أو بروتستانتي، بل تدخلها إذا كان مشهوداً لك من الرب يسوع المسيح أنك مخلص.

## تطبيق

تحدث شاب مع خادم بخصوص كيفية اهتداء شاب آخر يقيم معه في عنبر الجامعة للمسيح؟ وكان هذا الشاب الأخير لا يؤمن بالله.

وكان سؤال الشاب للخادم: كيف يمكنني أن أجعل هذا الشاب يذهب إلى الكنيسة ليجد هناك الراحة ويستمد منه المعونة والسلام؟ أجابه الخادم: "لا تحاول أن تذهب به إلى الكنيسة ليجد هناك الراحة ويستمد منها المعونة ولكن دع الكنيسة تذهب إليه! كن أنت له كنيسة أينما تتقابل معه: في حجرة غسل الملابس، في قاعة المحاضرات، في عنبر النوم، في الملعب، في المخزن، في حجرة الطعام أنت هو الكنيسة لصديقك الطالب هذا".

إن الهدف من ذهابنا إلى الكنيسة هو أن ننصت إلى المسيح وأن نمجده ونحمده، كل هذا حتى نخرج إلى العالم ونكون كنيسة للمسيح على الدوام.

يقول أحد الخدام: "عندما تبدأ في أن تكون كنيسة، توقف عن أن تجعل الكنيسة مكاناً تذهب إليه، بل اجعلها شيئاً موجوداً حياً فيك".

دعنا نتمعن في السؤال: أين تقع الكنيسة التي تُصلي فيها؟ قد تكون الإجابة: "في المكان الفلاني والشارع الفلاني"، هذه الإجابة صحيحة جزئياً عن المكان الذي تقع فيه الكنيسة، ولكن لا تزال توجد إجابة أفضل وهي أن الكنيسة تكون حيث يكون شعب الرب، تكون في المنزل فأنت كنيسة في منزلك تكون في السوبر ماركت تكون في المدرسة في المطعم في الشوارع المزدهمة هنا المكان الحقيقي الذي تقع فيه الكنيسة طوال الأسبوع الكنيسة توجد حيثما توجد أنت.

## الحفظ

"ليكون الجميع واحداً كما أنك أنت أيها الأب في  
وأنا فيك ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا ليؤمن العالم أنك  
أرسلتني" (يوحنا ١٧: ٢١).



أطلب إليكم أيها الإخوة باسم ربنا يسوع المسيح أن نقولوا  
جميعاً قولاً واحداً ولا يكون بينكم انشقاقات بل كونوا  
كاملين في فكر واحد ورأي واحد. (١ كورنثوس ١: ١٠).

## أسئلة للضمير



هل تتغيب عن حضور الاجتماع بسبب ظرف طارئ أو مرض أم بسبب فسحة  
أو نزهة أو مشاهدة مباراة كرة قدم؟

هل أنت دائم الغضب من إخوتك في المسيح لأنهم أقل ذكاءً أو جمالاً أو مالا؟ لا  
تنس أن جسد المسيح يشبه فلك نوح ، يشمل كل أولاد الله حتى الذين يختلفون  
عك . اطلب من الله أن يساعدك أن تقبل الآخرين وتعيش في انسجام معهم .

هل تعتقد أن حضور الاجتماعات مضيعة للوقت وأنت لا تستفيد شيئاً؟ فالكنيسة  
هي جماعة المؤمنين المجتمعين لكي يعبدوا الرب ويتعلموا عنه أكثر ليستطيعوا  
أن يعيشوا الحياة التي ترضيه بل ويتغذون روحياً ، اندمج في أنشطة الكنيسة  
وقتها لن تشعر بالملل .





### 🧐 علق بالصواب أو بالخطأ على كل من الآتي وعلل إجابتك:

- ١- شاب مكتف باجتماع شباب إعدادي ولا يحضر اجتماعات الكنيسة حتى ولو يوم الأحد مع أن هذا متاح له.
- ٢- شاب يتكلم كثيراً مع زملائه بالمدرسة عن الاختلافات بين طائفته وطائفتهم. (للمساعدة تيطس ٣: ٩).
- ٣- شاب يتكلم مع غير المسيحيين عن خلاف طائفته مع الطوائف الأخرى.
- ٤- شاب لا يحضر الكنيسة القريية منه، لأنه لا يشعر فيها بالجماهيرية التي يراها على شاشات الفضائيات أو في كنائس أخرى مشهورة.
- ٥- شاب يتجول على كل الطوائف، يحضر في كل طائفة فترة لبحث عن المكان الذي ينسجم فيه.
- ٦- شاب ترك الكنيسة نهائياً لسبب عثرته من أحد القادة.
- ٧- شاب ترك الكنيسة نهائياً لسبب خلاف حدث بين والده وأحد الأعضاء.
- ٨- شاب يتغيب عن حضور الكنيسة ليشاهد فيلماً أو مسلسلاً أو مباراة كرة قدم.
- ٩- شاب يذهب إلى الكنيسة ويقف بالخارج مع الشباب والشابات ولا يدخل وقت العبادة بل يأتي قرب النهاية.
- ١٠- شاب تمثل الكنيسة بالنسبة له نادياً للعب والتسلية مع أصحابه والجلوس في الكافيتريا.
- ١١- شاب يكتب على الفيس بوك على جروب كنيسته عبارات تسيء لشخصيات كبيرة في الكنيسة لها تاريخها وخدمتها.
- ١٢- شاب يتعامل مع إخوته باحتقار ودائماً يتعالى عليهم مع أنه يكون ابن خادم معروف.

### 🧐 اختر المعنى الأدق:

- ١- أطلق على الكنيسة أنها بيت وهذا يعني (الراحة- الغربية - المبنى).
- ٢- الكنيسة هي عروس المسيح لأنه: (أحبها- سكن في وسطها - يرهاها).
- ٣- الكنيسة كعروس كل ما يشغلها: (خدمة الرب- مجيء الرب- محبة الرب).

- ٤- كل عضو في جسد المسيح : (له فائدة - بدون فائدة- له نفس دور العضو الآخر).
- ٥- من متى ١٦ : ١٨ نفهم (هو بيني كنيستي- أنا أبني كنيستي- أنا أبني كنيسته- هو بيني كنيسته).
- ٦- الكنيسة هي (المكان الذي يعبد فيه الله- الطقوس التي يتم ممارستها- المؤمنين الحقيقيين بالمسيح).

## تفاعل إيجابي



- 😊 تأكد أنك من ضمن الكنيسة.
- 😊 تمتع بالتغذية والراحة من خلال علاقاتك مع المؤمنين.
- 😊 اقترب من الله لتتعلم ما يجب أن تعمل.
- 😊 ارتبط بكنيسة قريبة من منزلك وواظب عليها وكن في شركة مع أفرادها.

## أقوى دعم 🧠

أشكرك يارب لأنك أحببت كنيستك وأسلمت نفسك لأجلها وأنت الذي تضمن نموها، وقيادة أعضائها.

يارب ساعدني أستمتع بكل وقت الكنيسة لأتعلم وأنمو في حياتي الروحية.

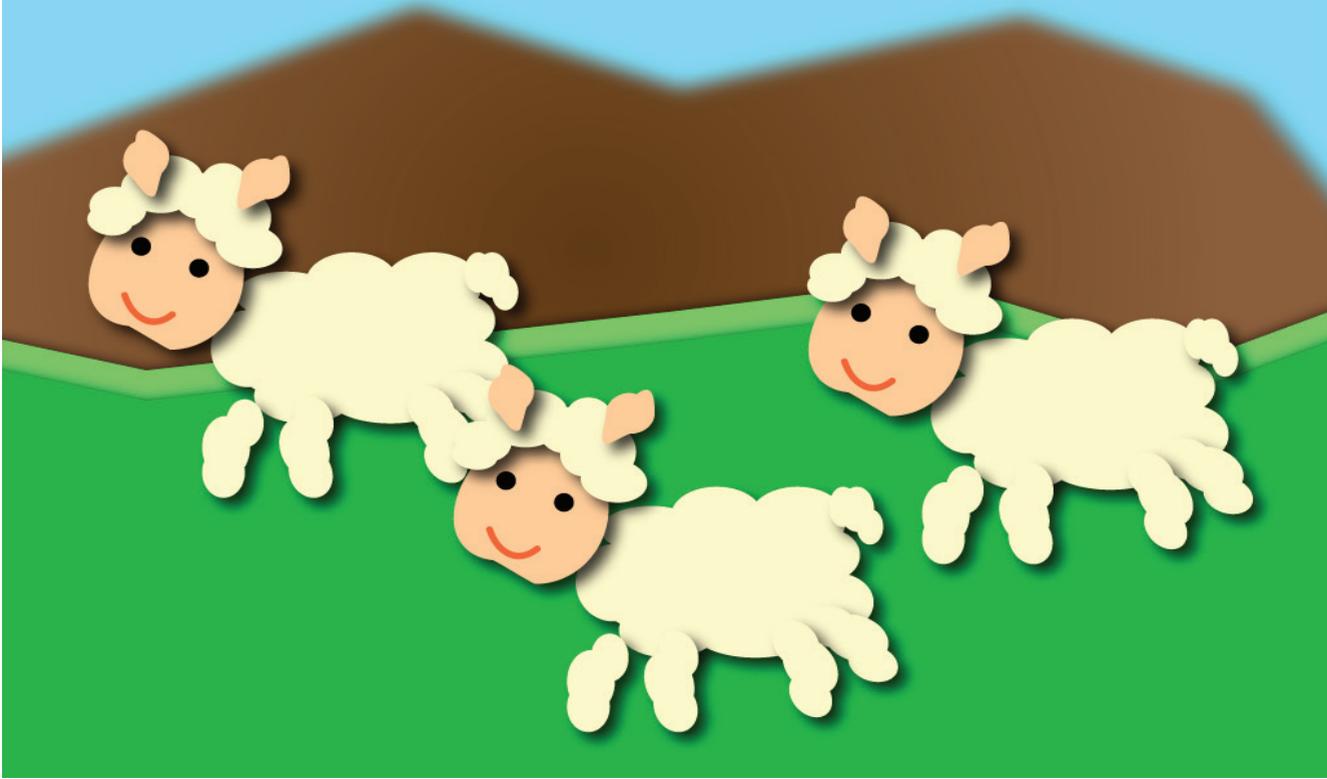
## وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟





# الذبائح الروحية



## هدف الدرس

توضيح الفرق بين الذبائح التي كانت تُقدم في العهد القديم والذبائح التي تُقدم في العهد الجديد، مع ذكر أنواع الذبائح في العهد الجديد.

الذبائح والقرايين التي كانت تُقدم في العهد القديم

١ - المحرقة: هي التي تقدم بكمالها لله (لاويين ١).

٢ - تقدمة الدقيق: تشير لحياة الرب في أيام جسده والآلام التي تعرض لها (لاويين ٢).

٣ - ذبيحة السلامة: أساس الشركة مع الرب ، ومقدّمها له نصيب فيها (لاويين ٣).

٤ - ذبيحة الخطية: تقدم للتكفير عن الخطية (لاويين ٤).

٥ - ذبيحة الإثم: التعويض المقدم لله عن الإهانات التي لحقت به لسبب خطية الإنسان (لاويين ٥).

والشرائع الخاصة بهذه الذبائح في (لاويين ٦ ، ٧).

كانت الذبائح في العهد القديم كلها دموية باستثناء تقدمة الدقيق ، وكانت العبادة ملموسة تتعلق بالمادة والمنظور ، لكن العبادة في العهد الجديد عبادة روحية عكس العبادة في العهد القديم التي كانت فرائض جسدية وحتى الغسلات كان هدفها طهارة الجسد (عبرانيين ٩ : ١٠ ، ١٣).

كان العابد في العهد القديم يُقدم الذبائح المطلوبة بإخلاص ، لكن في العهد الجديد الذبائح المطلوبة من المؤمنين ذبائح روحية ، ولا مجال لتقديم الذبائح الحيوانية بعد أن قدم حمل الله نفسه "لأنه بقربان واحد قد أكمل إلى الأبد المقدسين" (عبرانيين ١٠ : ١٤).

من ضمن الذبائح الروحية الآتي:

### ١- ذبيحة التسبيح:



إن الذبائح التي نقدمها هي ذبائح روحية ، وجميعها لشعب قلب الرب ، ومن ضمن هذه الذبائح «ذبحة التسبيح» التي قال عنها الكتاب: «فلنقدم به في كل حين لله ذبيحة التسبيح ، أي ثمر شفاه مُعترِفة باسمه» (عبرانيين ١٣ : ١٥). فتسبيحاتنا التي نقدمها به (من خلال عمل الرب كرئيس كهنة) إنما هي ذبائح تتصاعد للآب نسيم رائحة طيبة ، حيث يضيء عليها الرب كمالاته الشخصية ، وتتصاعد أمام الآب كما لو كان

المسيح نفسه مُقدّمها «في وسط الكنيسة أُسبِّحُكَ» (عبرانيين ٢ : ١٢). فكم هي مهمة تسبيحاتنا أمام الرب ؛ لذلك يليق بنا أن نرتل بالروح ونرتل بالذهن أيضًا (١كورنثوس ١٤ : ١٥).



## ٢- ذبيحة العطاء:

فالعطاء المسيحي شيء نابع من القلب، ولهذا يُقدِّره الله. فما لم تكن هناك رغبة وإرادة صادرة من قلوب مكرَّسة للرب، فإن العطاء يصبح وكأنه شيء ناموسي، وتخلو منه قيمة الذبيحة الحقيقية. عن العطاء المادي ذكر الرسول بولس في فيلبي ٤: ١٨ التعبيرات ذاتها التي تُذكر عن الذبائح الروحية «قد امتلأت إذ قبلتُ من أفرودتس الأشياء التي من عندكم، نسيم رائحة طيبة، ذبيحة مقبولة مرضية عند الله»، ومن كلام الملاك لكرنيليوس نفهم هذا أيضًا عندما قال له: «صلواتك وصدقاتك سعدت تذكارة أمام الله» (أعمال الرسل ١٠: ٤)، وفي رسالة العبرانيين ١٣: ١٦ كان التحريض: «لا تنسوا فعل الخير والتوزيع، لأنه بذبائح مثل هذه يُسرُّ الله»، فالعطاء يُسرُّ الله، وبه نُظهر عملياً أن محبة الله ثابتة فينا (١ يوحنا ٣: ١٦، ١٧)، وبسببه تحدث المساواة في الكنيسة (٢ كورنثوس ٨: ١٣، ١٤).

## ٣- ذبيحة التكريس:

إن تقديم الحياة للمسيح باستمرار هو مطلب أساسي في المنهج الروحي. فنحن لا نُسلم حياتنا للرب مرة بل كل أيام الحياة، ولا نُكرِّس أنفسنا مرة بل باستمرار، فيتبرهن من كل تفاصيل الحياة أننا للرب. إن تقديم الحياة ذبيحة يعلمنا الكثير عن التضحية التي يجب أن يتسم بها طابع تكريسنا. فلا تكريس حقيقي بدون تضحية حقيقية، فالحياة المسيحية ليست شعارات جوفاء نرفعها بل تضحيات نُضحي بها. وكما أن طابع حب الرب لنا يرتبط بالعطاء والبذل والتضحية «كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها»، هذا أيضاً ما يتوقعه الرب منا ونحن نعبر عن حبنا له.

## ٤- ذبيحة الحمد والشكر:

«ذابح الحمد يمجدني» (مزمور ٥٠: ٢٣)، «ليذبحوا له ذبائح الحمد وليعدوا أعماله بترنم» (مزمور ١٠٧: ٢٢). الشكر هو فيضان قلب يشعر بالامتنان لعطاء الرب، ويُقدَّر شخص الرب وعطاياه.

- الشكر يُشبع قلب الرب، فعندما نقدمه نحن نُقدم خدمة للرب «ونحن قابلون ملكوتاً لا يتزعزع، ليكن عندنا شكرٌ به نخدم الله خدمة مرضية، بخشوع وتقوى» (عبرانيين ١٢: ٢٨).

- الشكر ينتظره الرب منا ، وهذا ما نفهمه من عتاب الرب من عدم رجوع التسعة البرص الذين نالوا التطهير ليشكروا الرب مع الذي رجع ليشكره (لوقا ١٧: ١٧)، وبالتالي عندما لا نقدّمه، فالرب يعاتبنا بهذا التقصير .

هناك خطورة في تقديم ذبائح الشكر بكلام الشفتين المُرتَّب وتعبيرات اللسان المُهذَّبة فقط . إن الشكر المُقدّم من الباطن ، أي من القلب ، هو الشكر الذي يُشبع الشاكر والمشكور معاً ، والله الذي لا يُشمخ عليه ، شهد عنه صاحب المزمور بالقول: «لأنه ليس كلمة في لساني، إلا وأنت يا ربُّ عرفتها كلها» (مزمور ١٣٩: ٤) . فهو يزن حالة القلب ويفتش كل مخادع البطن، لذلك لا تنفع لديه تمتمة الشفتين ولا تحركات اللسان بكلمات الشكر، إنما الرب يميل أذنيه إلى أنات القلب وتشكراته ويحس بالأحاسيس الداخلية وصدق الشكر وصحته .

فما أجمل أن تكون كلمات اللسان تعبيراً عن مشغولية القلب العطرة، وأن تكون العبارات المنطوقة صورة ظاهرة للعواطف والخواطر المختفية، فنبارك (نشكر) الرب وكل ما في باطننا يُبارك اسمه القدوس (مزمور ١٠٣: ١) . فالعواطف الداخلية والكيان الباطني للإنسان (القلب والأحشاء) يجب أن يتجها بالشكر والاعتراف بالجميل لاسمه .

## ٥- ذبيحة الصلاة:

" لتستقم صلاتي كالبخور قدامك ليكن رفع يدي كذبيحة مسائية" (مزمور ١٤١: ٢) . الصلاة هي حالة قلب مرفوع كبخور صاعد أمام الرب .

## ٦- ذبيحة البر:

"اذبحوا ذبائح البر وتوكلوا على الرب" (مزمور ٤: ٥) . والبر المقصود به هنا البر العملي في السلوك ويعني أيضاً العدل والانصاف والطهارة والاستقامة وعمل الصواب المسيحي الذي يرضي الرب ويمجده كل هذه الصفات ذبيحة نقدمها للرب .

## ٧- ذبيحة الإيمان:

قال بولس لأهل فيلبي "كنت أنسكب أيضاً على ذبيحة إيمانكم" (فيلبي ٢: ١٧) . الإيمان الحقيقي العامل بالمحبة ذبيحة، حيث "بدون إيمان لا يمكن إرضاءه" (عبرانيين ١١: ٦) .



## ٨- ذبيحة التواضع:

"ذبائح الله هي روح منكسرة القلب المنكسر والمنسحق يا الله لا تحتقره" (مزمور ٥١: ١٧). والتواضع هو الحاجة إلى الله.

الذبائح الروحية التي نُقدِّمها جميعها تُقبَل؛ لأن هناك رئيس الكهنة الذي تُقدم من خلاله «كونوا أنتم أيضاً مبنيين - كحجارة حيّة - بيتاً روحياً، كهنوتاً مقدّساً، لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح» (١ بطرس ٢: ٥).

### للحفظ

ذبائح الله هي روح منكسرة.  
القلب المنكسر والمنسحق يا الله لا تحتقره"  
(مزمور ٥١: ١٧).



### للمناقشة

- 🍌 ما الفارق بين الذبائح التي كانت تُقدم في العهد القديم والتي تُقدم في العهد الجديد؟
- 🍌 ما الذي يجعل ما نقدمه لله رائحة سرور؟ (للمساعدة عبرانيين ١٣: ١٥).
- 🍌 ما هي الضمانات لقبول الذبائح الروحية؟ (للمساعدة ١ بطرس ٢: ٥).
- 🍌 في العهد القديم كان يُطلب منهم ألا يقدموا الذبيحة العرجاء أو السقيمة أو العمياء (ملاخي ١: ٨)، ما التطبيق الروحي لهذا في الوقت الحالي؟
- 🍌 من فيلبي ٤: ١٨ نفهم أن العطاء المادي ذبيحة، هل إذا قدم من أشرار يأخذ هذه الصفة أيضاً؟



😊 أيهما أفضل ولماذا:

العطاء أم القلب المُعطي؟

تسبيح الشفاه أم التسبيح النابع من القلب؟

تكريس يظهر بالكلمات أم تكريس يظهر بالأفعال؟

الشكر إذا أخذنا أم الشكر على كل شيء؟

## التفاعل الإيجابي



😊 عش حياتك لمن حررك .

😊 لا تكن عبداً للمال بل كن السيد له .

😊 تعلم لغة الشكر وانتهر لغة التذمر .

😊 دع قلبك يحرك فمك ليسبح .

## 😊 أقوى دعم

علمني أن أشكرك في كل شيء وأن يفيض قلبي بالتسبيح  
وتكون حياتي وقلبي لك وكل مالي فهو لك.



www.christianbackgrounds.net

# من الحجر إلى الورق

## 🧠 هدف الدرس

التعرف على المراحل التي مر بها الكتاب المقدس حتى وصل إلينا .  
مر الكتاب المقدس بمراحل كثيرة في تجميعه إلى أن وصلنا إلى مرحلة

الترجمة التي ساعدت على قراءة الكتاب المقدس بكل لغات العالم تقريباً وسنلخص بنعمة الرب هذه المراحل في:

### المرحلة الأولى:

كتابة الوحي. وهم أواني الوحي الذين استخدمهم الرب في كتابة الكتاب المقدس، هذه الأواني أخذت أمراً مباشراً من الرب بأن يكتبوا كما حدث مثلاً مع موسى في خروج ١٧: ١٤ "فقال الرب لموسى اكتب هذا تذكراً في الكتاب"، أو كما جاء في خروج ٢٤: ٤ "فكتب موسى جميع أقوال الرب" وكذلك يشوع ٢٤: ٢٦ "وكتب يشوع هذا الكلام في سفر شريعة الله". وهناك الكثير من الآيات التي توضح أن كتابة الوحي قد كتبوا كلام الله وأضافوه إلى الأسفار السابقة.



### المرحلة الثانية:

الملوك والنسخ. تأتي مرحلة الملوك متداخلة زمنياً مع مرحلة كتابة الوحي، حيث أمر الرب كل ملك يجلس على كرسي مملكة إسرائيل أن يكتب لنفسه نسخة من أسفار

الشريعة المتوافرة لديه كما جاء في سفر التثنية ١٧: ١٨ "وعندما يجلس على كرسي مملكته يكتب لنفسه نسخة من هذه الشريعة في كتاب من عند الكهنة اللاويين"، وكان لهذا الأمر سببان على الأقل. الأول: لكي يتعلمها ويحفظها ويسلك بموجب أحكامها وفرائضها (تثنية ١٧: ١٩)، فتكون معه ويقرأ فيها كل أيام حياته لكي يتعلم أن يتقي الرب إلهه ويحفظ جميع كلمات هذه الشريعة وهذه الفرائض ليعمل بها. الثاني: لأن تكاليف كتابة هذه النسخة باهظة جداً، حيث كانت أجور الكتابة باهظة جداً لا يقدر على دفعها إلا ملك.

### المرحلة الثالثة:

عزرا ومجلس السنهدريم. رغم السمعة المشوهة التي اكتسبها مجلس السنهدريم، حيث استخدمه رؤساء الكهنة واليهود في استصدار الحكم بالموت على رب المجد يسوع بعد المحاكمة الهزلية الظالمة التي أجروها، لكن كان الغرض من تأسيسه على يد عزرا هو الحفاظ على أسفار الشريعة من العبث بالإضافة أو الحذف وتعليم الشعب وصايا



الرب . وقد قام مجلس السنهدريم بدوره على أكمل وجه من جهة الأسفار المقدسة في هذه الحقبة الزمنية المبكرة في القرن الخامس قبل الميلاد.

## المرحلة الرابعة:

يهوذا المكابي وتجميع العهد القديم . (مرحلة التجميع والتقسيم).

أثناء الحرب والسبي، فقد كثير من الأسفار المقدسة، ولكن الرب الذي يسهر على كلمته أوجد قائداً عسكرياً يدعى يهوذا المكابي اهتم اهتماماً كبيراً بجمع هذه الأسفار، كما أنه استعان بمجموعة من العلماء اليهود الذين قاموا بتجميع هذه الأسفار، كما قاموا بتكليف منه لتقسيمها إلى:

١- الشريعة والناموس (أسفار موسى)

٢- الأنبياء

٣- الكتب .



## المرحلة الخامسة:

الترجمات . (الترجمة السبعينية).

كما ركزنا سلفاً، كُتبت أسفار العهد القديم باللغة العبرية ولكن نظراً لعمليات السبي التي تعرض لها الشعب اليهودي (كالسبي الأشوري والسبي البابلي) وكذلك عمليات الاحتلال التي تعرضت لها أرض

إسرائيل (كلاحتلال اليوناني حتى ذلك الوقت)، بدأت اللغة الرئيسية لهم وهي اللغة العبرية في الاندثار وأصبح معظم الشعب اليهودي يتحدث اللغة الأرامية (إحدى اللهجات من اللغة اليونانية)، لذلك وفي سنة ٢٨٢ قبل الميلاد وبهدف مهادنة ومهادنة الشعب اليهودي والقضاء على ثورته، قام الحاكم اليوناني في ذلك الوقت بطليموس فيلادلفوس حاكم مصر بإحضار ٧٢ عالماً من علماء اليهود إلى الإسكندرية، حيث قاموا بترجمة العهد القديم من اللغة العبرية إلى اللغة اليونانية وكانت هذه هي أولى ترجمات الكتاب المقدس (العهد القديم) وقد صادق عليها الرب يسوع المسيح، حيث اقتبس منها الكثير من الأجزاء.

## المرحلة السادسة:

### قانونية الأسفار ومجمع جامينا ٩٠ م

بعد خراب أورشليم سنة ٧٠ م وتشنت اليهود، خاف الأتقياء على ضياع كتبهم المقدسة، فدعوا إلى هذا المجمع الذي عُقد سنة ٩٠ ميلادية (ويوجد اختلاف على هذا الأمر، فبعض الكتابات اليهودية تقول ٩٠ م والبعض ٩٥ م والمرجح هو ٩٠ م) في مدينة جامينا. وهو اسم مدينة يهودية شمال غرب أورشليم بين يافا وأشدود على الشاطئ، حيث تم إقرار الأسفار القانونية الخاصة بهم وعددها ٣٩ سفرًا وهي أسفار العهد القديم السابق ذكرها.

## المرحلة السابعة:

### العهد الجديد.

في البداية تعددت القصص حول قصة الرب يسوع المسيح ولكن ما لبثت الكنيسة في القرن الأول بأن أقرت البشائر الأربع وفي القرن الثاني أقرت الكنيسة رسائل بولس الرسول وكذلك سفر الرؤيا وكذلك أقرت الكنيسة رسالتى بطرس ورسائل يوحنا ورسالة يعقوب ورسالة يهوذا وأخيراً العبرانيين وفي سنة ١٨٠ م وضعت وثيقة تحمل الأسفار القانونية للعهد الجديد وعددهم ٢٧ سفرًا.

## المرحلة الثامنة:

### جوتنبرج والطباعة الحديثة.

بدأت أولى محاولات الطباعة في الصين سنة ٨٦٨ م عن طريق اختراع ألواح خشبية مقطعة باليد على شكل صفحة وطبع بها أول كتاب في العالم وقد طور جوتنبرج هذه الفكرة في مدينة ماينتس الألمانية، حيث استطاع أن يصنع حروفاً معدنية منفصلة واستطاع أن يشكلها على شكل صفحة بكاملها يتم طباعة أكثر من نسخة بها في وقت قصير جداً وقد استخدم جوتنبرج فكرته في طباعة أغلى الكتب في ذلك الوقت وهو الكتاب المقدس، حيث قام بطباعة ثلاث نسخ كاملة من الكتاب المقدس باعها لملوك أوروبا في ذلك الوقت وكان ذلك في عام ١٤٥٦ م.





### لأختبر قوة كلمتك

أصيب رجل في أحد أحياء مدينة تكساس بأمریکا في انفجار، فقد فيه يديه، كما أصيب وجهه بجروح خطيرة. ففقد بصره، فلم يكن قادراً على القراءة. ووسط مرارة نفسه، اشتاق أن يقرأ الكتاب المقدس، فبدأ يسأل: "كيف يمكنني قراءة الكتاب المقدس، وقد فقدت عينيّ ويديّ؟! " قيل له: توجد سيدة في إنجلترا تستمتع بقراءة الكتاب المقدس بواسطة شفيتها، إذ تستخدمهما بدلاً من الأصابع لنقرأ الكتاب المقدس بطريقة برايل بالحروف البارزة".

أرسل إلى هيئة ما لكي ترسل له الكتاب المقدس البارز ليتعلم القراءة بشفتيه. لكن قبل أن يصل إليه الكتاب المقدس، اكتشف أن أعصاب شفتيه قد تحطمت تماماً. وعندما وصله الكتاب المقدس المكتوب بحروف بارزة، بدأ يتعلم القراءة بلمس الكتابة بلسانه! وكان يجد عذوبة في قراءته. وفي تعليق له يقول: "لقد قرأت الكتاب المقدس أربع مرات... وقرأت بعض الأسفار مرات ومرات". وهكذا تحولت ضيقة هذا الإنسان إلى خبرة التمتع بكلمة الله التي تهب النفس عذوبة وتعزية في أصعب الظروف.

إن هذا الإنسان يديننا. لأنه تعلم أن يقرأ الكتاب المقدس بلسانه، بعد أن فقد يديه وعينه وأعصاب شفتيه.

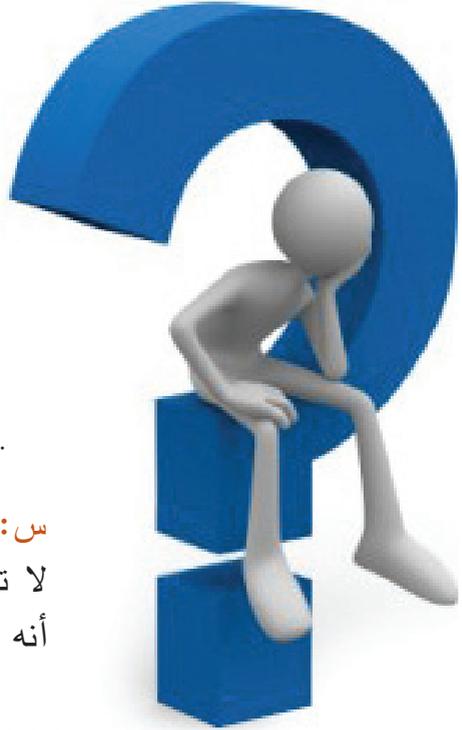


فكثيراً ما نتعلل بحجج وهمية لا قيمة لها، فنقول مثلاً ليس لدينا وقت كاف أو أننا لا نفهم ما نقرأه.

ويشغلنا إبليس بالعالم واهتماماته ومسئوليته... فما أكثر الذين يعتذرون عن عدم القراءة في الكتاب المقدس بأنه ليس لديهم وقت! بينما يجدون وقتاً للتسلية مع الأصدقاء وأمام الإنترنت، والحقيقة أن ليس لديهم رغبة ولا تقدير كاف لغلاوة كلمة الله.

## أسئلة فاحصة

**س:** هل تحفظ آيات من الكتاب المقدس لتكسب جوائز أم تخبيء كلمة الله في قلبك وعقلك لتعمل بها وتطيعها؟ هل تستخدم ما تحفظه من آيات في أعمالك وأنشطتك اليومية؟



**س:** هل تقرأ الكتاب المقدس كل يوم؟ إذا كنت لا تفعل ذلك، فلماذا؟ هل تنسى أم أنك تشعر أنه غير مهم؟

**س:** هل تقرأ الكتاب المقدس كأنه رسالة شخصية لك؟ أم كأنه رسالة لشخص آخر؟

## تفاعل إيجابي



🍌 أحفظ أسماء أسفار العهد القديم والجديد بالترتيب .

🍌 شجع نفسك على قراءة الكتاب المقدس بالترتيب خلال عام بقراءة ثلاثة أصحاحات يومياً بانتظام .





## أقوى دعم 🤗

يا حبيبي ومخلصي..

هب لي أن أختبر عذوبة كلمتك، لأقرأها بكل كياني! لأختبر  
قوة كلمتك، فأحيا بها وأتمتع بمواعيدك. بها أنطلق إلى  
الأحضان الأبوية الإلهية. بها أنعم بالمجد الأبدى.

## وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟




---



---

# أنا وهو وبس

## هدف الدرس

التدريب على الخلوة الشخصية لتكون جزءاً أساسياً  
من البرنامج اليومي .

اقرأ الشواهد التالية: متى ٦: ٦ ، ومرقس ٦: ٣١ .



## معنى الخلوة الشخصية:

الخلوة هي جلسة هادئة مع الرب للكلام معه وسماع صوته. أنا أتكلم معه في تشكراتي وصالتي وهو يتحدث معي في الكتاب المقدس.

## مكان الخلوة:

يجب أن يكون المكان منعزلاً عن الآخرين، خصص مكاناً ثابتاً للخلوة، ويُفضل أن يكون المكان هادئاً مثل الحجرة الخاصة بك أو السطح مثلما عمل بطرس في يوم من الأيام (أعمال ١٠: ٩) . . . إلخ وحاول أن تبتعد عن المكان الملفت للنظر.

## توقيت الخلوة:

يجب أن يكون الوقت الذي تكون فيه في أفضل حالاتك، أفضل الأوقات بالنسبة لمعظم الناس هو الصباح الباكر، اقرأ عن هذا الأمر في حياة الرب يسوع (مرقس ١: ٣٥)، لهذا ننصح بأنك تختار الميعاد المناسب لك في يومك. ولكن يُفضل أن تكون الخلوة في الصباح الباكر، لأنك قد تواجه يوماً مليئاً بالمشاكل. فالصلاة ستكون سلاحك اليوم كله وستساعدك على صد هجمات إبليس (مزمور ١٧: ١٥، مزمور ٦٣: ١، مزمور ٨٨: ١٣).

## عناصر الخلوة:

- ١- وقت التهيئة: انتظر الرب: اجلس هادئاً لدقائق (إشعياء ٣٠: ١٥)، وجه طلبه افتتاحية، تطلب من الرب أن يفرغ قلبك من أفكار العالم ويقودك للقائه ويمكنك أن تبدأ بترنيمة.
- ٢- التسبيح: يمكنك تشغيل ترنيمة على الموبايل وإن لم يتيسر هذا، يُفضل أن يكون لديك كتاب ترنيم خاص بك بجوار كتابك المقدس والنوتة التي قد تحتاج أن تسطر فيها تأملاً أو ملاحظة.
- ٣- التوبة والاعتراف بالخطية (١ يوحنا ١: ٧-٩).
- ٤- قراءة الكتاب المقدس: اقرأ كلمة الرب ببطء، ستجد أن الرب يستوقفك عند آية معينة تحتاج إليها، احفظها وافهمها واطلب من الرب معونة لكي تحياها، وقد تشير هذه

العبرة إلى: خطية يريدك الرب أن تتركها أو وصية كتابية يأمرك بها أو امتياز معين تشكره عليه أو وعد تتمسك به أو صفة من صفات الله تعظمه وتمجده عليها أو مثل أعلى عليك أن تتبعه.

٥- الصلوات التابعة: الصلاة حسب موضوع آية التأمل اليومي، طلبات لأجل الآخرين الذين نعرفهم ونعرف ظروفهم وطلبات خاصة بك وطلبات من أجل الخدمة ومن أجل الوطن وأخيرًا طلبات أخرى تُستجد خلاف البنود التي أشرنا إليها.

## فوائد الخلوة:

- ١- ليتلذذ الرب بنا، فهو يشفق علينا أكثر من اشتياقنا إليه (نشيد الأنشاد ٧: ١٠).
- ٢- أن ننمو في العلاقة الشخصية مع الرب حتى نعرفه أكثر.
- ٣- الغذاء الروحي (١ بطرس ٢: ٢).
- ٤- سماع صوت الله (مزمو ٣٢: ٨).
- ٥- الحصول على القوة لمواجهة إبليس (١ بطرس ٥: ٨).

## أوضاع الصلاة:

- ١- الوقوف على القدمين (مرقس ١١: ٢٥).
- ٢- الركوع على الركبتين (لوقا ٢٢: ٤١، أعمال ٢٠: ٣٦).
- ٣- رفع الأيدي في الصلاة (١ تيموثاوس ٢: ٨).

## معوقات الخلوة:

- ١- الخطية.
- ٢- السرحان ويمكن علاجه بالصلاة والقراءة بصوت هادي يمكن أن تسمعه فتتابع بذهنك الكلمات التي تنطقها في الصلاة.
- ٣- عدم الانضباط: ربما من أكثر المشاكل التي تواجهك هي مغادرة السرير في الصباح



ويمكن حل المشكلة كالتالي: اذهب لفراشك مبكراً، انهض من فراشك فور استيقاظك وإلا لن تقوم. (لو فاصلت مع الخلوة كأن تقول أخذ غفوة تاني، هتضيع عليك فرصة الخلوة)، الاحتراس من سارقي الخلوة مثل التليفزيون أو الكمبيوتر ولا سيما الإنترنت، بعض الأشخاص يستيقظون مباشرة ويفتحون الفيس بوك.

٤- عدم الشعور بالرغبة في الصلاة ويمكن علاج هذا بمشاركة الخلوة مع شخص آخر أو مع مجموعة.  
٥- عدم فهم الكلام الذي تقرأه.

٦- مشكلة جفاف فترة الخلوة: قد نجد بعض الأيام أحلى من الأخرى ومن أسباب جفاف الخلوة:

- عدم الطاعة: فلن يريك الله جديداً، ما لم تعش ما كشفه لك من قبل.
- حالتك الجسدية: ربما لا تكون قد حصلت على القسط الكافي من الراحة.
- الروتين النمطي: وهو أن تتحول خلوتك لروتين بدلاً من علاقة حية.

### انتبه من معطلات الخلوة

هذه معطلات سيحاول إبليس أن يعيقك بها عن أن تكون لك علاقة قوية وشركة حقيقية مع الرب، فلا تعطه الفرصة، فعادة تجد أن المعطلات يأتي بها العدو قبل فرصة الخلوة.

### مدة الخلوة:

لو قضيناها بالبرنامج الذي أشرنا إليه وليكن خمس دقائق، تقرأ أصحاباً وترنم عدد ترنيم أو ترنيم، وخمس دقائق شكر للرب لأجل شخصه وعمله ومعاملاته معك، ثم خمس دقائق طلبات لأجل الآخرين وأخيراً خمس دقائق طلبات لأجل نفسك، ستجد أنك قد قضيت تقريباً ٢٠ دقيقة يومياً في الخلوة ولكن في أقل الحالات لا يجب أن تقل عن ربع ساعة، لكن في مرحلة بداية الخلوة حتى يتم التعود عليها قد تبدأ بعشر دقائق يومياً.



## ملاحظات هامة عن الخلوة

- ١- لا تحاول أن تبدأ خلوتك بساعتين: فسوف تشعر بالإحباط ودع خلوتك تحدد وقتك .
- ٢- لا تنظر للساعة حتى تستطيع أن تحصل على فائدة من الخلوة .
- ٣- ركز على الكيف لا الكم: ليس المهم القدر الذي تقرأه بل المهم أن يكون ما تقرأه تستطيع من خلاله التمتع بالرب .
- ٤- ليس من المهم أن تستمر على خطة معينة حتى لا تصبح روتينياً .
- ٥- اصرف وقتك في الشكر عندما تشعر أن الصلاة صعبة وجافة .
- ٦- تذكر أن غايتك العظمى أن تعرف المسيح فلا تحولها لواجب رسمي .
- ٧- الرغبة الصادقة للطاعة، فأنت لا تأتي لاختيار ما ستفعله وما لن تفعله ولكن عليك أن تأتي لتفعل ما يطلبه الرب منك (يوحنا٧: ١٧) .
- ٨- حول ما تقرأه لصلاة، فتجد نفسك قد تغلبت على الملل والجمود .
- ٩- هل تنشغل بمذاكرتك وأنشطتك الروحية وأنشطتك بالكنيسة ولا يكون لديك وقت لتقضيه مع الله؟ تذكر أن إبليس مخادع، إنه يريدك أن تبقى مشغولاً حتى بالأنشطة الجيدة، فتهمل التفكير في الرب يسوع .
- ١٠- هل تجد صعوبة في أن تجد مكاناً هادئاً لتقضي فيه وقتاً مع الله، حاول أن تجد مكاناً هادئاً في ركن في البيت . إن كان لك غرفة خاصة بك فهذا أفضل مكان وإن لم يوجد فقد تكون غرفة المعيشة أو مكان هاديء، تأكد أنك تقضي وقتاً مع الله كل يوم .





## الحفظ

"يا الله إلهي أنت إيلك أبكر عطشت إيلك نفسي يشتاق  
إيلك جسدي في أرض ناشفة ويابسة بلاماء"  
(مزمو ٦٣ : ١).

## المناقشة



🍌 استخراج الشواهد التالية واكتب فكرة مختصرة عن الخلوة في حياة الشخصيات التي تشير إليها الشواهد:

- داود رغم مشغوليته كملك، إلا إنه لم يتخل عن الرب (مزمو ٣ : ٥ ، ٥٥ : ١٧ ، ٩٠ : ١٤ ، ١٤٣ : ٨).
- دانيال اعتاد أن يختلي بالرب، حتى عندما صدر أمر الملك بمنع ذلك لم يأبه للأمر (دا ٦ : ١٠).
- الرب يسوع (مر ١ : ٣٥ ، لو ٥ : ١٦ ، لو ٢٢ : ٣٩-٤٤ ، يو ٥ : ٣٠).

## تدريب ١

🍌 استخراج الشواهد التالية لمعرفة المزيد عن فوائد الخلوة :

- (١) الفرح (مز ١١٩ : ٤٧ ، إر ١٥ : ١٦).
- (٢) القوة (إش ٤٠ : ٢٩-٣١).
- (٣) السلام (مز ١١٩ : ١٦٥ ، إش ٢٦ : ٣).
- (٤) النجاح (يش ١ : ٨).
- (٥) الثبات (مز ١٦ : ٨-٤٦ ، ٩-٥٧ : ٧ ، ٥٥ : ٢٢ ، ٣).
- (٦) استجابة الصلاة (يو ١٥ : ٧).
- (٧) سلاحك الآخرون حياتك المختلفة (أع ٤ : ١٣).

## تدريب ٢: نوتة الصلاة

😊 جدول ١: جدول الخلوة

اليوم	التاريخ	الشاهد الكتابي	آية التأمل

😊 جدول ٢

اكتب طلباتك في الصلاة مع تاريخ الطلبة. استمر في الصلاة حتى يستجيب لك ،  
ثم اكتب تاريخ استجابة الصلاة .

التاريخ	الطلبة	تاريخ الاستجابة	كيفية الاستجابة
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

هذه المفكرة لتذكرك بإحسانات الله لك وأنه يسمع لك ويستجيب لطلباتك ، ثق فيه وانتظر ، ستري العجب ومن خلال المفكرة أيضاً تعرف كم من الصلوات استجيبت وهذا يشجعك في خلوتك بعد ذلك .

### التفاعل الإيجابي



ترك التفاعل الإيجابي معك في هذه المرة من خلال هذه  
النصيحة الذهبية:

#### نصيحة ذهبية:

إنها نصيحة ثمينة يهمس بها الله في أذنيك . "اصعد في الصباح . . . وقف عندي" (خروج ٢٤: ٢) . فهل تحرص على خلوة الصباح مع أبيك السماوي؟ ابدأ يومك معه . ارفع قلبك نحوه في هذه الخلوة ، قوة هائلة لحسابك ، وهي في متناول يديك ، عود نفسك عليها ، فلا شيء في الوجود يضاهي الجلوس مع الحبيب . ليس شرطاً أن تكون الخلوة لوقت طويل . لكن المهم أن تكون موجودة في بداية كل يوم . . استيقظ مبكراً قليلاً وابدأ



يومك معه وستلتمس تغييراً ضخماً في حياتك . افتح الكتاب وقرأ ولو جزءاً صغيراً بحسب ما يتسع وقتك ، ولكن اقرأ وحول ما تقرأه لمادة صلاة . الخلوة في الصباح هي أعظم عضد ، تحميك طول اليوم من معاكسات إبليس ومكايده . الله يملأ الفراغ ويسدد كل احتياج ويروي كل عطش فيك .

وتذكر كلمات القديس أوغسطينوس :

"من يصلي حسناً، يقضي يومه حسناً".

اكتب تعليقك



أقوى دعم 🌟

يارب ساعدني ألا أنشغل عن وقت خلوتي معك بأي شيء آخر

مهما كان .



# الفنار

## هدف الدرس 🌟

الرب تركنا في العالم كشهود له، كي نقود الآخرين لمعرفة.  
قال الرب يسوع في الموعظة على الجبل: أنتم نور العالم.



## نور يرشد البعيدين:

للرجوع إلى الله، فيوصف المؤمنون: "أولادًا لله بلا عيب في وسط جيل معوج وملتوٍ تضيئون بينهم كأنوار في العالم" (فيلبي ٢: ١٥).

وأغلب الناس حولنا لا يختلفون عن الذين كانوا أيام يونان، لا يعرفون يمينهم من شمالهم، لا يعرفون عن الرب يسوع ولا عن كلمته شيئاً وهؤلاء يحتاجون لمن يقتادهم إلى التوبة، مثلما طلب الرب من يونان مع أهل نينوى، والناس أيضاً ينطبق عليها التشبيه الوارد في رسالة يهوذا "نجوم تائهة" (يهوذا ١٣)، يحتاجون لمن يرشدهم إلى العلاقة مع الله. وكلمة أنوار تأتي بمعنى الفانار المنير الذي يرشد السفن التي تبحر في عرض البحر المظلم.

### من القصص الحقيقية التي توضح هذه الفكرة قصة الفانار:

خرج المهندس اليوناني "سوسترانوس من محنته المُدمرة، بتصميم هندسي رائع، لفائدة البشرية، ساعد على تأمين رحلات البحار والمحيطات لأجيال متعاقبة عديدة!!

كان هذا المهندس ينتظر، بشوق ولهفة، وصول السفينة التي تقل خطيبته إلى ميناء الإسكندرية، وإذ بالأخبار المزعجة تصل إليه لتفقدته توازنه: لقد ضلّت السفينة الطريق، وتعرضت لنوّات ورياح وأمطار عنيفة، فتحطمت، وماتت خطيبتك أيضاً!!

بعد أيام من الحزن المُضني، العميق، استعاد توازنه، وأراد أن يفعل شيئاً، يهديه إلى روح خطيبته، ويخلد به ذكراها، فهداه تفكيره إلى تصميم برج عال، تنطلق الأنوار من أعلاه، لكي تهدي السفن بنوره، فتجنب الأخطار، وتصل إلى الميناء بسلام، وهذا ما أطلق عليه "منارة الإسكندرية الشهيرة"، والتي يرجع تاريخها إلى عام ٢٨٠ قبل الميلاد واستمرت حتى حوالي ١٤٨٠ ميلادية، وهي إحدى عجائب الدنيا السبع!

لقد كانت هذه المنارة عوناً للسفن والمسافرين، فكم من السفن أنقذت، وكذا الأرواح والبضائع على حد سواء! إن محنته الخاصة، أنقذت الآلاف طيلة هذه الأجيال من كوارث مماثلة.

وماذا عنك؟ هل النفوس التي تتعامل معك تمضي في طريقها للهلاك الأبدي، لأنها لم تجد نور المسيح الذي فيك واضحاً حتى يقتادهم إلى المخلص؟! أتمنى لك ولي أن يكون كل في مكانه مسيحاً مُصغراً، نوراً يرشد التائهين.

## اختبار عملي:

يقول الرحالة الشهير م . ستانلي:

تقابلت مع رجل الله الدكتور لفنجستون في أفريقيا سنة ١٨٧١ وكنت بعيداً كل البعد عن الله، ولم أكن مؤمناً بما يؤمن به لفنجستون، بل وكنت ضده طول الوقت وضد معتقداته، ولكن حينما تأملت حياة هذا الرجل الذي كان يعيش مختلفاً عن العالم، ورأيت لطفه وإخلاصه ومحبهه وغيرته على مصلحة الناس، تأثرت جداً وسألت نفسي: ما الذي جعل هذا الرجل هكذا..!؟

ومع أنه لم يحاول أن يقنعني بالإيمان المسيحي، لكنني وجدت نفسي تلقائياً أسعى لهذا الإيمان والتوبة والعيش مع الله. لم يحاول هذا الرجل أن يُبرهن عن إيمانه بل كان يعيشه، والحياة تتحدث بقوة أكثر من الشفاعة.

صديقي.. صوت الفعل أعلى وأقوى من صوت الكلام.

"لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في

السموات". (متى ٥ : ١٦)

## امتحان سلوك:

"من يقول الناس إني أنا؟" (متى ١٦ : ١٣)

- لقد اهتم المسيح له كل المجد بإجابة هذا السؤال، ولأنه مثالنا، فلنسأل نحن هذا السؤال أيضاً؟
- ماذا يقول عني أهل بيتي؟ هل أنا شخص محبوب يتعب لأجل الآخرين؟ أم أنني أفضل راحتى حتى ولو على حساب راحة من حولي؟
- ماذا يقولون عني في الكنيسة؟ هل أنا إنسان بسيط متواضع وخدم أم أنني مُتكبر ومُتعال وأنتظر المديح والخدمة من الجميع؟
- ماذا يقول عني البقال والبواب والسائق إلى آخر من أتعامل معهم يومياً؟ هل أنا شخص أمين وصادق في تعاملاتي ومُحب للجميع مثل إلهي؟ أم أنني أعيش بأساليب العالم الملتوية وأتعالى على البسطاء والفقراء لأنني أفضل منهم؟



- ماذا يقول عني زملائي في الدراسة أو العمل؟ هل أنا شخص متفوق في دراستي وأشهد لمسيحي بتفوقي؟ أم أنني متكاسل وبتهاوني أسيئ لاسم المسيح الذي أحمله؟

### للحفظ



لكي تكونوا بلا لوم وبسطاء أولادًا لله بلا عيب في وسط جيل معوج وملتو تضيئون كنوار في العالم" (فيلبي ٢: ١٥).

### للمناقشة



- س ١: استخراج الشواهد التالية (متى ٥: ١٤-١٦، مرقس ٤: ٢١-٢٢، لوقا ١١: ٣٣-٣٦، لوقا ٨: ١٦-١٧، يوحنا ٨: ١٢، أفسس ٥: ٨، فيلبي ٢: ١٥) ثم اختر من بين القوسين:
- ١- عندما يظهر المسيح في كلامي وسلوكي يتمجد ويتعظم (الآب السماوي- المسيح- ذاتي).
  - ٢- السراج تحت السرير نفهم منه أن النور يختفي نتيجة (الكسل والتراخي- التعب والإرهاق- الطعام والشراب).
  - ٣- السراج تحت المكيال نفهم منها المعطل لوصول النور من خلالنا هو (المشغوليات الكثيرة - الارتباك بالخدمة الكثيرة - البركات الكثيرة).
  - ٤- قال الرب مرة: أنا هو نور العالم ومرة أخرى قال: أنتم نور العالم (متى ٥) معناه أن (المؤمن يُكمل رسالة المسيح على الأرض- اليهود الآن هم رسالة المسيح- الخدام هم فقط رسالة المسيح أمام العالم)
  - ٥- أنتم نور العالم: (ميزة ومجد وفخر لنا عظيم - أمر اختياري وغير ضروري).
  - ٦- إذا رأى أصدقاؤك أفعالك: (ينجذبون إليك - يبتعدون عنك - يسألونك عن إلهك).

س٢: ماذا يعمل الشيطان للناس من خلال فهمك لقراءة الشاهد التالي (كورنثوس الثانية ٤: ٤)؟

س٣: من هو النور؟ (للمساعدة يوحنا ١: ٩، يوحنا ٨: ١٢، يوحنا ٩: ٥، رسالة يوحنا الأولى ١: ٥).

س٤: ما هو دور كلمة الله في سلوك المؤمنين كأولاد نور؟ (للمساعدة أمثال ٦: ٢٣، مزمور ١١٩: ١٠٥، ١٣٠).

س٥: ما هو دورك تجاه شخص تحبه لم يتعرف على الرب؟

س٦: لم يكن دانيال خائفاً برغم أنه كان يعرف أنه مراقب.. هل لديك الشجاعة أن تصلي وأنت مراقب من الآخرين؟

س٧: هل تشكر الله في مكان عام: في مطعم، في النادي، في المدرسة؟ فقد تكون شهادة للآخرين وقد يكون لها تأثير جيد على حياتهم.



## تفاعل إيجابي



١- الله أوجدك لهدف، هل عرفته؟ وهل تحيا لأجله؟

٢- ما يظهر منك، يُعلن لمن تنتمي، فأظهر ما يثبت أنك للمسيح.

٣- إنك مسئول أمام الله أن تضيء من أجل الآخرين.



## أقوى دعم 🌟

يارب ساعدني أن أعكس نورك للآخرين، فيرى الآخرون  
شخصك من خلالي.

## وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟



---

---

# كلك ذوق



## هدف الدرس 🧠

التدريب على الذوقيات في التعامل مع الآخرين في المجالات الدراسية أو العائلية أو الكنسية.

## ذوقيات مطلوبة عند التعامل مع الآخرين: ذوقيات الزيارة:

اختيار الأوقات المناسبة للزيارة .

- لا تذهب بدون موعد مُسبق .
- لا تقف أمام الباب مباشرة بل على مسافة بعيدة قليلاً .
- لا تجلس إلا عندما يؤذن لك بالجلوس ويشاور لك بالمكان الذي تجلس فيه .
- لا تتأخر عن الميعاد المحدد بل احرص على وقت الآخرين .
- لا تتحول ببصرك داخل أرجاء المنزل وأنت جالس ، لأن هذا فضول غير مرغوب فيه .

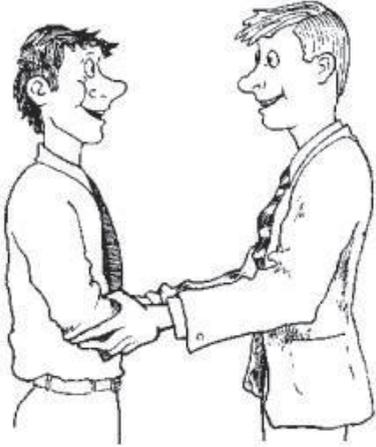


## ذوقيات التصافح بالأيدي:

- المصافحة بحرارة .
- لا تحكم القبضة على يدي من تصافحه .
- النظر بعينيك إلى من تصافحه .
- مناداة الشخص باسمه تفرق كثيراً معه .

## ذوقيات الإضافة:

- كضيف لا تبدأ في تناول أي شيء إلا بعد أن تحصل على الإشارة الخضراء .
- لا تتكلم والطعام في فمك .
- لا تتكلم في أمور مخزية أو تسرد ذكريات سيئة .
- عند المغادرة ، اختر الميعاد الملائم للرحيل .



## ذوقيات عندما تكون أنت المضيف:

- تذكر أن ضيفك في ضيافتك .
- افتح موضوعات شيقة .
- يبدأ ضيفك في الطعام ثم أنت بعده .

## ذوقيات الإنترنت والهاتف:

- الرد على الرسائل بسرعة وبدون تأجيل .
- مراجعة الأخطاء الإملائية في الرسائل وإصلاحها قبل إرسالها .
- عند تغيير رقم تليفونك أو عنوانك الإلكتروني ، أبلغ كافة أصدقائك ومعارفك .
- لا تتكلم مع أحد وأنت تنظر إلى اللاب أو الكمبيوتر أو تتحدث في ذات الوقت في الموبايل .

## للبنات فقط

- المظهر الخارجي الذي ينم عن الأناقة والاحتشام في ذات الوقت .
- لا تمش بطريقة تلفت أنظار الآخرين لك أو تسيء إليك .
- المبالغة في المظهر والزينة تدل على أنك شخصية غير ناضجة ومنتكفة وغير واثقة في نفسها .

## ذوقيات عند الضحك للبنات:

- لا تجعلي أجزاء جسمك تهتز أثناء الضحك بل اجعلي جسمك ثابتاً .
- احرصي على أن يكون ضحكك مع الناس فلا قبلهم ولا بعدهم .



## ذوقيات عند الضحك: للأولاد:



- يجب أن تكون ضحكك بعيداً عن التكلف .
- الضحك بصوت عال أكثر من اللازم أمر غير لائق بالمرّة .
- لا تضحك نتيجة همس مع صديقك في حالة وجود آخرين جالسين معكما .
- لا ضحك بارد ولا مصطنع ولا هستيري .

## كيفية كسب الأصدقاء:

- فن الإصغاء والنظر الى أعين من يكلمك يجعله يشعر أنك مهتم به .
- التحدث الجيد في موضوعات تهتم من يسمعك .
- التقليل من المزاح والتعليقات الساخرة التي لا داعي لها .
- التعاون مع الآخرين ومحاولة مساعدتهم بأية طريقة .
- الابتسامة الحقيقية التي تُظهر لطف شخصيتك .
- عدم محاولة الادعاء بما ليس عندك أو المعرفة الكاملة ببواطن الأمور .
- البعد عن التكلف بالكلام والتصرفات .

## المعاتبة:

- حدد هدف عتابك، فالعتاب ليس مجرد توجيه الاتهامات بطريقة عشوائية تُثير مشاعر من تُعاتبه .
- لا توجه اتهاماً مباشراً ولا تكن قاسياً في ألفاظك واقبل الحوار الهادف البناء .
- اعترف بخطئك أولاً حتى ولو كان صغيراً ولا تزعم أنك صاحب الحق تماماً في شيء .

- ضع النقاط على الحروف وليكن كلامك مقنعًا منطقيًا وبدون انفعال أهوج .
- كن مهذبًا وضع كلامك على غلاف المحبة واللفظ المسيحي .
- لا تتذكر أخطاء قديمة ليس لها علاقة بموضوع العتاب الحالي .
- لا تصر على وجهة نظرك في أمور قد تكون مجرد إساءة فهم منك أو مجرد رأي .
- اقبل الاعتذار إذا قُدم لك ، طالما ينبغي ربح أخيك في العتاب .

## ذوقيات عامة:

- لا تلجا للكلام المصطنع .
- الاعتذار عند الخطأ المقصود وحتى غير المقصود .
- لا تقل لَمَنْ أخطأ : أنت مخطيء بل قل له: قد تكون على صواب أما أنا فأظن .
- لا تتبادل مع بعض الحاضرين نظرات فيها غمز بالعين .
- مراعاة حقوق الآخرين قبل أن تراعي التزاماتهم .
- مراعاة الحدود في العلاقة مع الآخرين فلا تقتحم خصوصياتهم .
- احترام الآخرين كأشخاص مهما كانت مكانتهم الاجتماعية .
- المبادرة في خدمة الآخرين من تلقاء أنفسنا .
- عدم النظر في تابلت أو موبايل الآخرين أو حتى كتب شخصية يقرأون فيها إلا إذا سمحوا لنا بذلك .
- عدم التنصت على حوارات لا تخصك .
- لا تحاول التعرف على أسرار غيرك وكن كتومًا .
- الاستئذان عند الطلب ، فأقول: من فضلك أو لو سمحت والشكر عند الأخذ .
- عدم الصياح أثناء الحوار .
- عدم مقاطعة المتكلم أثناء الكلام ، بل يجب الإصغاء الجيد للمتكلم حتى ينتهي



كلامه وليس انتظار دورك للكلام وعدم التركيز فيما يُقال ويكون ردك بأسلوب مختلف عن مجرى الكلام ، لأنك لم تحترم المتكلم بل كنت تجهز ردك عليه .

- أن تكون وتيرة صوتك لطيفة ، فنبرة صوتك تعبر عن الاحترام ، فالصوت العالي في الحديث لا يعبر عن الاحترام لمحدثك وتذكر الرب يسوع مثالنا الأعظم الذي كان لا يصيح ولا يسمع أحد في الشارع صوته (متى ١٢ : ١٩) .
- استخدام تعبيرات مثل: لو سمحت، بعد إذنك، شكرًا، من فضلك، أسف، عذرًا، عفوًا .
- مراعاة خصوصيات الجيران ومراعاة الهدوء ولا داعي لإزعاجهم بحجة أنت حر في بيتك .
- عدم التحدث بوقاحة مع الأب أو الأم بل أكرم أباك وأمك ، طاعة لوصية الرب في الكتاب ، ولا تعصاهما حتى ولو لم يعاملاك برفق .
- عدم التحدث بكلام جارح أو وقاحة في الحوار مع مدرسك أو معلمك أو قائدك في الكنيسة وعدم عصيان أوامرهم .
- لا تجلس كشاب على كرسي في المواصلات العامة وعلى مقربة منك يقف رجل متقدم في العمر ، أو امرأة متقدمة في السن ، أو امرأة حامل أو تحمل طفلاً .

## للمناقشة



😊 ماذا تفعل لكي تكسب احترام زملائك؟

😊 شاب كان له مجموعة من الأصدقاء ، لكنهم كل يوم يتناقصون ، من خلال الدرس ما النصيحة التي تُقدمها له ليستعيد أصدقاءه؟

## للحفظ

" ذوقاً صالحاً ومعرفة علمني"  
(مزمور ١١٩ : ٦٦).



## التفاعل الإيجابي



- مراعاة الحدود عند التعامل مع الآخرين ، فلا تتدخل في حياتهم إلا بمقدار ما يسمحون لك به .
- لا تتأثر بالنماذج السلبية في الوسط الذي تعيش فيه، بل بالنماذج الإيجابية .
- احرص أن تكون انطباعات الآخرين عنك جيدة وكذلك أحاديثهم عنك في غيابك .

## أقوى دعم 🌟

يا رب ساعدني أن أتعامل مع الآخرين بطريقة تمجذك  
كابن لك وأكون مصدر سعادة وبهجة لمن أتعامل معهم  
لا مصدر ضيق. آمين.



# الخجل



## هدف الدرس 🧠

تشخيص صفات الشخص الخجول وتقديم بعض النصائح العملية له.

مشكلة الشخص الخجول أنه يرى نفسه فاعلاً ومشاهداً وكأنه يراقب نفسه أو يستدير ليرى كيف يراه الآخرون، وعلى هذا، فإن تركيزه في عمله يقل ويضيع جزءاً من الطاقة في الرقابة الزائدة لتصرفاته وذلك حين يقف بالمرصاد لنفسه نيابة عن الآخرين.

قد يظن الخجول أن الناس سوف تنتقده أو تسخر منه أو تستخف به، فيضطرب ويرتبك

ويثور.

## مفهوم الخجل :

الخجل هو شعور زائد بالخوف من رفض الآخرين أو تهكمهم أو عدم رضاهم ويصاحبه تجنب للمواقف أو إعاقة جزئية عن الأداء .

## أسباب الخجل:

- الشخص الذي تتخذه قدوة قد يكون خجولاً .
- إطلاق لقب خجول عليك حتى إنك تقول عن نفسك: إني خجول .
- ظروف خاصة تؤدي إلى ذلك مثل وجود عيب في الجسم أو لون البشرة أو تشوه في الوجه . . . إلخ .
- عدم الثقة في النفس .
- الخوف .
- الإحساس بأنك أقل ممن حولك .

## فوائد الخجل:

- يجعل صاحبة يقلل الاختلاط بالناس وترشيد الصداقة .
- يجعل صاحبه يركز في أماله ، بالطبع إنه يقلل القدرات الاجتماعية ، لكن يزيد من استخدامه لقدراته العقلية في الدراسة والتحصيل .

## عيوب الخجل:

- تخيل أسوأ ما يحدث وزيادة الشعور السلبي بعدم الثقة بالنفس .
- عدم القدرة على اتخاذ مبادرات إيجابية نتيجة توقع الفشل دائماً .
- الشعور بالوحدة وتخيل أن الآخرين لا يهتمون وبالتالي يبتعد عنهم .
- التكلف وارتداء الأقنعة ولا يتيح لصاحبه العيشة كمتميز .
- عدم المواجهة وعدم المطالبة بالحقوق وصعوبة الاندماج مع المجتمع وتكوين صداقات .



الخجل ظاهرة موجودة عند معظم الناس ، لكنها تتفاوت من شخص لآخر ومن مجال لآخر ومن موقف لآخر ، فالخجل عند البعض عبارة عن عدم ارتياح بسيط أمام أعين الناس أو المواقف الهامة ، ولكن عند البعض الآخر أمور وهمية ، فيتخيل كوارث وهمية سوف تسقط على رأسه .

المهم ألا تعوقنا مشاعر الخجل عن العمل وتسبب لنا الارتباك ، أو تمنعنا من الدراسة ، أو التكيف مع الظروف ، أو تعطلنا عن الاختلاط والصدقة مع الآخرين ، أو تؤخر مشاعر الألفة والحب ، أو تعرقل طرق خدمتنا أو الجراءة في الشهادة للحق ، كذلك لا يجب أن يمنعنا الخجل عن المطالبة بحقوقنا المشروعة برفق وحس وتأکید شخصيتنا دون اعتداء على حقوق ومكانة الآخرين .

## اختبار يوضح حالة الشخص الخجول:

- هل تقول أنا متطفل؟
- تعديل الملابس قبل الحديث .
- أنا فعلاً لا أستحق احترامهم .
- يبدو أنهم يخططون لإخراجي من وسطهم .
- نظرتهم لي تبين عدم رضاهم .
- عدم التصرف بتلقائية مع الجنس الآخر .
- عدم الثقة في المظهر .
- إحساس غامض بالذنب .
- بداخلك إحساس أنهم يقبلونك على مضض .
- إحساس بعدم رضا الكبار عنك .

## كيفية علاج الخجل:

- قل لنفسك: أنا لست وحدي الخجول، والخجل يعتبر ظاهرة عادية في كل المجتمعات وعند الكثيرين، بل وعند معظم الناس وهي نافعة إن لم تزد عن الحد لأنها نوع من الحياء الأدبي.
- لا تتوقع الانتقاد دائماً، ولا تخف من الفشل لأنه ليس نهاية العالم.
- ثق أنك تستطيع أن تتغير إلى الأفضل، لأن الشخصية الإنسانية شيء مرن ونظرتك إلى نفسك تحدد بشكل كبير نوعية سلوكك.
- صلّ لأجل المعونة ودرب نفسك على مواجهة المواقف تدريجياً ولا تحاول الهروب من المواجهة دائماً، فلا بأس من النجاح بدرجة قليلة أول مرة ثم أكثر في المرات التالية وهكذا لأن كل مرة تتهرب فيها قد تستريح نفسياً في البداية ولكنك تشعر بالضيق والألم بعد ذلك.
- انزع عنك مخاوفك!
- قل لنفسك في المخاوف إنك ابن محبوب لله وهو لك يرضى لي ضرراً، بل يريد لك أحسن شيء، "الذين نظروا إليه استناروا ووجوههم لم تخجل" (مز ٣٤: ٥؛ أم ٣: ٢٥ و٢٦).
- لا تفشل إن كنت خجولاً وهذا ليس وصمة عار، وأنت متردد ولكنك لست معاقاً، وتستطيع أن تتحكم في خجلك حتى ولو ظهر ضعفك، وانظر إلى نقاط القوة التي منحك الله إياها، لأن لديك جوانب إيجابية متعددة ربما لا تراها ولكن يراها الآخرون ويمتدحونها.
- إن النجاح لن يأتي من أول مرة، فليكن الأمل والرجاء رائدين لك.
- ثق أن هناك أوقاتاً يحدث فيها أسوأ ما يحدث، لكن هذا أيضاً للخير.
- شارك في الأنشطة الكنسية التي تتناسب مع مهاراتك وقدراتك مثل عمل مجلة شهرية أو مساعدة الفقراء في المناسبات.
- اندمج وسط الأولاد والبنات وبادر بأن يكون لك أصدقاء.



فنحن نتعلم من فشلنا أكثر مما نتعلم من نجاحنا. قد نفشل أمام أنفسنا في تحقيق ما نصبو إليه، ولكن أمام الله نكون قد حققنا الغرض الذي يريده منا. وما نعتبره نحن وما يعتبره الناس فشلاً، قد يكون في نظر الله النجاح بعينه، لأنه سيحقق لنا في المستقبل نعمة أفضل أو حماية أفضل من ضرر أكبر كالغرور مثلاً.

إن الله يعرف معنى النجاح أكثر مما نعرفه نحن؛ لأن نظرنا المستقبلية عاجزة وتقييمنا للحاضر يتأثر بتقييم الناس.  
وراء كل نجاح محاولات كثيرة أياً كانت نتائجها؟ فإسحاق حفر عدة آبار إلى أن أتى الماء (تك ٢٦: ١٩).

- إن صورتك أمام نفسك قد تكون من الأسباب التي تسبب لك الخجل، واحترامك أو خوفك الزائد من الناس قد يكون سبباً آخر لخجلك.
- لا تتبالغ في تقدير قيمة الآخرين وتبخس من قيمتك.
- ابحث في داخلك عن الطاقات والمواهب التي أعطاها الله لك، ولا تعرف كيف تستغلها.
- لا تخجل من أمور لا دخل لك فيها، وركز على أمور تؤدي إلى عمل تفخر به.
- لا تخجل من نقاط ضعفك، فلا يوجد إنسان بلا عيوب أو نقاط ضعف، والذكاء هو أن تحاول التركيز على الجوانب القوية في شخصيتك وتبرزها، وتحاول أن تحسّن أو تبدل العادات أو الأشياء التي تخجل منها إلى أشياء تفخر بها.
- إن لم تكن استجابات الآخرين مرضية، فلا تيأس، إن الأمر قد يتعلق بأذواق الآخرين المريضة.
- لا تهتم برأي الناس فيك، وتذكر هذه الآيات:

"وأما أنا فأقل شيء عندي أن يحكم فيّ منكم أو من يوم بشر"

(١ كورنثوس ٤: ٣).

"أفستعطف الآن الناس أم الله أم أطلب أن أرضي الناس فلو  
كنت بعد أرضي الناس لم أكن عبداً للمسيح" (غلاطية ١ : ١٠).  
" طوبى لمن لا يدين نفسه في ما يستحسنه" (رومية ١٤ : ٢٢).

### للحفظ

" فلا تخجل بشهادة ربنا يسوع المسيح ولا بي أنا  
أسيره" (٢ تيموثاوس ١ : ٨)



### للمناقشة



هل الخجل خطية؟

للخجل فوائده وأضراره. بيّن مدى صحة ذلك.

الخجل ظاهرة موجودة عند الناس جميعاً، هل تتفق معي في ذلك؟

للخجل أسباب كثيرة منها ما هو شخصي ومنها ما هو طبيعي، واجتماعي. اكتب  
تعليقاً مختصراً على ذلك.

ذكر الكتاب المقدس لنا أمثلة عانت من الخجل والرب شجعها وعالجها مثل  
جدعون وإرميا وتيموثاوس. اذكر الآيات التي توضح ذلك (للمساعدة إرميا ١،  
قضاة ٦، ٢ تيموثاوس ١، ٢).

وضح كيف يمكن علاج الخجل بحسب رأيك الشخصي.

هل تؤيد من يحاول إقحام (مشاركة) الخجول في مجالات ظاهرة لعله يخرج  
من خجله؟ إن كانت الإجابة نعم، ما هي هذه المجالات؟



- هل الخجول يكون منتجاً وهو منفرد أم وهو في وسط مجموعة عمل؟  
 إذا تأكدت أنك خجول، ما هي الخطوات العملية التي ستعملها لعلاج موضوع الخجل  
 عندك؟

## التفاعل الإيجابي



- درب نفسك على التعامل مع الآخرين.  
 لا تخش المغامرة، لكن لتكن المغامرة محسوبة.  
 قد يكون الخجل مرحلة مؤقتة تنتهي بالتدريب، فأغلب الناس حتى المشاهير كان  
 منهم الخجولون.  
 درب نفسك أن تخرج تدريجياً من الخجل.  
 اقترب من أشخاص مؤمنين مشجعين حتى لا تشعر أنك وحيد.  
 الشك في نفوسنا هو ما يجعلنا نظن أن الآخرين يشكون فينا وفي قدراتنا!  
 صحح فكرك عن نفسك وتحرر من الارتباك بإرضاء الناس واهتم برضى الرب  
 عن أفعالك.

## أقوى دعم

يا رب أشكرك لأنك نسجتني في بطن أُمي بصفات تناسب  
 خطتك وقصدك في حياتي، ساعدني لكي لا أجعل طباعي تعطل  
 استخدامك في حياتي وأعطني أن أتق فيك وفي معونتك.

# إدمان

# الشيبسي



هدف الدرس 🧠

التحذير من خطورة العبودية للخطية والوقوع تحت سطوة وسيطرة الشيطان.

## قصة بعنوان

### إدمان الشيبسي

دار حديث بين شادي وأبيه، فقال الأب: لقد قرأت مقالاً عن متى بدأ عمل الشيبسي. يقال إن طباًخاً في أحد المطاعم قدم بطاطس محمرة لأحد الزبائن، فلم تعجبه وقال إنها سميكة أكثر من اللازم، فعمل له الطباخ بطاطس محمرة أخرى، فلم تعجب الزبون أيضاً، غضب الطباخ وقرر أن يقطع البطاطس قطعاً رقيقة جداً ثم حمرها تحميراً شديداً، فلم يستطع الزبون أن يأكلها بالشوكة ومنذ ذلك الوقت بدأ عمل الشيبسي.

ضحك شادي وقال: أشكرك يا طباح، فأنا أعشق الشيبسي.

قال له أبوه: جرب أن تأكل قطعة شيبسي واحدة فقط.

ضحك شادي وقال: بل قطعة واحدة تجعلك ترغب في المزيد من الشيبسي وقبل أن تنتبه لذلك تجد نفسك وقد أصبحت مدمناً للشيبسي.

فرد الأب وقال: أعتقد أنه من الأسهل بكثير أن تمتنع عن تذوق بعض الأشياء من أن تتذوقها وتتوقف عن أكلها خاصة الأشياء التي تسبب إدماناً.

كان شعب إسرائيل في العهد القديم مستعبدين لفرعون بعبودية قاسية لسنوات كثيرة وقد أثقل عليهم العبودية، للدرجة التي فيها كان يطلب منهم صنع الطوب اللبن من الطين بدون أن يعطيهم التبن اللازم لصنعه، لقد شعروا بصغر النفس لسبب العبودية القاسية.

فرعون هذا ما هو إلا رمز لإبليس والصورة التي كان بها يُعامل الإسرائيليون تشابه ما يعمله إبليس مع الإنسان عندما يستعبده.

بسقوط الإنسان في الخطية تضعف إرادته أمامها في المرة التالية، للدرجة أنه مع الوقت يصير الإنسان كما لو كان بدون إرادة يفعل الخطية رغم أنه لا يريدتها "فإن كنت ما لست أريده إياه أفعل فلست بعد أفعله أنا بل الخطية الساكنة في" (رومية ٧ : ٢٠)، وينفذ الإنسان إرادة إبليس كما لو كان مرغماً بحكم التعود وبحكم العبودية.

" فيستيقون من فخ إبليس إذ قد اقتنصهم لإرادته"

(٢ تيموثاوس ٢ : ٢٦).

وكل نوع من الخطية يسقط فيه الإنسان مع الوقت ، يصبح هذا الأمر نقطة ضعف له ، فيسقط فيه بسهولة ويأتي إليه إبليس من نقطة الضعف ليلحق به الهزيمة .

هيا بنا نقرأ الآيات التالية لتتعلم شيئاً عن هذا الأمر تحت عنوان :

## كل ولكن . . .

"كل الأشياء تحل لي لكن ليس كل الأشياء توافق ، كل الأشياء تحل لي لكن لا يتسلط عليّ شيء" (١ كورنثوس ٦ : ١٢) .

"كل الأشياء تحل لي ولكن ليس كل الأشياء تبني" (١ كورنثوس ١٠ : ٢٣) .

نسأل أنفسنا هذه الأسئلة عندما نريد أن نفعل شيئاً:

- هل لإرضاء الله أم لإرضاء الرغبات الجسدية؟
- هل فيه عثرة للآخرين؟
- هل فيه شبه شر؟
- هل يوافق حياتي كابن لله ويوافق الشركة مع الرب أم سيجعل حياتي مُلاماة أمام الآخرين وسيجعل ضميري مُلاماً أمام نفسي وأمام الرب؟
- هل يبني أم لا؟ ربما لا يهدم لكنه لا يبني في ذات الوقت .
- هل فيه أي نوع من أنواع العبودية لي أو التسلط عليّ ؟

## فكر ثواني

### ما هو الفرق بين الممتع والصحيح؟

ليس المهم أن تفعل ما يسعدك ويجعلك مستمتعاً بل المهم أن تفعل ما هو صواب وما يفيد حياتك الروحية والنفسية والجسدية ، فالمرضى لن يبحث عن دواء لذيذ الطعم ، بل قد يكون الدواء مرّاً ، لكنه ذو فائدة كبيرة لصحته الجسدية ، وهكذا في أمور حياتنا كلها .



إذاً ليس كل ما هو ممتع صحيح، فقد نستمتع بأشياء وهي غير صحيحة، لكن على العكس كل ما هو صحيح ممتع، يكفي احترام الشخص لنفسه وعدم وجود ملامة على ضميره.

### وقفة تأمل:



السؤال هنا: لماذا يقف هذا الفيل مستسلماً للحبل الصغير، بالرغم من قدرته الجبارة على التخلص منه بسهولة؟

عندما كان الفيل صغيراً كانت السلسلة الحديدية تقيد حركته ولما كبر الفيل صار أقوى، لكن ظلت فكرة السلسلة أقوى تأثيراً عليه، فصار سجيناً لفكرة أنه ضعيف أمام السلسلة، فإذا به يستسلم لأي قيد صغير. لقد أثرت الفكرة عليه وسجنته في شعور الضعف.

هناك البعض يستسلم للخطية بحجة أنه كان ضعيفاً أمامها في الماضي ولكن الحقيقة إنه قد نما ونضج ويستطيع بمعونة الرب أن يقاومها، فلا داعي للشعور بالمهانة والمذلة بهذا الشكل وهناك البعض يشابه هذا الفيل الذي مع نموه لكنه ظل سجين أفكاره.

### شغل دماغك:

٥ سنتيمتر تتحكم في ١٨٠ سنتيمتر، كيف؟ هل عرفت ما هي؟



### الحفظ

"أجابهم يسوع الحق الحق أقول لكم إن كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية" (يوحنا ٨ : ٣٤).

"أعبد إسرائيل أو مولود البيت هو؟ لماذا صار غنيمة" (إرميا ٢ : ١٤).

## للمناقشة



- ١- هل إدمان مشاهدة مباريات كرة القدم أو دخول الفيس أو الإنترنت أو ألعاب الكمبيوتر أو مشاهدة الأفلام والمسلسلات والمسرحيات هو نوع من أنواع العبودية؟
- ٢- شابة تعودت اللعب على الموبايل سواء في حصة دراسية أو في اجتماع روحي ولو حدث ونسيت الموبايل تبقى مش على بعضها، ما النصيحة التي تقدمها لها؟
- ٣- شاب لا يستطيع أن يبتعد عن الإنترنت ولو لربع ساعة، يدخل على الإنترنت حتى ولو لا يوجد شيء هام سيقوم به ورغم أنه لا توجد رسالة هامة وردت إليه، ما تعليقك؟
- ٤- ما النصيحة أو النصائح لشخص يدمن شيئاً ويريد الإقلاع عنه؟
- ٥- مع أهمية أن تظهر الشابة - وحتى الشاب - بمظهر لائق للمجتمع. ما رأيك في شابة تحرص على اقتناء كل ما هو جديد من موضة سواء كان هناك احتياج لهذا الملابس أم لا؟
- ٦- استخرج الشواهد التالية لتتعلم شيئاً عن عبودية إبليس: (متى ١٠: ٢٨؛ يوحنا ٨: ٤٤؛ يوحنا ١٠: ١٠).
- ٧- أكمل من خلال قراءتك للشاهد التالي (أفسس ٤: ١٩-٢٠): إذا فقد الإنسان الحس يسلم نفسه إلى.....
- ٨- هل تتسلل أشياء صغيرة إلى حياتك؟ ماذا عن المشاهدات والأحاديث؟ لا يجب أن تسرق بنكاً أو تقتل شخصاً لتكون حياتك الروحية في خطر، من فضلك راجع حياتك وتعرف على الخطايا الصغيرة وتخلص منها؟
- ٩- ماذا تفعل عندما يقودك إبليس لتجرب شيئاً تعرف أنه خطأ؟ هل تقاوم الخطية وتقطع الحشائش من حياتك أولاً بأول لكي تنمو روحياً؟
- ١٠- ارجع إلى الجزء الأول من سلسلة إعدادي أون لاين "درس الغريزة" ومن خلال مراجعتك للدرس قدم نصيحة لشاب مستعبد لعادة رديئة جداً.





## التفاعل الإيجابي



- 🍅 عدم التساهل مع الخطية حتى وإن كانت بسيطة في البداية.
- 🍅 عدم الرضا بحياة العبودية.
- 🍅 الصلاة لأجل معونة الرب لأجل النصر على نقاط الضعف الموجودة فيك.
- 🍅 امتحن نفسك: هل هناك شيء متسلط عليك؟
- 🍅 ضع لنفسك خطة للتخلص من العادات السيئة.
- 🍅 تعلم كيف تضبط نفسك.

## أقوى دعم 🍌

يا رب ساعدني لأتحرر من الخطية، فأنا ضعيف لكي أعتمد  
على قوتك، فإن كان إبليس أقوى مني لكنك أقوى منه تستطيع  
أن تحررني وتفك أسري.

## وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟





# الفيس بوك

أدمان

## هدف الدرس 🧠

تقديم تحذير لمدمني الفيس بوك مع تقديم النصح لكيفية الاستخدام الرشيد له.

"غير مُدمن الخمر، ولا ضرَّاب، ولا طامع بالزَّيج القبيح، بل حليماً، غير مُخاصم، ولا مُحبَّ للمال" (١ تيموثاوس ٣ : ٣).

"وإدمان الخمر، والبطر، والمُنَادمات، وعبادة الأوثان المُحرَّمة" (١ بطرس ٤ : ٣).



لإدمان الإنترنت أنواع بحسب الاستخدامات التي نمارسها على الإنترنت، فهناك إدمان الشات (الثرثرة والدردشة والتحدث من غير كلفة)، وهناك إدمان المنتديات وإدمان البحث المعلوماتي، وهناك إدمان ألعاب الإنترنت.

وحين نستخدم الفيس بوك بكثرة، قد نجد أنفسنا متعلقين به، وقد يوصلنا هذا التعلق - إذا لم نضع له ضوابط لنوع من الإدمان يسمى إدمان الفيس بوك. خصوصاً لدى مستخدمي موقع الفيس بوك من خلال جهاز الموبايل أو التابلت أو ما شابه ذلك من أجهزة محمولة بشكل دائم، أينما كانوا.

وهنا أضع بين أيديكم، أعراض إدمان الفيس بوك وطرق ونصائح للوقاية منه.

## مخترع الفيس بوك

صاحب الفكرة والموقع الأصلي: مارك غوكيربيرغ كان له هدف واضح وهو تصميم موقع على الإنترنت يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، وكان معروفاً بولعه الشديد بالإنترنت، فأطلق موقعه (facebook) في عام ٢٠٠٤ وسرعان ما لقي رواجاً بين طلبة الجامعة (هارفارد)، فشجعه ذلك على توسيع القاعدة لتشمل طلبة



جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية، واستمر ذلك لمدة عامين، ثم قرر أن يخطو خطوة واسعة جريئة: أن يفتح أبواب الموقع لكل من يرغب في ذلك. فكانت النتيجة تزايد عدد المشتركين من كل أنحاء العالم ليتخطى الستين مليون مشترك مع نهاية عام ٢٠٠٧

## فوائد الفيس بوك:

- ١- سهولة التواصل مع الآخرين خاصة البعيدين عنا.
- ٢- سهولة تداول الأخبار الهامة مع أصدقائنا ومجاملتهم ومشاركتهم وجدانياً.
- ٣- الاستفادة من بعض التعليقات التي يشاركنا بها الآخرون.
- ٤- وسيلة تسلية ممتعة فعلاً لمن يهواها ولكن لها مخاطرها وأضرارها الكثيرة.

## أسباب إدمان الفيس بوك:

### ١- انتشار المعلومات وضياح الخصوصية:

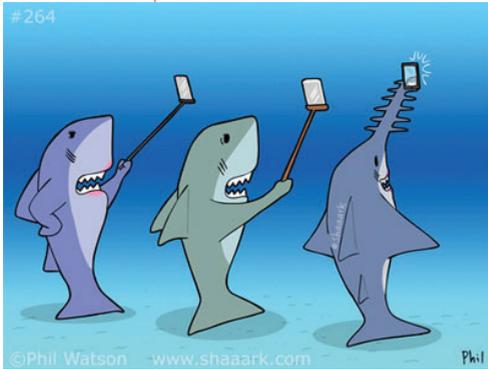
في الوقت الذي تدافع فيه العديد من الجمعيات عن قضية الخصوصية على شبكة الإنترنت، فإنه من الغريب أن نجد عدداً من الناس يتشاطرون أسراراً عن حياتهم الحميمة على الفيسبوك، ولعل أكثر شيء يجعل الفيسبوك ناجحاً هو الرغبة العارمة لدى الناس في الحديث عن أنفسهم وعن إنجازاتهم، والمشكلة ليست في الحديث وإنما في كثرة الحديث وكذلك الأشخاص الذين نتحدث إليهم، فقبل الفيسبوك كان الناس يتحدثون عن أفكارهم وآمالهم إلى أصدقائهم المقربين فقط، أما الآن فصار السر الدفين مملوكاً للأصدقاء الثلاثة الذين تمتلكهم على الفيس، والسؤال هو: هل لديك ٣٠٠ صديق فعلاً؟

### ٢- كثرة فحص الفيسبوك الخاص بطريقة ملحة منتظمة:

وهذا يُعنى كثرة الدخول على الفيسبوك للتحقق من ظهور أي تحديثات أو أخبار أو كومنتات أو لايكات على مشاركاتك، وفي هذه الحالة الخيار الذي أمامك هو أن تفتح فيسبوك على الدوام، والتحول بين العميل وصفحة الفيس كل بضع دقائق والنتيجة النهائية هي أن يشنت انتباهك في كل ما تفعله وربما تأخذ وقتاً أطول بكثير لإنجاز بعض الأعمال البسيطة التي لن تأخذ منك أكثر من نصف ساعة إن عملتها وأنت متنبه ذهنياً في عملك.

### ٣- الاهتمام بصورتك على الفيسبوك بطريقة مبالغ فيها:

هل سبق أن قضيت أكثر من ١٠ دقائق تفكر فيما ستكتبه على صفحتك، أخذاً بعين الاعتبار كل الاحتمالات وما يمكن أن يرد عليك الآخرون؟ إن كنت تفعل هذا مراراً، فأنت في طريقك لتصبح مدمناً على فيسبوك، فالاهتمام الشديد بالصورة التي تملكها على الفيس معناه أنك جعلت منه طرفاً وجزءاً لا يتجزأ من حياتك وهذا يجعلك تظهر بصورة خلاف حقيقتك سواء بالتقوى أكثر أو اللطافة أكثر أو .. وهذا كله كذب ورياء، لأنك تظهر عكس ما في داخلك لكي تكون مقبولاً ومحبوياً من أصدقائك وبذلك تتجاهل أخطاءك وعيوبك التي أخفيت عنها أعين الناس ونسيت عين الله الفاحصة.



#### ٤- الكتابة في فيسبوك كلما حدث معك شيء جديد:

معظم الأشخاص يهرعون إلى صفحة الفيسبوك ما أن يحدث معه أي شيء ولو بسيط أو عادي، فإذا تخاصم مع البقال كتبها على الفيس، وإذا نال ترقية كتبها على الفيس وإذا ولدت زوجته كتب اسم المولود ووزنه على صفحة الفيسبوك، ويبدو أن هذه محاولة لتذكير الآخرين بأنه موجود. إذا كنت واحدًا من هؤلاء الناس، فمن الجيد أن تسأل نفسك عن السبب الذي يدفعك إلى كتابة هذه التقارير، والتي قد تكون علامة على وجود هاجس ما لديك ورغبة في لفت أنظار الآخرين، لأن ذلك يشجع على الإعجاب بالذات وينمي محورية الذات والدليل على هذا كم الصور الشخصية التي ينشرها كل واحد لنفسه فقط.

#### ٥- قضاء ساعات كل يوم في تصفح الفيسبوك:

إذا كنت تنفق أكثر من ساعة يوميًا على الفيسبوك، فهذا مؤشر على وجود مشكلة. بالتأكيد، هناك الكثير من المحتوى في الفيسبوك مثل الصور، والألعاب وتطبيقات أخرى مثيرة للاهتمام، لكن الاستخدام المتزايد والبقاء مدة طويلة دليل على شدة التعلق بصفحة الفيسبوك والمسألة تسوء جدًا إذا كنت تضحى بساعات النوم وتقضي معظم الليل ساهراً أمام الننت، لأن قلة النوم تؤثر على أدائك، مما لا شك فيه في المدرسة أو العمل في اليوم التالي، لهذا يُعتبر الفيس بوك من أكبر لصوص الوقت في جيل اليوم.

#### ٦- جنون إضافة المزيد من الأصدقاء!

النسبة لبعض المستخدمين: يتمثل إدمان الفيسبوك في رغبة شديدة لإضافة المزيد من الأصدقاء. هناك من يجعل الأمر "سباق التسلح" بينه وبين أصدقائه لمعرفة من الذي لديه أكبر عدد من الأصدقاء على الفيس. الكلمة الأساسية هنا هي "الشعبية" وكلما كان لديك



عدد أكبر من الأصدقاء، كلما كنت تتعرض لضغوط للحفاظ على آداب مناسبة لأنواع مختلفة من الأصدقاء حتى تحافظ على الجميع، وتحاول أن ترضي الجميع وربما تتنازل عن بعض مبادئك في سبيل ذلك.

## ٧- هدم الحياة الاجتماعية الحقيقية:

كثرة استخدام الفيسبوك تجعل البعض لا يستطيع تكوين علاقات وصدقات في العالم الواقعي ، فتراه كثير الأصدقاء على فيسبوك ولا صديق حقيقي له في العالم الواقعي ، كما أن الصداقات الحقيقية قد تخفت وتختفي حين تنقلب إلى علاقة عبر الفيسبوك ، حيث صار الكثيرون يكتفون بأخبار الصديق عبر الفيسبوك عوض الاتصال به والسؤال عن حاله ، وبالتالي إهمال الناس فكرة الزيارات الحبية بين الأصدقاء والمعارف .

## ٨- خلق حالة من المعرفة السطحية والتفكير السطحي بدون عمق:

لأن مستخدم الفيس بوك لم يعد قادرًا على قراءة كتاب أو حتى مقالة في موضوع بحثي معين ، لأنه تعود على قراءة بضعة سطور وليس أكثر .

## مظاهر توضح إدمان الفيس بوك

- عدم الشبع من موقع الفيس بوك وقضاء أوقات طويلة فيه ، من تواصل وتعارف وألعاب ورسائل ومتابعة مقاطع الفيديو والنشات والاختبارات الشخصية وغيرها من مزايا يتيحها الفيس بوك للأعضاء .
- عند مغادرتك لموقع الفيس بوك يواتيك شعور بالرغبة في الدخول إليه .
- إهمال كلي أو جزئي للحياة الاجتماعية والالتزامات العائلية والوظيفية .
- إهمال الاهتمامات الأخرى والهوايات المحببة التي كانت لك في السابق .
- بعد التعب الشديد من تصفح الإنترنت والفيس بوك تلجأ إلى النوم العميق لفترة طويلة .
- ظهور آثار اضطرابات نفسية كالارتعاش وتحريك الإصبع بصورة مستمرة .
- القلق والتفكير المفرط في الفيس بوك وما يحدث فيه عندما تكون بعيداً عن الكمبيوتر والإنترنت ، وشعور بالحزن والاكتئاب إذا بقيت بعيداً عنه فترة من الزمن .
- تركيز التفكير حول الفيس بوك إلى حد الهوس ، والحديث يدور حوله عندما تكون بعيداً عن الإنترنت مع الأصدقاء ومَن تلقى بهم .
- محاولات متكررة لتقليل عدد الساعات التي تقضيها في الفيس بوك وباءت كلها بالفشل .



## أضرار الفيس بوك:

- تشير الإحصائيات إلى أن واحدًا من كل خمسة من المستخدمين يتلقون طلبات جنسية من الغرباء، أو مساعدات كأن يقول لك أحدهم أنه يوفر لك فرصة عمل أو هجرة، فتأكد أن الموجودين هم من الأقرباء وأصدقائهم وكم من علاقات عاطفية بدأت على الفيس بوك!
- الانطواء والعزلة وإهمال الحياة الاجتماعية الصحيحة.
- الخلط بين الصديق الحقيقي والافتراضي.
- الإدمان لساعات طويلة والجلوس الذي يولد مخاطر مثل السمنة والكسل.
- الميل للثقافات الأخرى والبعد عن ثقافته وتراث بلاده.
- تشتت الذهن بين أفكار كثيرة متضاربة ومتناقضة وربما خاطئة تمامًا والشاب لا يمكنه التمييز بين الخطأ والصواب بل ربما ينحرف نحو أي اتجاه فكري رغمًا عنه.
- **أضرار نفسية:** حيث أن أي عضو يستطيع نشر المعلومات والصور التي تتيح للأصدقاء مشاهدتها وطبعًا تستطيع أن تضيف أي عضو إذا وافقت على صداقته. ولن أتكلم عن مدى فظاعة الكثير من هذه الصور التي انحدر أصحاب هذه الصفحات إلى الحضيض في الأخلاق وانعدام الحياء لدى الكثيرين منهم.
- **أضرار اجتماعية:** ويعبر عنها البعض بالقول: إنه يمكن لأي شخص وضع اسم مستعار وإضافة اسم أي عائلة يريد تشويه سمعتها ووضع معلومات أو صور مخلة بالآداب مما يؤدي إلى الكثير من المشاكل، وتخيل لو أن هذا الشخص وضع صورة فتاة (أخذ الرأس وركبه على جسد آخر!) وهذا حدث فعلاً. فانظروا كم هي المآسي التي تحدث!

هذا بخلاف أن المجموعات التي تحث على الرذيلة وشرب الخمر بتزيينها للشباب بأسلوب رخيص هابط. والترويج للفساد بكل أشكاله والدعوة للإباحية والكلام السيء والبذيء والجراح للآخرين وتعدد أصحاب من الجنسين أو الجنس الواحد والزنى والزواج العرفي، والإلحاد أيضًا الذي كثر عنه الحديث على الفيس بوك.

- **أضرار صحية:** تتمثل في آلام في الرقبة والعمود الفقري من كثرة الجلوس أمام الكمبيوتر واعتلال الصحة نتيجة سوء التغذية وعدم الاهتمام بالنظام الغذائي .

إشغال وقت الشباب بالتفاهات وإشغال عقولهم بما لا يليق وانحرافهم عن الطريق والمسار والاتجاه الصحيح  
ليتمكن إبليس من السيطرة على هذا الجيل.

هناك بعض الشباب يتباهون للأسف بالعلاقات العاطفية التي تربطهم وبدلاً من الحفاظ على سرية الأمر ، تجدهم يجذبون انتباه الناس لوجود هذه العلاقة من خلال ما يكتبونه من بوستات ونفس هؤلاء الشباب يكتبون كلمات على الملا تعبر عن الجروح الغائرة والغدر والخيانة أو يضعون صوراً تعبر عن حالته النفسية والتي بسببها يفهم المتابعون شرح العلاقة العاطفية بين الشاب والشابة ويعرفون أن الذي يضع البوست مجروحاً .

هناك البعض يكتب عبارات فيها الكثير من التملق والمبالغة لخدّام ومرنمين ولا تربطهم به علاقة .

هناك البعض يقوم بالإرشاد الروحي والمتابعة لشخص من الجنس الآخر وما لهذا من توابع وخداع للقلب وإمكانية للتعلق .

## نصائح للوقاية من إدمان الفيس بوك:

أولاً من الناحية الروحية: تركيز في كلمة الله - تطبيق كلمة الله - أوقات للصلاة - معونة الروح القدس - الاتكال على نعمة الله .

• التقيد بوقت محدد لتصفح الفيس بوك بما لا يزيد عن نصف ساعة يومياً .

• وضع ساعة منبه أو مؤقت حتى يتم تنبيهك بمرور الوقت المحدد، وحتى يشعر الإنسان بما يمضيه من وقت .

• راجع نفسك بشكل يومي حول استخدامك للفيس بوك وقيم أدياك والفائدة التي حصلت عليها، اسأل نفسك في نهاية اليوم: هل استفدت فعلاً من الوقت الذي تقضيه أمام الفيس بوك أم العكس!؟



- لا تجعل من الفيس بوك الوسيلة الوحيدة لملء الفراغ واللهم، وطريقة للهروب من الواقع وضغوط الحياة، فهناك أساليب كثيرة أخرى يمكنك أن تمارسها مثل القراءة والاضطلاع الروحي والثقافي والعلمي.
- ممارسة الأنشطة والهوايات المحببة لجعل الحياة أكثر تنوعاً وتناغماً، مثل القراءة والموسيقى والرياضة والرحلات... إلخ.
- الانخراط بالحياة الاجتماعية وتجنب العزلة والوحدة.
- تدريب الذات على مهارات الاسترخاء البدني والذهني، وممارسة التأمل لراحة الجهاز العصبي وتجديد الطاقة الذهنية والجسدية.
- كسر الروتين والتحرر من النمطية في الحياة والقيام بأعمال جديدة وتغيير توقيت استخدام الإنترنت.
- كتابة بطاقات للتذكر تتضمن نصائح عن استخدام الفيس بوك للوقاية من إدمانه والآثار السلبية للاستخدام المفرط له.
- اتباع أسلوب حياة صحي، بمواعيد نوم واستيقاظ منتظمة، ومواعيد منتظمة لتناول الوجبات دون إلغاء بعضها.
- لا تعط الفيس بوك المكان الأول والوقت الأول بل اجعله في ترتيب متأخر لتعطي له وقتاً أقل، لأن معظم الناس يؤجلون أموراً جوهرية لما بعد الفيس بوك.
- تأكد أن الشخص قد يعبر عن مشاعره على الفيس بوك لكن هذا لا يغنيه عن المشاركة الفعلية مع أشخاص يعرفهم وليس مع الغرباء أشخاص يقابلهم وجهاً لوجه لا من وراء شاشات الكمبيوتر.
- هناك خطورة أخرى للفيس بوك تتمثل في إرهاق المشاعر، حيث أنه في وقت قصير يمر الشخص على مشاعر متقلبة لأشخاص كثيرين بين الحزن المفرط والفرح المفرط بخلاف أنه كثيراً ما تكون هناك بعض المبالغيات في التعبير عن المشاعر تصل إلى حد الكذب أحياناً، لذا يجب أن نكون على حذر، فلا نصدق كل ما يُنشر بسذاجة.



## شذرة بعنوان:

### لست وحدك!

حينما تقبل الفتاة طلب الصداقة منك ، فهذا يعني أنها قبلت طلب الصداقة منك وليس الزواج منك وحين ترسل الفتاة طلب صداقة إليك ، فذلك يُعني أنها تريد لا حبيبية ، وحين تُعلق على شيء ما في صفحتك ، فذلك يُعني أنها اجتماعية ولا تُعني مغازلتك وحين يُعجبها تعليقك على شيء ما في صفحتك ، فذلك يُعني أنه قد أعجبها تعليقك لا شخصك .

### لحظة من فضلك:

بعد شفائك من هوس وسائل التواصل الاجتماعي سنكتشف أن كثيرين قطعوا آلاف الأميال في الحياة الواقعية وأنت مازلت أمام الشاشة!

### للحفظ

" كل الأشياء تحل لي لكن ليس كل الأشياء توافق، كل الأشياء تحل لي لكن لا يتسلط عليّ شيء "

(١ كورنثوس ٦ : ١٢).



### للمناقشة

سؤال للبحث: ما مدى صحة هذه المقولة: " كل طريق نمشي فيه بعيداً عن الله نتعرض للخطر والسرقة والمهانة ". وضح من خلال شخصيات الكتاب المقدس مدى صحة هذه المقولة .



**س ١:** هل تستطيع أن تتدرب على الآتي: تعمل صيامًا إلكترونيًا لمدة ثلاثة أيام لتتحرر من تأثير عبودية الشبكة العنكبوتية. تغلق موبايلك وقت الزيارات أو المذاكرة أو الاجتماعات الروحية أو الدراسة؟

**س ٢:** ما هو شعورك لو نسيت موبايلك في البيت؟

**س ٣:** بفرض أن والدك وجد موبايلك في البيت واستأذنتك أن يفتحه ويعرف محتوياته، هل هناك ما يوجد فيه وتخجل لسببه؟

**س ٤:** بماذا ترد على زميل قال لك: ما الذي يجعلني أدخل على مواقع جنسية على الإنترنت؟ لا أحد ممن يعرفونني يتصور أنني أفعل ذلك. أنا نفسي لا أتصور ما أفعله؟

**س ٥:** أي من التصرفين يكون موفقك عندما تمسك موبايلك وتجلس أمام جهاز الكمبيوتر ويظهر أمام عينك رابط (لينك) أو إعلان لفيلم إباحي:

- تشاهد الفيلم وتستغرق في مشاهدة أفلام مماثلة؟

- لا تشاهد الفيلم وتستغرق في عمل شيء آخر مختلف تمامًا؟

**تفاعل إيجابي**



من فضلك ارجع مرة أخرى وأعد قراءة نصائح اللوقاية من إدمان الفيس بوك .

## أقوى دعم 🤖

يا رب أحتاج معونة منك لكي لا يتسلط علي شيء  
وأعطني أن أستثمر وقتي بطريقة صحيحة وأسخر التطور  
في عالم الكمبيوتر والإنترنت لحساب مجدك وبركة  
شعبك وبركة حياتي.

## وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟

---

---





# النيران

## الصديقة

### 🎯 هدف الدرس

التحذير من الحالات التي فيها نساعد إبليس على هزيمتنا .

هل سمعت عن لاعب نادي برشلونة الأسباني لكرة القدم الذي أحرز خمس أهداف فقط طول مشواره الكروي ، كلها في مرمى فريقه وهذا ما يُسمى في قاموس كرة القدم بالنيران الصديقة .

(إن كان هذا متاحًا ادخل على اليوتيوب وابحث عن أهداف نيران صديقة لتشاهد بعضًا من الأهداف التي أحرزها بعض اللاعبين في أنفسهم).

فعندما يقوم لاعب بإحراز أهداف لا في مرمى الخصم كما هو مفروض بل في مرمى فريقه يبدو وكأنه يلعب مع الخصم ضد فريقه، مع أن هذا يحدث عادة بدون قصد وبدون إرادة، لكن النتيجة واحدة وهي هزيمة الفريق بواسطة لاعبيه.

وفي هذا درس لنا، عندما نساعد إبليس في هزيمة أنفسنا، عندما نعطيه الفرصة أو عندما نسهو، أو عندما ننسى نحن في أي فريق؟ هل في فريق الرب ضد مملكة الظلمة أم في فريق مملكة الظلمة ضد الرب؟

كم من المرات التي فيها نقف بجوار إبليس كأننا ضمن مملكته وننسى مركزنا أننا أولاد النور، فنجعله يستخدمنا كأننا تابعون له لا للرب.

كثيرون من الناس يحرزون أهدافًا لصالح إبليس بطريقة تصرفاتهم وكلامهم.

## في أي فريق أنت؟ فريق يسوع أم فريق إبليس؟

دعونا نعترف كم من المرات نحرز أهدافًا في أنفسنا، كما لو كنا في صف إبليس ضد أنفسنا، فعندما ننجرف إلى العلاقات العاطفية الخاطئة، أو الشهوات الشبابية المُدمرة فنحن نقتل أنفسنا بهذه النيران والتي لا يجب أن نلوم إبليس عليها، لأننا نحن الذين قمنا بدور إبليس في تدمير أنفسنا وعندما نسمح لأنفسنا بعبادات سيئة تستبعدنا ونحن نعلم جيدًا أضرارها، فنحن نحرز أهدافًا في فريقنا ونهزم أنفسنا بأنفسنا.

اقرأ من فضلك قصة المجنون الذي كان يجرح نفسه بالحجارة (مت ٨، مر ٥: ١-٢٠) ليتضح لك كم أن الإنسان المجنون (عديم العقل) هو الذي يدمر نفسه بنفسه.

للمزيد اقرأ عن الغبي العديم الفهم الذي مضى كالثور إلى الذبح (أمثال ٧).

**المفروض:** من المفروض أن يكون المؤمن ساهمًا مبريًا في يدي الرب "كسهام بيد جبار هكذا أبناء الشبيبة طوبى للذي ملأ جعبته منهم (مز ١٢٧: ٤). سهام ضد مملكة إبليس، ولكن للأسف قد يحدث العكس عندما:



١- نتكلم عن الآخرين في غيابهم، فنحن نعمل عمل المشتكي لأنه هو المشتكي على إخوتنا.

٢- عندما نعيق خدمة خادم، فنحن نعمل مع إبليس الذي يُعيق خدمة الخدام (١ تس ٢: ١٨).

٣- عندما نتلف أجسادنا بالخطية (أمثال ٢٣: ٢٠)، بدلاً من أن نحافظ عليها، لأننا عندما نحافظ عليها ونعتني بها تكون لدينا الإمكانية للقيام بعمل الرب، فنعطي بأيدينا وننظر للشريعة بأعيننا ونسير بأقدامنا لنُبشر، ونترك للرب الفرصة ليتكلم بأفواهنا. لكن عندما نحرز أهدافاً لحساب العدو فيقوم لا بتدمير أجسادنا فقط بل بتغيير برنامج تشغيلها، فتؤدي عكس عملها، فالعين تنظر نظرات شريرة والأيدي تمتد إلى ما ليس من حقها والأرجل تذهب إلى أماكن لا يوجد فيها المسيح ولا تناسب المؤمن.



## للمناقشة

**س١** الطبيعي أن اللاعب يساهم في إحراز أهداف في فريق الخصم لا في فريقه وضح أي من الحالات التي يظهر فيها المؤمن إنه يحرز أهدافاً في مرمى الخصم إبليس (ضع أمامها الرمز أ) والحالات التي فيها المؤمن يحرز أهدافاً في مرمى نفسه (ضع أمامها الرمز ب) والحالات التي فيها المؤمن يمنع دخول أهداف في مرمى فريقه (ضع أمامها الرمز ج).

١- ربح النفوس .

٢- الدخول في علاقة عاطفية في غير أوانها .

٣- قمع الجسد .

٤- الصداقات والمعاشرات الرديئة .

٥- ضبط الفكر .

٦- دراسة كلمة الله .

٧- السقوط والبقاء في الخطية .

٨- بنيان المؤمنين .

٩- الهروب من مجال الخطية .

١٠- الكلام السلبي على الآخرين .

**س٢** اقرأ قطع سلاح الله الكامل السبع في أفسس ٦: ١٠-٢٠ واستخرج كعناوين القطع الهجومية- القطع الدفاعية - القطع الوقائية.

**س٣** اقرأ الشواهد التالية ووضح مَنْ هي الشخصية التي أحرزت الأهداف في نفسها لصالح إبليس؟ وما هي الخطية أو الهفوة التي سقطت فيها وقت إعطاء العدو فرصة إحراز الهدف؟

(تكوين ١٢ : ١٣ ، ٢٠ : ٢) - (يشوع ٧ : ٢١) - (٢ صموئيل ١١ : ٢) -  
(قضاة ١٦ : ٤) - (أعمال الرسل ٥ : ٣).

### التفاعل الإيجابي



لا تعط إبليس الفرص لتدميرك .

لاحظ الثغرات التي يأتي منها العدو لكي يسقطك .

تذكر أن هدف حياتك هو أن تكون سبب في اتساع في دائرة ملكوت الله على القلوب وفي ذات الوقت هزيمة مملكة الظلمة المتمثلة في إبليس وجنوده .

### وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟





# 1 الجري

## 2 الجدةنة

### هدف الدرس

التأكيد على أهمية تجنب مجالات السقوط ، لأنه لا يوجد شخص كبير على الخطية.

## قالوا في أحد الأمثال الشعبية: "إن الجري نصف الجدعة".

وهذا رد على من يظن أن الهروب من أماكن الخطر جبن،  
لكن صاحب المثل يرى أن هذا نصف الجدعة وليس جبنًا.

وكلمة الرب تذكرنا بيوسف عندما عرضت عليه امرأة فوطيفار الخطية "وكان إذ  
كلمت يوسف يومًا فيومًا أنه لم يسمع لها" (تكوين ٣٩).

وذاث يوم جهزت مسرح الخطية فحرصت أن يكون البيت فارغًا من الجميع، حتى  
عندما يدخل يوسف للبيت تكون وحدها في البيت ولكن يوسف عندما دخل البيت كان  
مشغولاً ذهنيًا بالعمل "دخل ليعمل عمله" (تكوين ٣٩: ١١)، فلم يكن في ذهنه مكان فارغ  
ليستقبل أية مشورة من العدو.

وعندما أمسكت امرأة فوطيفار ثوبه وطلبت منه فعل الخطية، ترك الثوب في يديها  
وهرب إلى خارج وهكذا نجا من الشبكة التي نصبها العدو له عن طريق الهروب  
(تكوين ٣٩: ١١).

صدقت مقولة: "إن جناحي الحمامة أقوى من فكي الأسد".

**هل تستطيع أن تتخيل سيناريو بقية قصة يوسف لو أنه وافق على فعل الخطية في ذلك اليوم؟**

قال أحدهم: "لو كان يوسف قد سقط في الخطية، ما كنا سمعنا عنه في الكتاب المقدس،  
لكن بصموده صار نموذجًا يُحتذى به في الطهارة.

الذي لم يركع للخطية، جاء اليوم وركعت أمامه كل أرض

مصر بل وكل العالم.

حقًا البر يرفع شأن الأمة وعار الشعوب الخطية (أمثال ١٤: ٣٤).

اقرأ في كلمة الله هذه الآيات التي نتعلم منها الهروب من الأماكن التي نشعر فيها بالخطر  
على حياتنا الروحية.



"أما الشهوات الشبابية فاهرب منها واتبع البر مع الذين يدعون الرب من قلب نقي" (٢ تيموثاوس ٢: ٢٢).

"مجبة المال أصل لكل الشرور الذي إذ ابتغاه قوم ضلوا عن الإيمان وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة. أما أنت يا إنسان الله فاهرب من هذا" (١ تي ٦: ١٠-١١).

من هنا نصل إلى أمر خطير وهو أن الجري في هذه الحالات ليس نصف الجدعة بل كل الجدعة.

- هل تتبعد عن الأشياء التي تعرف أنها خطأ؟ هل تطلب من الله أن يساعدك وأنت تُصارع ضد التجربة؟ إنه مستعد أن يساعدك.
- ثق أن الرب يعطيك الحكمة والشجاعة لتتجنب المواقف التي يكون فيها الإغراء قوياً.
- هل تتجنب الأماكن التي قد تجرب فيها شيئاً ليس ملكاً لك؟ بأن تكذب ، بأن تفعل الخطية؟ كلمة لا مهمة عندما تُجرب بأن تفعل الخطية. اتبع نصيحة الله لك واهرب من هذه المواقف التي قد توقعك في الخطية.

## شوية صراحة

خرجت مع أصدقائك وسمعتهم يتكلمون كلاماً لا يليق ما هو تصرفك من الآتي:



- تتركهم وترجع البيت.
- تشاركهم الكلام.
- تنذرهم بأن هذا خطأ.
- تكمل من غير ما تبدي رأيك.

# سؤال ?

هناك من رفض أن يسير مع الموجه الخطأ واختار إكرام الرب عن الآخرين .  
صل لتعرف:

مردخاي	رفض أطايب الملك
الفتية الثلاثة	كان في بيت أبيه تمثال ، لكنه لم يسجد له
جدعون	الكل سجد لتمثال الملك ، أما هم فلم يسجدوا
دانيال	رفض السجود لها مان رغم التهديدات

## تفاعل إيجابي



- ١- اهرب من الكلمة الخطأ ولا تتوان عن الخروج من المكان الخطأ واقطع كل الصداقات الخطأ.
- ٢- خذ قرارًا مسبقًا أنك لا تعرض نفسك للوقوع في التجربة، بأن تخرج دائمًا خارج منطقة جاذبيتها.
- ٣- تذكر دائمًا أنك ابن لله وإرادة الله قداستك ونقاوتك من كل دنس .
- ٤- احفظ فكرك من كل ما يدخل إليه ليدنسه ، و اردد تتعرض لموقف مشابه لموقف يوسف وقد يغريك إبليس بالخطية أو يعرضك صديق من نفس جنسك للخطأ (الجنسية المثلية) خلي بالك .
- ٥- اهرب من الأشياء التي تُغريك .



## أقوى دعم

يارب ساعدني لأضعك أمامي دائماً واحفظ قلبي وفكري وكل  
أعضائي، يارب أعطني الشجاعة والحكمة لأهرب من التجربة  
فلا أقع في الخطية.

## وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟



---

---

# الاستقامة

## هدف الدرس 🌟

التدريب على حياة الوضوح والنقاوة والإخلاص عند التعامل مع الآخرين.

## تعريف الاستقامة

هي ألا تظهر غير ما أبطن، الظاهر أمام الناس مثل الداخل تمامًا، الموجود بداخل القلب مثل الذي يراه الناس تمامًا، فليس هناك رياء.

## بيلي جراهام:

الاستقامة هي أن يكون الشخص متطابقاً تماماً كما هو في داخله كذلك أمام الناس أيضاً، ولا يوجد أي تعارض بين ما يقول وما يفعل، أي بين سيرته الخفية وكلامه العلني، فهو نفس الشخص سواء في بيته أو مع المؤمنين في الكنيسة أو على بُعد ألف ميل من منزله.



## دانيال كمثال لحياة الاستقامة:

"أما دانيال فجعل في قلبه أنه لا يتجنس بأطياب الملك ولا بخمر مشروبه" (دانيال ١: ٨).

وفيما يلي صور الاستقامة في حياة دانيال:

- ١- رغم تغير الظروف ظل أميناً: وهو في أورشليم كان أميناً للرب وعندما تغيرت الظروف وأخذ للسبي استمر في أمانته.
- ٢- رغم تغير الممالك والملوك: فلم يربط استقامته بشخص وفي حالة تغير الأشخاص تتغير أمانته (عكس ذلك ظهر في الملك يوش الذي عبد الرب أيام يهوياذاع فقط).
- ٣- غيروا اسمه ولم يستطيعوا أن يغيروا قلبه (دانيال ١: ٧). قد يضغط علينا العالم من الخارج ولكنه لا يستطيع أن يغير القلب من الداخل لأنه ملك للرب وحده.
- ٤- الأمانة لله وللناس على طول الخط: الشخص المستقيم يكون أميناً في علاقته بالرب وأميناً في سلوكه أمام الناس (دانيال ٦: ٢٢).
- ٥- لم يتخل عن الاستقامة مهما كلفه الأمر: كان دانيال مستعداً لدفع ثمن استقامته فلقد كلفته الاستقامة أن يلقى في جب الأسود.

اختر الإجابات التي تعبر عن وجهة نظرك في المواقف التالية:

**استعرت كتاباً من صديق لك وتلفت منك بعض الصفحات أثناء قراءته، فماذا تفعل؟**

- ١- تخبر صديقك، وتعرض عليه شراء كتاب بديل على نفقتك.
- ٢- تخبر صديقك، ولا تعرض عليه شراء كتاب بديل على نفقتك.

٣- تقول لصديقك أن أخاك أو أختك قد أتلفت الصفحات .

٤- تقوم بتطبيب الكتاب لإخفاء الجزء التالف وكأن شيئاً لم يحدث .

**اشترت من البائع بعض الأشياء وأعطيته مبلغاً ليأخذ القيمة ويرد لك الباقي، وعن طريق الخطأ أعاد لك مبلغاً أكبر من الذي دفعته كباقي الحساب . فماذا تفعل؟**

١- تعيد المبلغ .

٢- تعطي المبلغ لمؤسسة خيرية .

٣- تنفق هذا المبلغ في شراء أشياء أكثر من نفس المتجر وبهذا يكون قد استرد مبلغه .

٤- تخرج من المتجر آملاً ألا يلاحظ .

**سرق أحدهم دراجتك، وفي قسم البوليس أروك دراجة تشبه دراجتك، ولكنها من نوع أعلى، فماذا تفعل؟**

١- تقول إنها ليست دراجتك .

٢- تقول لهم إنك لست متأكداً منها آملاً أن يعطوك إياها .

٣- تقول إنها دراجتك وتأخذها .

٤- تقول أن دراجتك من نوع أعلى آملاً أن يحضروا لك واحدة أعلى .

**بينما أنت في منزل أحد زملائك، قرر كل الموجودين من الزملاء أن يشاهدوا فيلمًا لا يليق، ماذا تود أن تفعل؟ وماذا ينبغي عليك أن تفعل؟**

١- تنسحب وتستأذن وتغادر المكان .

٢- تنصحهم بأن هذا لا يليق وتمنع حدوث هذا .

٣- تجلس في مكان منعزل ولا تشاركهم المشاهدة .

٤- تجلس وتشاركهم منعاً من استهزائهم بك .

**طلب منك مدربك أن تفعل أشياء لا يسمح بها القانون لتكسب المباراة، ماذا تود أن تفعل؟ وماذا ينبغي عليك أن تفعل؟**

١- تنتهره وتقنعه بعدم صحة القيام بهذا في الفريق .

٢- ترفض بأسلوب مهذب بأنك لست المناسب للقيام بهذا .



- ٣- تنصحه بأن هناك فردًا آخر من الفريق أنسب لهذه المهمة.  
٤- تلبى طلبه حرصًا على فوز الفريق .

**وجدت في الشارع حافظة نقود بها مبلغ كبير من المال، وبها إثبات شخصية صاحبها، ورقم تليفونه ماذا تود أن تفعل؟ وماذا ينبغي عليك أن تفعل؟**

- ١- تتصل بالشخص صاحبها وتطلب منه أن يدلك على مواصفاتها وتعطيها له .  
٢- تتصل بالشخص صاحبها وتطلب منه أن يخبرك بمواصفاتها وتعطيها له بعد أن تطلب منه مكافأة لقيامك بهذا .  
٣- تودع ما بها من مبالغ بالكنيسة وتلقها بجوار أي مكتب بريد بما فيها من أوراق فقط دون النقود لكي يعثر عليها أحدهم ويرسل المحفظة لصاحبها .  
٤- تأخذ النقود لك وتخفي المحفظة في مكان لا يستطيع أحد أن يصل إليه .

**أرسل لك صديق مقطع فيديو إباحي وطلب منك أن تشاهده وتشارك به آخرين من زملائك؟**

- ١- أشاهد المقطع ولا أشارك أحدًا بذلك .  
٢- أشاهد المقطع وأشارك به آخرين .  
٣- لا أشاهده ولا أعطيه اهتمامًا ولكني أحتفظ به على الكمبيوتر .  
٤- لا أشاهده وأخبر صديقي صراحة ألا يرسل لي أية مقاطع مثل هذه لأنني لست من هواة ذلك .

**طلب منك والدك أن تُخبر السائل عنه بأنه غير موجود .**

- ١- أخرج للسائل وأقول له بابا مش موجود .  
٢- أخرج للسائل وأقول له بابا بيقولك هو مش موجود .  
٣- أرفض طلب أبي وأنصح بإرسال أخي الأصغر ليقوم بهذه المهمة .  
٤- أنصح أبي بالصدق في المعاملات لأنه بالصدق نكتسب ثقة الآخرين .

**عرض عليك صديق أن تتحدث مع بنت في الموبايل هو يعرفها .**

- ١- أرفض وبشدة هذا العرض .  
٢- أتكلم معها في كلام عام مراعاة لصديقي .  
٣- أتكلم معها وأسأير صديقي في حواراته مع هذه الفتاة .  
٤- أنهي علاقتي بهذا الصديق .

## دبوس

هل تقرأ مجلات؟ هل تشاهد أفلاماً في الخفاء؟ إذا كان الأمر هكذا يجب أن تعرف أنها خطأ وأن هذه الأمور ستؤذيك حتى لو استطعت أن تفعلها في الخفاء دون أن يعرف أحد. كما أن الله يرى كل شيء ولا تستطيع أن تخفي عنه شيئاً.

**فيما يلي اختبار عن الاستقامة في الحياة يحتاج الكثير من الصدق مع النفس، من فضلك ضع درجتك أمام كل سؤال في ضوء الآتي: دائماً (١) أحياناً (٢) نادراً (٣)**

- ١- لا أدقق كثيراً في الكلمة قبل أن تخرج من فمي. ( )
- ٢- أستخدم كثيراً الكلام الذي يحمل أكثر من معنى. ( )
- ٣- من الممكن أن أغير كلاماً خرج من فمي طبقاً للظروف. ( )
- ٤- لا أهتم بأن أكون أميناً في الأمور الصغيرة. ( )

Who are YOU  
going to be  
today?



- ٥- أتذكر عيوب ونقائص الآخرين أكثر من مميزاتهم. ( )
- ٦- إذا مدحت الآخرين ، فليس بدون مقابل. ( )
- ٧- أمور كثيرة أعرف أنها تحزن الرب كلما فعلتها لكنها غالية عليّ ولا أستطيع أن أتخلى عنها. ( )
- ٨- أقضي أقل وقت في التفكير في عمل ما يرضي الله. ( )
- ٩- إذا عرفت سرّاً ما ، لا مانع أن أعلنه إذا كان يخدم أغراضى. ( )
- ١٠- لا يهمنى كثيراً سمعة من أتحدث عنهم بقدر ما يهمنى كيف يخدم الحديث أغراضى. ( )
- ١١- إذا سمعت مدحاً للآخرين أجتهد أن أوجد ما يقلل منه. ( )
- ١٢- من الممكن أن أغير اتفاقاتى ووعودى إذا كان ذلك سيسبب لي خسارة. ( )
- ١٣- إذا خدمت لا أهتم بفحص دوافعى لمعرفة لماذا أخدم. ( )
- ١٤- غالباً لست دقيقاً في مواعيدى. ( )
- ١٥- «الغاية تبرر الوسيلة» مبدأ أستعمله كثيراً في حياتى. ( )
- ١٦- تصرفى في الموقف الواحد يفرق بناءً على الموجودين في المشهد. ( )
- ١٧- أهتم كثيراً بالانطباع الذي سأتركه عند الناس أكثر من مبادئى الداخلية. ( )
- ١٨- في لحظات الصدق مع النفس لا أستطيع أن أنفى تهمة الكبرياء عن نفسى. ( )
- ١٩- لا أضع أولويات لما أصرف نقودى فيه ، بقدر ما أنفق بناءً على رغباتى الداخلية. ( )
- ٢٠- عندما أكون بعيداً عن أضواء الخدمة تكون تصرفاتى مختلفة عن تصرفاتى كخادم للمسيح. ( )
- ٢١- هناك ما أعمله سرّاً لا أستطيع أن أعمله علناً. ( )
- ٢٢- هناك بعض الحجرات لم أملك الرب عليها حتى الآن. ( )
- ٢٣- أخاف من دفع تكلفة استقامة حياتى. ( )

- ( ) ٢٤- قد أتردد في فعل ما أقتنع أنه الصواب بسبب تكلفته.
- ( ) ٢٥- أتردد في إعلان مسيحيتي العملية قدام الناس.
- ( ) ٢٦- أنزعج جداً من انتقاد الآخرين لتصرفاتي.
- ( ) ٢٧- أشعر بالتهديد إن وجدت أشخاصاً أكثر كفاءة مني في أي مجال أوجد فيه.
- ( ) ٢٨- أقلق كثيراً إذا لم أحصل على نظرات الرضا من عيون الآخرين.
- ( ) ٢٩- أبحث في تصرفاتي عما يستحق المدح أكثر من نقدي لذاتي.
- ( ) ٣٠- أشعر أن الآخرين دائماً لا يعطونني ما أستحق من مكانة.
- ( ) ٣١- لا أشعر أبداً بالاكفاء بما أنا فيه.
- ( ) ٣٢- لا أستطيع أن أفسر الأمور في ضوء مبدأ «أنتم قصدتم... أما الله فقصد». وغالباً ما أرجع السبب للظروف والمحيطين.
- ( ) ٣٣- أفضل دائماً منطقة الراحة.
- ( ) ٣٤- لا يمكنني القول بأني مكتف بما عندي حالياً.
- ( ) ٣٥- كثيراً ما أجد أن أهدافي مختلفة عن أهداف المسيح من وجودي.



## النتيجة

أنت تعاني أزمة شديدة جدًا في الاستقامة؛ تحتاج لمراجعة نفسك .	٥٤ - ٣٥
تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد في مجال الاستقامة .	٧٤ - ٥٥
هنيئاً لك أنت في الطريق السليم ، سر للأمام في هذا المجال .	٩٥ - ٧٥
أكثر من ٩٥ أنت . . . .	



فيما يلي اختبار عن الاستقامة الجنسية يحتاج الكثير من الصدق مع النفس، من فضلك ضع درجتك أمام كل سؤال في ضوء الآتي: دائماً (١) أحياناً (٢) نادراً (٣)

- ١- ذهني مشغول بتخيلات جنسية في كثير من الأحيان . ( )
- ٢- أنا واقع تحت تأثير العادات الشبابية . ( )
- ٣- أشاهد مواقع إباحية على النت . ( )
- ٤- لدي علاقة حميمة مع شابة / شاب دون أي علامات واضحة أن هناك ارتباطاً سيتم؟ ( )
- ٥- لا أستطيع أن أقول للخطية والجنس لا . ( )
- ٦- لا يوجد لدي قواعد عامة في علاقتي وتواجدي مع الجنس الآخر . ( )
- ٧- هناك شخصية معينة من الجنس الآخر أتضايق إذا تدخل ثالث أثناء حديثي معها . ( )
- ٨- أحفظ بمجلات أو مقاطع فيديو نجسة على الموبايل أو الكمبيوتر أو على سي دي . ( )
- ٩- عيني دائماً النظر إلى الجنس الآخر نظرة غير مقدسة، وذلك يتحول إلى أحلام نجسة ليلاً . ( )
- ١٠- في مرات كثيرة لا أنكر أن لدي دوافع غير مقدسة تجاه الجنس الآخر . ( )

## النتيجة



- ١٥-١٠ أنت تعاني أزمة شديدة جداً في الاستقامة؛ تحتاج لمراجعة نفسك .  
 ٢١-١٦ تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد في مجال الاستقامة .  
 ٢٧-٢٢ هنيئاً أنت في الطريق السليم ، سر للأمام في هذا المجال .  
 أكثر من ٢٨ أنت . . . .

## للحفظ

"قلِّباً نقيّاً اخلق فيّ يا الله وروحاً مستقيماً جدد في داخلي" (مزمور ٥١ : ١٠).

"إنما الصديقون يحمدون اسمك المستقيمون يجلسون في حضرتك" (مزمور ١٤٠ : ١٣).



## للمناقشة

- 😊 ما هو مصدر الاستقامة؟ (للمساعدة أمثال ٤ : ١٠ ، ١١ ؛ مزمور ٥١ : ١٠) .  
 😊 ما هي علاقة الاستقامة بفهم كلمة الله؟ (للمساعدة أمثال ٨ : ٩) .  
 😊 الشخص المستقيم مستقيم في كلماته وأهدافه وأساليبه ويفحص سلوكه ويعدله ويضبطه باستمرار ويحيد عن الشر كمبدأ عام في الحياة ، بقراءتك للشواهد التالية استخراج صفات أخرى (أمثال ١٤ : ٢ ؛ أمثال ١٦ : ١٧ ؛ أمثال ٢٠ : ١١ ؛ أمثال ٢٩ : ٢١) .



🌟 صل لتعرف الكثير عن مكآفات الاستقامة:

أمثال ١٠: ٢٩	فهم أسرار الرب
أمثال ١٠: ٩	الشعور بالأمان
أمثال ٣: ٣٢	الحماية والعناية الإلهية
أمثال ١١: ٦؛ ١٢: ٦	الإرشاد الإلهي
أمثال ٢: ٧	المعونات المتنوعة
أمثال ١١: ٣	الخلاص والنجاة من الضيقات
أمثال ١٥: ٨	العلو والتقدم والتطور
أمثال ١٤: ٩	الشعور الداخلي بالرضا عن النفس
أمثال ١١: ١١	الشعور برضا الله عنا وعن طرقنا
أمثال ٢: ٢١	فرح الرب بنا
أمثال ١٥: ١٩	وضوح وسهولة الطريق
أمثال ٢٣: ١٦	بركات أرضية وزمنية

## التفاعل الإيجابي



🌟 عش حياة الوضوح في كافة علاقاتك .

🌟 ذكر نفسك إن كل الانحرافات الكبيرة بدأت بخطوة صغيرة .

🌟 احترس من تقليد الآخرين في ضعفهم وفي سلوكهم .

## أقوى دعم 🧠

يارب اهدني طريقاً صالحاً فيه أكون كما تريدني من جهة  
حياة الاستقامة في عينيك أنت أولاً، لكي ينعكس هذا في  
استقامة تصرفاتي مع الناس.

## وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟



---

---





## ماتعملش زيهم

### هدف الدرس 🧠

الحذر من خطية التذمر التي نحن معرضون للسقوط فيها.

### قصة الأرنب الغضبان

يُروى أن الأرنب ذهب لوالدته وهو غضبان ليُصرح لها أنه لا يريد أن يأكل نفس الطعام كل يوم "كل يوم خس وجزر". كل يوم خس وجزر"، هكذا



قال لوالدته وتركها ومشى غاضبًا ، وعندما قابل البطة قال لها: "ماذا تأكلين يا صديقتي البطة؟"، فقالت له: "الذرة"، فرَدَّ عليها "ولكني لا أقدر على أكل الذرة"، فتركها ومشى وذهب إلى الفأر وقال له: "ماذا تأكل يا صديقي الفأر؟"، فقال له: "الجبن" وبالطبع رد الأرنب بأنه "لا يحب الجبن"، وظل الأرنب يتنقل بين أصدقائه ولكن لم يجد من الطعام ما يناسبه، وبالطبع عاد الى أمه ورضي بالأمر وأكل الخس والجزر.

التذمر هو شعور بالاعتراض على الله ومعاملاته، وهو خطية ييغضها الرب. هذه الخطية سقط فيها الشعب بعد خروجه من أرض مصر عدة مرات ولسببها استوجب تأديب الرب.

موضوعات التذمر عديدة ومتغيرة، لكن الخطورة أن يكون هذا توجه حياة، فمن ضمن موضوعات التذمر: الشكل، اللبس، الطعام، الآباء، السكن، المدرسة... إلخ.

### من الأسباب التي تدفعنا للسقوط في هذه الخطية:

١- المقارنة بالآخرين: ودائمًا نقارن بمن هم أفضل منا زمنيًا وجسديًا لا مع من هم أقل منا، مع أننا لو قارنا ظروفنا بمن هم أقل سنجد أن ظروفنا هي حلم كبير لأناس كثيرين.

أشكرك يا رب



كان الرجل يسير عاري القدمين ، فقال له أحد المتحدثين معه بأنه يجب أن يُقدم الشكر لله.. ولكنه أجاب بالقول:

أشكر ربنا على إيه، ده حتى أنا أسير عاري القدمين وليس لي حذاء في رجلي، مضى الرجل في طريقه بعيدًا عن روح الشكر وإذ به يرى رجلاً مبتور القدمين لإصابته في حادث ما فصرخ على الفور قائلاً:

أشكرك يا رب.. أنا بدون حذاء فقط.

ولكن غيري بدون قدمين على الإطلاق.



- ٢- عدم الرضا وعدم الشكر .
- ٣- التعامل مع أشخاص متدمرين يصبحون بمثابة عدوى لنا .
- ٤- نسيان مراحم الرب في الماضي .
- ٥- التعود على عطايا الرب التي كنا نشكر عليها في وقت مضى ، لكننا تعودنا عليها الآن فلم نعد نشكر لأجلها .
- ٦- عدم التعامل الصحيح مع الحرمان أو الضعفات .
- ٧- الطموح الزائد يجعلني لا أَرْضَى بواقعي وأعيش متدمراً طوال حياتي ، فدائماً أريد المزيد ولا أَرْضَى بالقليل .



### نتائج التدمر

- ١- الرثاء للنفس .
- ٢- لا تتمتع بعطايا الله .
- ٣- توترنا الداخلي يؤثر على تصرفاتنا مع الآخرين .
- ٤- لكونها خطية فهي تحزن الروح القدس .

### للتطبيق: السنة المكسورة

عندما تنكسر سنة في فم شخص يترك اللسان الأسنان السليمة وهي ١٦ سنة في الفك الأعلى و١٥ سنة في الفك الأسفل ويحتك بالمكسورة فقط فيحدث له التهابات وقروحات . من فضلك قبل أن نلوم اللسان ، لبيتنا نلوم أنفسنا فنحن نفعل تصرفات شبيهة بهذا ، اذكر تطبيقاً من واقع حياتك الشخصية؟

- إذا شعرت في يوم من الأيام أنك تريد دراجة أحد أو قميصه فهذه شهوة والشهوة خطية ، تعلم أن تكون مكتفياً بما عندك . (عبرانيين ١٣ : ٥) .

### علاج التدمر

- اقبل الأمور التي لا دخل لك فيها .

- حسنّ الواقع المرير لو كان في يدك هذا.
- اقبل جوانب الحرمان عالمًا أن لك فيها تدريبات.
- اشكر على كل شيء لأن هذه هي مشيئة الله من جهة حياتك ، فلو شكرنا على ما نملكه ننسى ما نحن محرومون منه ولو جلسنا نعدد إحسانات الرب لا نجد وقتًا بعد ذلك للتذمر.



- خليك شخص إيجابي وانظر إلى نصف الكوب الملآن (إللي ربنا أعطاه ليك) ولا تنظر لنصف الكوب الفارغ.

### للمجتهدين في كلمة الله:

استخرج الشواهد التالية ووضح الأسباب التي جعلت الشعب يتذمر وما هي معاملات الرب إزاء تذمراتهم:

في برية سين (خروج ١٦: ١، ٢)  
في تبعية (العدد ١١: ١، ٣).

حبقوق لم يتذمر رغم الظروف الصعبة جدًا ورغم ذلك كان فرحًا بالرب (استخرج حبقوق ١٧: ٣-١٩)

كان هناك سبب لعدم تذمره بل وشكره في ذات الوقت . ما هو ؟ (للمساعدة حبقوق ص ٢: ١)؟

هل تشكر الرب لأجل كل بركاته وإحساناته لك؟

### للحفظ

"لا تتذمروا كما تذمر أيضًا أناس منهم فأهلكهم المهلك" (١ كورنثوس ١٠: ١٠).





## تفاعل إيجابي

ارجع مرة أخرى لطرق علاج التذمر.



## اكتب تعليقك

---



---



---



---

## أقوى دعم 🌟

يا رب ساعدني ألا أتذمر بل أشكر وأفرح بكل ما أعطيتني  
من بركات.

# العدسة

## هدف الدرس

توضيح أنه ليس المهم هو الظروف الأفضل، بل رد فعلنا الأفضل فيما تسمح به حكمة الله من ظروف.

كثيرًا ما تختلف ردود الأفعال مع أن الموقف واحد وهذا راجع لاختلاف المواقف بل لاختلاف الشخصيات وهذا يأخذنا لعنوان الدرس، ما هي العدسة التي بها ترى الأمور، لأنه بناء على عمق شخصياتنا ستحدد كيفية رؤية الأمور وعلى كيفية رؤيتنا للأمور ستحدد ردود أفعالنا.



## ظروف متشابهة وردود أفعال متباينة:

كثيراً ما نشعر بالضعف، وعندما نتساءل في أنفسنا عن سبب هذا الضعف، نجد أننا نلقي باللوم على الظروف، فكل منا يرى أنه لو كان في ظروف أفضل لتغيرت حياته ولكانت خدمته أفضل، لكن هل فعلاً الظروف هي سبب ضعفنا؟ وهل لو تغيرت الظروف، ستصير حياتنا أفضل؟ الإجابة لا، ربما لا تعجبك هذه الإجابة ولكنها الحقيقة، فهناك أناس آخرون في مثل ظروفنا لكنهم يعيشون عيشة أروع وأفضل منا، وإليك بعض الأمثلة التي توضح أنه مع أن الظروف متشابهة لكن ردود الأفعال مختلفة.

### (١) العشرة البرص:

كلهم نالوا الشفاء من البرص، لكن واحداً فقط هو الذي رجع يمجّد الله ويشكر دون الآخريّن (لوقا ١٧: ١٣ - ٢٠). ليت الرب يجعل في حياتنا لغة الشكر، حيث أن كثيرين في نفس ظروفنا لكنهم يشكرون الرب على كل شيء حتى على الأمور المؤلمة، وحتى على القليل.

### (٢) راعوث وعرفة:

الاثنتان من موآب، والاثنتان ماتت زواجهما، وحماتهما واحدة وهي نعي، لكن ما أبعد الفرق بين حياة كل منهما وهذا نراه في التصاق راعوث بنعي وبإله إسرائيل، ورجوع عرفة إلى موآب وإلى آلهتها، وهكذا لا شيء يعيق رجوعنا إلى الرب حيث أن هناك مَنْ هم في ظروف أسوأ منا ولكنهم ملتصقون بالرب.

### (٣) راحيل وحنة:

(تكوين ٣٠؛ ١ صموئيل ١) الاثنتان لم تنجبا مع الفارق أن ظروف حنة كانت أصعب حيث كانت ضررتها تغيظها لسبب المراغمة، ونعتقد أن هذا لم يحدث من ليئة أخت راحيل. لكن في احتياجهما طلبت حنة من الرب ابناً تعطيه له كل أيام حياته، وراحيل طلبت من زوجها ابناً تغيظ به أختها. ما أبعد الفارق! ونحن في احتياجاتنا ممن نطلب؟ وما هي دوافعنا في الطلب؟

### (٤) جدعون ويفتاح:

(قضاة ٨: ١؛ ١٢: ١) كلاهما تعرض لغيرة رجال أفرام في وقت نجاحه وانتصاره على الأعداء، لكن جدعون تعامل مع الموقف بحكمة فربحهم، أما يفتاح فعاملهم بخشونة وكانت النتيجة مذبحه سقط فيها من أفرام اثنتان وأربعون ألفاً. ليتنا نتذكر أنه مهما حدثت من ظروف

لسببها توترت العلاقات مع الآخرين أن هناك مَنْ يتعاملون بحكمة في ظروف مشابهة تماماً ويعيشون في سلام .

إذا كنت تتألم اذكر أن هناك مَنْ يتألمون بنفس هذه الآلام (١ بطرس ٥ : ٩) لكن لهم مواقف مُشرِّفة وممجة للرب من احتمال للألم وصبر وشكر، فلننق في حكمة الآب المحب التي رتبت كل الظروف بإتقان، فلو رأى في حكمته ظروفاً أحسن أو حتى أردأ من ظروفنا تُمجد مقاصده فينا لن يتردد لحظة في تغيير الأحوال، لكن ليس علينا الآن سوى أن نتكيف مع كل ظروف يسمح بها الرب لنا ونشكره عليها ونعيش الحياة الفضلى التي قصدها لنا .

السؤال ليس ما هي مشكلتك لكن ما هو اتجاهك ؟ كل شخص لديه مشاكل، فالمشاكل التي تمر بها قد تكسرك أو قد تخلق منك شخصية متميزة يمكنك أن تكون غالباً أو مغلوباً هذا يرجع إليك، فما هو اختيارك ؟

### للحفظ



"أصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر  
يجول ملتصقاً مَنْ يبتلعه هو . فقاوموه راسخين في الإيمان  
عالمين أن نفس هذه الآلام تجرى على إخوتكم الذين في  
العالم" (١ بط ٥ : ٨-٩).

### للمناقشة



🍅 ضع الشخصيات أمام ما يناسبها من العبارات التالية:

- (يهوذا وبطرس - الفريسي والعشار - يوسف وداود - اللص الهالك واللس التائب) .  
١ - على الصليب معلقان لأننا مذنبان لكن واحداً أصبح من المُخلصين وأنا ضمن الهالكين .



- ٢- أمام الخطية والإغراء عاش مرفوع الرأس وحقق انتصار ، والملك ضعف وعاش في انكسار .  
 ٣- صلينا في الهيكل أنا صليت بافتخار وهو صلى واعترف أنه ضمن الخطاة الفجار ، فأصبح من الأبرار .  
 ٤- أنا أنكرت وهو باع أنا رجعت وهو ضاع .

## تفاعل إيجابي



- 😊 كن قريباً من كلمة الله لتتعلم كيف تتخذ القرار .
- 😊 كن مصلياً باستمرار ليجعلك رد فعلك في فرح باستمرار .
- 😊 تعلم من الآخرين الناجحين حتى لا تسقط وتشعر بالمرار .

## أقوى دعم 🌟

إلهي إني أطلب منك كسليمان حكمة وفهماً حتى أستطيع أن  
 أتصرف التصرف الصحيح في المواقف المختلفة.  
 يارب أشكرك لأنك معي في كل الظروف الصعبة ساعدني ألا  
 أسمح لهذه الظروف أن تهدمني بل تبيني.

## وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك  
 هذا الموضوع؟




---



---



---



---



قارن

بنفسي

### هدف الدرس 🧠

هو التشجيع على القيام بالمسؤوليات التي علينا، فنحن غير مجبرين أن نغير الكون بل يجب أن نغير أنفسنا، ونحن سنحاسب أولاً عما فعلناه مع أنفسنا قبل أن نحاسب عن الآخرين.



## المفروض

"المفروض" كلمة كثيراً ما تسمعها على أفواه الناس المفروض يطورون التعليم، المفروض يلغون التعليم ويهدمون المدارس وبينون مكانها ملاعب كرة قدم، المفروض الناس لا تضايق بعضها، المفروض نحترم قوانين البلد... إلخ. وكله يرمي بالنتائج التي وصلنا لها على كفه ولا أحد يقول أنا جزء من المسؤولية، فعلى الأقل أبدأ بنفسي.

### هل تعرف كيف تم اختراع الحذاء الجلدي؟

يحكى أن أحد الملوك تورمت قدماه من صعوبة المشي على الجبال والأماكن الصعبة، فقال لأحد عبيده: "نفسى تفرشوا كل الأرض جلد لكي لا تتعب الأرض رجلي!"، فقال له العبد: "سيدي الملك أعتقد أنه من الأوفر ألا نفرش الأرض جلدًا بل أن نضع جلدًا سميكًا أسفل كل رجل من قدميك ونثبته بطريقة معينة وهذا يحل المشكلة بسهولة ووفر".

ولاقت هذه الفكرة قبولاً عند الملك وكانت بداية صنع الأحذية التي نلبسها إلى اليوم.

فأنت لست مسئولاً عن إصلاح أوضاع لا دخل لك فيها بل  
مسئولاً عن إصلاح نفسك.

النفس البشرية هي مركز العواطف والمشاعر والأحاسيس، فجيد أن نقود النفس ولا ندعها تقودنا، فهي شبه طفل مدلل عند أبيه إن لم يسيطر الأب عليه، هذا يجعل الطفل يدمر نفسه ويدمر الأب أيضاً.

**وهيا بنا نتجول في كلمة الرب  
لنعرف واجبنا تجاه أنفسنا**

### موقفنا تجاه أنفسنا

#### ١- روض نفسك للتقوى

(١ تيموثاوس ٤: ٧). هل تسمع عن لاعبي كرة القدم أصحاب الأسماء المشهورة مثل رونالدو وميسي وغيرهم؟ هؤلاء يضعون برنامجاً تدريبياً لأنفسهم من جهة برنامج حياتهم، طعامهم، عدد ساعات نومهم، تدربياتهم اليومية، هذا ما يجب أن نتدرب عليه ولا سيما في الأمور الروحية على سبيل المثال التقوى التي معناها أنني أعمل حساباً كبيراً للربنا، فهو يراني

في كل مكان وكل وقت "الظلمة أيضًا لا تظلم لديك والليل مثل النهار يضيء كالظلمة هكذا النور" (مزمو ١٣٩: ١٢).

#### ٢ - لنقيم أنفسنا لله

"اجتهد أن تقيم نفسك لله مزكى (مستوفى الشروط أي في الحالة التي يريد بها الرب)، عاملاً لا يخزى" (٢ تيموثاوس ٢: ١٥).

أحياناً نجتهد أن نكون مرضيين عند زملائنا أو الشلة أو حتى نرضي والدينا لكن أفضل الكل أن نجتهد أن نرضي الرب.

#### ٣ - لا نخدع أنفسنا

"كونوا عاملين بالكلمة لا سامعين فقط خادعين نفوسكم" (يعقوب ١: ٢٢). قالوا إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يعرف بمهارة كيف يخدع نفسه ويستمر في الخداع، أى أن يصدق خداعه ومن ثم يحصد النتائج، هل سمعتم عن الذي يكذب إلى أن يأتي يوم يصدق كذبه على نفسه.

للمزيد راجع الشواهد التالية لترى جوانب أخرى، فالكتاب يحذرننا من أن نخدع فيها أنفسنا غلاطية ٦، ١ كورنثوس الأولى ١٦.

#### ٤ - لنحفظ أنفسنا طاهرين

احفظ نفسك طاهرًا (١ تيموثاوس ٥: ٢٢) والطهارة هذه تشمل الفكر والنفس قبل أن تكون طهارة الجسد، لأن هناك بعض الناس يهتمون بطهارة الجسد دون طهارة الفكر، فيجب أن تكون أفكارنا طاهرة "كل ما هو طاهر ففي هذه افكروا" (فيلبي ٤: ٨). دانيال ويوسف كلاهما سمح له الرب بالتواجد في أوساط صعبة، لكن لم يجتهد أي منهما أن يطهر المملكة الفاسدة التي عاش فيها إلا أنه حرص على تطهير نفسه فقط.

#### ٥ - نضبط أنفسنا

"وكل من يجاهد يضبط نفسه في كل شيء" (١ كورنثوس ٩: ٢٥). لو تركت ثغرة واحدة كافية أنها تسقطك، فالنظرات أو الأفكار أو الانفعالات... إلخ كلها كافية لتدميرك روحياً، فالسفينة الضخمة تغرق لسبب ثقب واحد فيها، فليس شرطاً أن تسقط في كل بلاوي الدنيا لكى تتراجع روحياً بل يكفى ثغرة واحدة لكى تسلبك قوتك الروحية والمرنم يقول: لا تعطِ لعدوك ثغرة.



## ٦ - احسبوا أنفسكم أمواتاً

«احسبوا أنفسكم أمواتاً عن الخطية، ولكن أحياءً لله بالمسيح يسوع ربنا» (رومية ٦: ١١).  
وذلك عندما أقبل ما عمله الله وأصدقه بالإيمان. وأضاف «لا تملكن الخطية في جسدكم المائت لكي تطيعوها في شهواته، ولا تقدّموا أعضاءكم آلات إثم للخطية، بل قدّموا ذواتكم لله كأحياء من الأموات وأعضاءكم آلات برّ لله» (رومية ٦: ١٢، ١٣).

عندما نضع أجسادنا في حكم الموت عندئذ لا يحدث تجاوب مع الإغراءات إذا جاءت فقد يكون نداء العالم قوياً، لكن لا نتجاوب معه. هل سمعتم قصة أوغسطينوس؟ عندما نادته مَنْ كان لها علاقة خاطئة معه، فلم يرد عليها ولما ألحت بالصوت، قال لها: أوغسطينوس الذي تطلبينه مات ولم يسمع لها. يا ليتنا نموت عن الخطية حتى إذا جاءت لا نتجاوب معها، فالميت لا يتجاوب مع المؤثرات الخارجية.

## دعوة للتفكير:

المشكلة ليست في الإثارة التي تأتي من الخارج،  
المشكلة في التجاوب الذي يحدث في الداخل، فمهما  
كانت قوة جهاز الإرسال والجهاز المستقبل عطلان،  
لن يكون هناك تجاوب مع الإشارات الواردة منه.



## ٧ - لنحكم على أنفسنا

"لو حكمنا على أنفسنا لما حكم علينا، لكن إذ قد حكم علينا، نؤدب من الرب لكي لا ندان مع العالم" (١كورنثوس ١١: ٣١). الحكم على النفس هو ألا أتهاون مع السقوط حتى ولو كان بسيطاً حتى ولو مجرد ميول وليس أفعالاً "اختبرني يا الله واعرف قلبي امتحنني واعرف أفكاري وانظر إن كان فيّ طريق باطل واهدني طريقاً أبدياً" (مزمو ١٣٩: ٢٣-٢٤).

## تدريب

في نهاية كل يوم وقبل أن تنام ليتك تراجع تصرفات اليوم كله وكلماتك وأفعالك وكل موقف ترى أنك أخطأت فيه وتتوب عنه وتتعترف به قدام الرب، لكن لنحذر من أن نشفق على أنفسنا، فنفعل مثلما فعلت ابنتي وهي في الصف الثاني الابتدائي ونحن نذاكر لها ونُقِّم مستواها وذات يوم انشغلنا عنها، فعملت لنفسها امتحاناً وأكد طبعاً كان أسهل امتحان وأعطت نفسها صح على كل سؤال وأعطت لنفسها الدرجة النهائية.

أشعر أنك تضحك على تصرفها وهي طفلة، ألا نعمل نحن هذه الأمور مع أنفسنا في مجال الحياة الروحية فنعطي أنفسنا عشرة من عشرة مع أننا أمام الله لسنا كذلك!؟

٨- ابنوا أنفسكم (يهوذا ٢٠):

ابنوا أنفسكم على إيمانكم الأقدس أي بواسطة كلمة الله، إن لم نبين أنفسنا لا نستطيع أن نبني الآخرين الذين يضعهم الرب في طريقنا.

للمزيد استخرج من الأصحاحات التالية الشاهد الذي يؤكد أن كلمة الله تبني: أعمال ، ١ بطرس ٢ ، رسالة العبرانيين ٥

٩- لنلاحظ أنفسنا والتعليم:

يقول الكتاب: "لاحظ نفسك والتعليم (كلمة الله) وداوم على ذلك" (١ تيموثاوس ٤: ١٦). أي نقيس حياتنا على كلمة الله كما لو كنت تقيس شيئاً على مسطرة، فإذا وجدنا أن حياتنا فيها أشياء لا تتفق مع كلمة الله نراجع أنفسنا في هذه الأشياء.

### للحفظ

"اجتهد أن تقيم نفسك لله مزمياً عاملاً لا يخزي"  
(٢ تيموثاوس ٢: ١٥).



### لحظة صدق

### اختر نعم أم لا

- ١- أضع لنفسى خطة كل يوم لكي أتقدم في العلاقة مع الله. (نعم / لا).
- ٢- هدفي هو إرضاء الله وليس الأصدقاء. (نعم / لا).
- ٣- أحرص على حياة النقاوة. (نعم / لا).



- ٤- أحرص على عدم التسرع في الاستجابة للطلبات لكي لا أسقط في الخطية. (نعم / لا).
- ٥- أنفصل عن صديق إذا كان يبعثني عن المسيح. (نعم / لا).

## التفاعل الإيجابي



- يجب أن لا نشتغل بأخطاء الآخرين وننسى في ذات الوقت أخطاءنا.
- نجلس كل يوم قدام الرب للمراجعة ولا ننتظر أن تكون هذه الجلسة كل أسبوع ، فخادم قديم قال إن الأم في البيت الأسهل لها أن تغسل المواعين أولاً بأول وحتى قال بيت شعر مضحك: "مما علمتني عملية هيئة أغسل الصحون وهي لينة". فإذا انتظرنا لنهاية الأسبوع أو نجلس بحسب الظروف سنتبدل روحياً والضمير سيتخدر وربما نأخذ على جو الخطية وتصبح السقطة سقوطاً متكرراً.
- "الفضيلة لا تريد منك إلا أن تريدها". لو قررت أن تعيش صح ، تهتقد بمعونة ربنا تعيش صح وتكون حياتك قدوة للآخرين في الفضيلة.

## أقوى دعم 🧠

يارب ساعدني أبدأ بنفسى بالقيام بالمسئولية إالى عليّ سواء في البيت أو في الكنيسة أو في المدرسة، ساعدني ألا ألقى بنتائج فشلي على أحد أو ظروف معينة، فأنا المسئول عما حققت من نتيجة إلى الآن.

## وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟




---



---

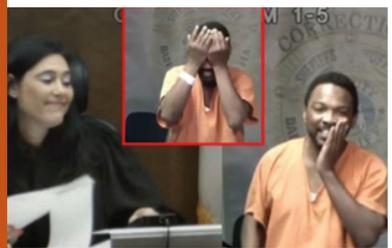


---



---

# القاضي والمتهم



## هدف الدرس 🧐

وضع مبدأ مهم في الحياة وهو السبب والنتيجة ما نعمله الآن هو سبب  
لنتيجة محتملة في المستقبل نحن مسئولون عنها، وما نزرعه اليوم  
سنحصده في الغد.



## قصة واقعية



القاضي والمتهم: من فضلك، ادخل على اليوتيوب إن كان هذا متاحًا لك واكتب عبارة "متهم يفاجأ أن قاضية تحاكمه كانت زميلة له في المدرسة". واستمع إلى الفيديو المختصر الذي سيظهر لك .

اجتمع زميلان سابقان من مدرسة واحدة، أحدهما متهم والأخرى قاضية في محكمة في أحد مقاطعات مدينة ميامي في أمريكا، وسط جو مملوء بالمشاعر والبكاء. ولم يصدق المتهم آرثر بوث عينيه عندما اكتشف أن القاضية التي ستحكم عليه هي من زملائه في المدرسة، وكان ذلك عندما سأله القاضية عن المدرسة التي درس فيها في صغره، فما كان منه إلا أن انهار باكياً عندما تذكرها، وقالت القاضية إنه كان طيب الأخلاق في المدرسة وأنها كانت تلعب معه كرة القدم هي وجميع أصدقائها. وبأنها تأسف لما وصلت إليه أحواله، كما تمننت له أن يستقيم في أعماله .



ماذا تريد أن تعمل في المستقبل؟ هكذا كان يسألنا المدرس في بداية كل عام أثناء دراستنا في التعليم الأساسي، فكان البعض من زملائنا يقول أريد أن أعمل مدرساً وإذا سأله لماذا؟ يقول علشان أضرب الطلبة، وآخر يقول ظابط وآخر يقول طبيب وآخر قال إني أريد أن أكون رئيس جمهورية!!

ولم ندر أن هذه كانت نبوات، البعض أصبح دكتوراً فعلاً ومنهم من صار مدرساً ومنهم من صار عاملاً ومنهم من صاراً فاشلاً، لكن العجيب أنه ولا واحد صار رئيس جمهورية، لكن النتيجة الواقعية التي حدثت فعلاً أن كل واحد بنى مستقبله بنفسه حسب درجة اجتهاده في الدراسة وليس الأمر مجرد طموح في الخيال، كنا نجلس بجوار بعضنا لكن الآن تفرقنا كل في مكان اختاره لنفسه .

## اقرأ الشواهد التالية لتوضيح فكرة السبب والنتيجة:

إذا كان السبب هو الاجتهاد تكون النتيجة هي النجاح ، أما إذا كان السبب هو الكسل تكون النتيجة هي الفقر والفسل .

" قليل نوم بعد قليل نعاس وطَيّ اليدين قليلاً للزّقود .

فيأتي فقرك كساع وعوزك كغازا! « (أم ٦ : ١٠-١١)

«الرخاوة لا تمسك صيداً أما ثروة الإنسان الكريمة

فهي الاجتهاد» (أم ١٢ : ٢٧).

درس النملة (اقرأ أمثال ٦ : ٦-١٠): عد عدتك للمستقبل ، ففيه ستقضي بقية عمرك .

١- لديها القدرة على التحفيز والدافعية: رغم عدم وجود القائد الذي يُمثل القدوة التي يُحتذى بها ، ولا العريف الذي يُمثل ناظر يراقب ، ولا المُتسلط أو الرئيس الذي يوجه ويأمر . فالحكيم يرى أن الكسل حماقة وأن مَنْ ينتظر الآخرين لكي يحفروه هو شخص أحمق .

٢- ليس لديها قائد أو قدوة: عندما لا تجد للقدوة التي يُحتذى بها ، هل تُعطي لنفسك الحافز لتعمل؟ فالحكمة تعلمك ألا تنتظر قائداً أو عريفاً أو متسلطاً ، فمع أننا لا نقلل من دورهم لكن لا يجب أن يكون تحفيزنا في العمل بسببهم .

(تم عمل دراسة وكانت نتيجتها أن المسافة شاسعة بين

الذكاء والدافعية، فالأذكاء يفشلون عندما لا يملكون

الدافعية وعلى العكس أن الذين لديهم دافعية قوية ينجحون

رغم أنهم قد يكونون غير أذكاء).

ليس من العار أن الخليقة العجماء لها من الحكمة والاجتهاد وتخلق لنفسها الدوافع وتفعل ما لا نفعله نحن أولاد الله في أحيان كثيرة؟

٣- تعد في الصيف طعامها وتجمع في الحصاد أكلها: النملة تعلم أن الشتاء قادم والخروج فيه صعب إن لم يكن مُستحيلاً ، فتجمع وتُخزّن في الصيف للدرجة



التي قيل في أحد الأماكن إنهم كانوا يعرفون حجم الثلج الذي سيتساقط في الشتاء بحجم الطعام التي تُخزنه، فعندها توقع مستقبلي بحجم الخطر.

هل نتعلم أن نستثمر بركات اليوم لخير المستقبل (هذا هو الدرس

الذي نتعلمه من مثل وكيل الظلم أيضاً الوارد في (لوقا ١٦: ٨)؟

اقرأ من فضلك القصة التالية لتتعلم شيئاً عن أهمية وضوح الهدف لكي نتأثر لتحقيقه، فوضوح الهدف يقوي العزيمة ويجدد النشاط فينا وغياب الهدف يثبط العزيمة ويقودنا إلى الفشل.

يروى لنا هذه القصة هيلاريون وهو من القرن الرابع، ليوضح لنا أهمية وضوح الهدف: انطلقت مجموعة من الكلاب تعدو بسرعة، ولكن بعد فترة زمنية قليلة توقف كلب تلو الآخر، إلا واحد ظل يجري بإصرار لا يعوقه تعب، ولا تعطله رؤيته لبقية الكلاب، وهي تعدل عن الجري.

ما السبب؟

هذا الكلب هو الوحيد الذي لمح الأرنب البري، الفريسة الشهية، وهو عن بُعد. فانطلق ورائه، مثبتاً نظره عليه. وهكذا ظل يعدو إلى أن فاز به. بقية الكلاب لما رأت هذا الكلب يجري، اندفعت تجري مثله. لأنها لم تر الفريسة، لذا سرياً ما توقفت عند أول إحساس بالتعب.

هل ترى في حياتك الزمنية والروحية وخدمتك، الهدف واضحاً وتسعى نحوه بلا كلل أو ملل.

أم أنك تكتسب حماسك لهذه الأمور من حماس أصدقائك؟ وتسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه الآخرون مدفوعاً بغريزة القطيع؟ ما أخطر الأمر الثاني!! فلن يستمر حماسك طويلاً. بل سيفتر وتبرد همتك وعزيمتك. وستعود إلى الخلف، مثلما فعلت تلك الكلاب.

ما أخطر ضياع الهدف لأن رؤية الهدف تجعلك تتحدى الصعوبات وتستمر رغم المفشلات .

"أسعي نحو الغرض لأجل جعالة دعوة الله العليا في المسيح يسوع"

(فيلبي ٣: ١٤)

## لنتذكر ما هو الاجتهاد



😊 الاجتهاد هو بذل قصارى الجهد في كل ما تمتد إليه أيدينا لنعمله، وبذل الطاقة مع المثابرة لتقريب المسافة بين الواقع والهدف الذي نبغي الوصول إليه.

😞 وهو عكس الكسل الذي هو حالة من التراخي التي تظهر في عدم الرغبة في عمل شيء مع أن هناك إمكانية لعمله.

😊 الاجتهاد يقود إلى الاستثمار الأمثل للوزنات والإمكانيات والطاقات والمواهب، أما الكسل فيؤدي إلى تعطيلها.

😊 في طريق الاجتهاد هناك تعب، لكن وراءه منفعة، لأن في كل تعب منفعة، لكن في حياة الكسل هناك استسلام للراحة والنتيجة الفقر والعوز.

😊 الاجتهاد يعني النشاط والعزيمة والإصرار، ويعني بذل الجهد للتغلب على الصعوبات والتحديات، ويعني التنازل الاختياري عن بعض الأمور الطبيعية التي من حق أي إنسان، والتخلي عن جزء من وقت الراحة أو النوم أو الرياضة التي يحب الإنسان ممارستها، وذلك لتحقيق هدف واضح ومهم يسعى الإنسان لتحقيقه، مثل التلميذ المجتهد الذي يضحي بوقت اللعب والنوم أيضاً لكي يلتحق بكلية مرموقة.

😊 الاجتهاد هو أن نتأبر بقوة واستمرار وثبات في عمل شيء حتى نكمله إلى النهاية مهما تكلف ذلك من تعب؛ لذا فهو: تعب وصبر ودقة ومثابرة واستمرارية.

😊 الاجتهاد هو أسلوب حياة فمن تجده مُجتهدًا يكون مجتهدًا في أي مكان يوجد فيه وأية ظروف يوجد فيها.



## ونستطيع أن ننظر إلى الاجتهاد من ثلاث زوايا:

- ١- الاجتهاد في بدء أمر جديد بلا تأجيل، رغم التعب والألم.
- ٢- الاجتهاد في تنميط أمر بدقة وإتقان حتى انتهائه رغم الصعوبات، لهذا كم يحتاج الاجتهاد إلى الصبر، فهناك كثيرون من بدأوا ولم يكملوا والسبب أنهم لم تكن عندهم طاقة للاستمرارية.
- ٣- الاجتهاد في الانتظام في أعمال دورية برغم طول الوقت وتغير الظروف، فلا نشعر بالرتابة والملل بل بذات الحماس الذي بدأنا العمل به نكمله.

## تذكر أن:

قرارات اليوم هي خطواتك وطريقك وأسلوب حياتك وبها يتحدد شكل حياتك ومعناها ومصيرك الأبدي أيضاً.

☺ القرارات صعبة في صنعها لكن لا بد من اتخاذها فبدون قرار واختيار صحيح، أنت في الطريق الخطأ وتسير لنهاية صعبة .

☺ نحتاج إلى صنع قرار حين نشعر بحاجة أن نكون مختلفين ومميزين عن الواقع المحيط وهنا القرار صعب وقليلون من يجروؤن على اتخاذ قرار يجعلهم ضد التيار .

### للحفظ

(الأمثال أصحاح ٦ : ١-١١)



### للمناقشة

☺ ماذا ترد على شاب يقول : لماذا تأتي أوقات فيها أجد نفسي فجأة قد فقدت كل الحماس للحياة ولا أريد أن أتحرك من مكاني؟



🍌 صل لتتعلم عن الكسلان وعمله (مع ملاحظة أن (أ) تعني نصف الآية الأول و (ب) تُعني نصف الآية الثاني:

- لا يريد أن يعمل  
أمثال ٦: ٦-  
عندما يعمل ، يعمل برخاوة  
أمثال ١٢: ٢٧ أ  
يحتاج للضغط عليه لكي يعمل ويحتاج لرقابة أثناء العمل  
أمثال ٢١: ٢٥ ب  
يتراجع عن العمل ولا يكمل مع أبسط الصعوبات  
أمثال ١٣: ٤  
أعداره وهمية ولا يجتهد في البحث عن عمل  
أمثال ٢٢: ١٣  
لا يتعب ليحقق أحلامه  
أمثال ٢٠: ٤ أ  
يتكلم ولا يعمل  
أمثال ١٤: ٢٣ ب

🍌 صل لتتعلم الكثير عن نوم الكسلان

- يحب النوم  
أمثال ٦: ١٠  
ينام كثيراً  
أمثال ٦: ٩  
ينام بدون داع  
أمثال ١٩: ١٥ أ  
يظل على فراشه أوقاتاً طويلة  
أمثال ٢١: ٢٦ أ  
ينام في أوقات العمل  
أمثال ١٠: ٥ ب  
أحلام اليقظة عنده كثيرة  
أمثال ٢٦: ١٤

🍌 صل لتتعلم عن نتائج الكسل:

- لا يتخذ قرارات هامة في حياته ودائم التأجيل  
أمثال ١٠: ٢٦  
لا يعتمد على نفسه  
أمثال ٢٦: ١٥  
لا يعتمد عليه  
أمثال ٢٤: ٣٣  
الفقر والاحتياج الدائم  
أمثال ٢٠: ٤ ب  
الجوع  
أمثال ١٩: ١٥ ب  
الذل  
أمثال ٦: ١١  
الفوضى والخسائر  
أمثال ١٠: ٥ ب  
الانحدار الاجتماعي  
أمثال ١٢: ٢٤ ب  
يسبب الخجل لأهله .  
أمثال ٢٤: ٣٠ ، ٣١





## تفاعل إيجابي

قل لنفسك باستمرار أنا مسئول عن نجاحي أو فشلي .

لا تلتمس لنفسك أي عذر في حالة الفشل .

ضع لنفسك أهدافاً مباركة وذكر نفسك بها واجتهد لتحقيقها لئلا تصبح أمنيات فقط .

## أقوى دعم

يا رب ساعدني لأستثمر حياتي وطاقاتي لمجدك، يا رب  
ساعدني أحقق إرادتك من جهة حياتي، فلا أفسل في تحقيق  
خطتك الرائعة في حياتي لأي سبب من الأسباب .

يا رب ساعدني ألا أهتم باللذة الوقتية للعب أو التليفزيون  
ساعدني أنظر إلى ما يمكنني أن أجنيه في المستقبل .

## وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك  
هذا الموضوع؟




---



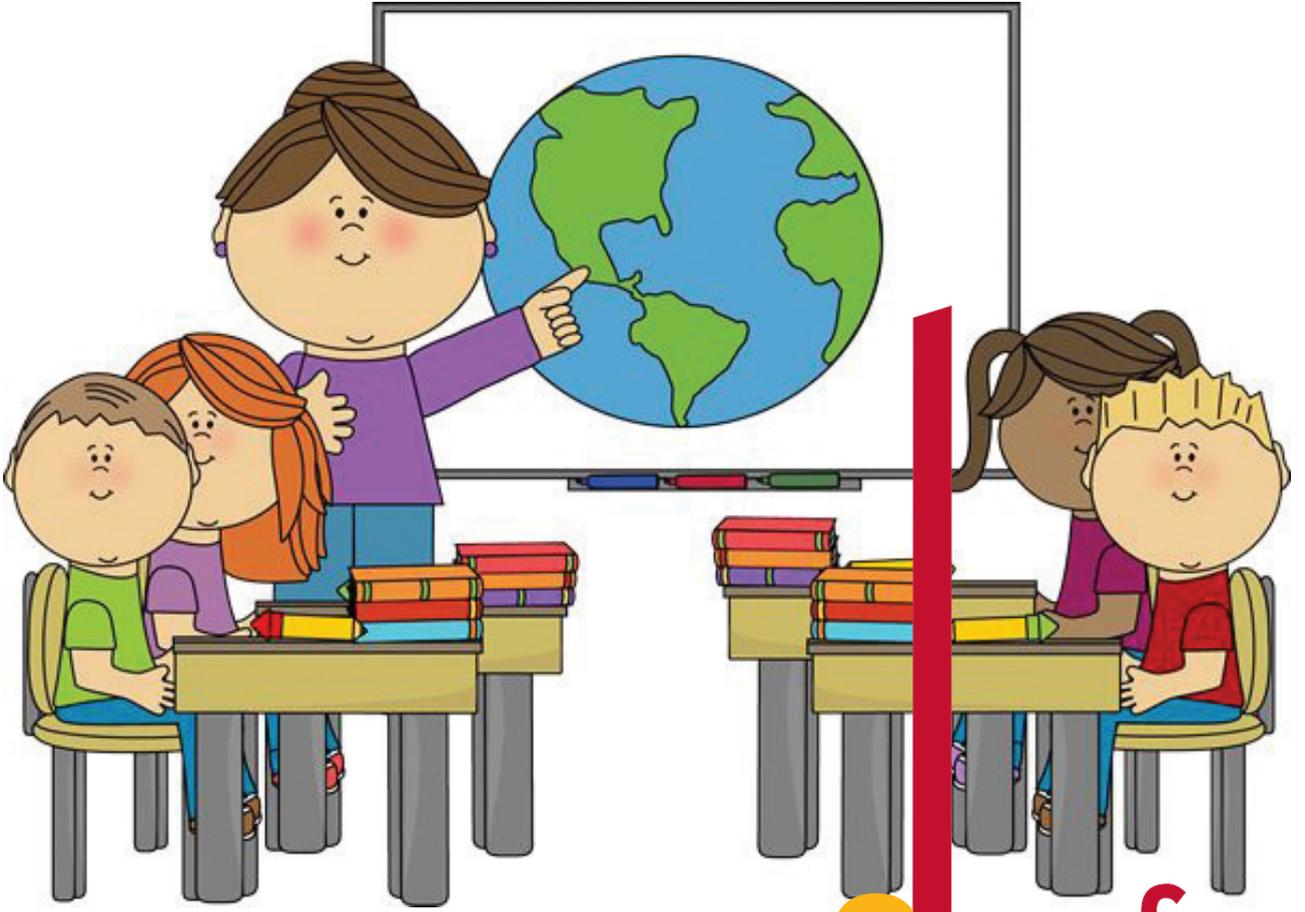
---



---



---



# أنا 9 مدرستي

## هدف الدرس 🌟

توجيه بعض النصح فيما يخص العملية التعليمية .

ليه عملوا المدرسة؟! أنا لو أعرف اللي اخترع المدارس كنت أقتله (بالمناسبة اللي اخترع المدارس هو الحسن بن الهيثم)، إيه فائدة التعليم؟! وهل هنتغل في الجغرافيا والجهاز هضمي والزوايا و...؟! ليه علاقتنا مع أهلنا أيام الدراسة يتناهاها الشد والعصبية؟! ليه إحنا زي ما نكون في سباق بنجري بأقصى سرعة علشان نلحق حاجة ونحصل على أعلى الدرجات وأعلى الشهادات؟!!

## هيا بنا نجاب على هذه الأسئلة:

### ١- لا داعي للاعتراض:

بعيداً عن الدخول في مدى صحة النظام المتبع ، فهذا ليس دورنا أن نُقيّم أو نقارن أنظمة بأنظمة أخرى ، فهذا لن يغير من الواقع شيئاً ، فيجب علينا الخضوع لكل ترتيب بشري تميمًا لقول الكتاب: «فاخضعوا لكل ترتيب بشري من أجل الرب» (١ بطرس ٢: ١٣) . نحن نضيع وقتنا لو ناقشنا المرحلة السابقة، هل من الأفضل المرحلة الابتدائية تنتهي عند سنة خامسة ولا سادسة ابتدائي؟ أو نتناقش هل من الأفضل في المرحلة الثانوية نظام السنتين أم السنة الواحدة؟ أو نتناقش هل من الأفضل نظام التيرم والميدتيرم؟ حقيقة نحن غير مسئولين عن هذه القرارات ، فتوفيراً لوقتنا نخضع لكل نظام فالمناقشة أو الاعتراض لن يفيدنا في شيء .

### ٢- مهمتك الأولى:

ذكر نفسك أن شغلتك الأولى أنك طالب وذهابك للمدرسة لغرض الدراسة، لأن أحياناً بعض الطلبة يتناسون هذا الغرض وهذه المسؤولية، قد تكون واحداً ضمن شلة وتدخل في مسابقات رياضية وتخرج رحلات، كل هذه أمور ثانوية لكن الأمر الأساسي أنك طالب ومسئوليك المذاكرة والاجتهاد لتخرج بنتيجة مشرفة أمام كنيستك وأهلك التابعين معك، فكم يتكبد الوالدون من مشقة وتضحيات بالجهد والوقت والمال!

### ٣- التوازن :

من أكبر الأخطاء أن نركز على التقدم الدراسي فقط دون الاهتمام بالتقدم روحياً ورياضياً، فلا نحضر اجتماعات الشباب حتى لا نتعطل عن دراستنا، والحقيقة إننا مهما تفوقنا دراسياً، فإننا سنعاني كثيراً في حياتنا لعدم نضجنا روحياً واجتماعياً ونفسياً .

### ٤- تجديد الطاقة:

من المهم أيضاً متابعة نظامك الغذائي وراحتك ، فإن كان الاجتهاد مهماً، فالأوقات التي فيها تجدد الطاقة مهمة أيضاً، فصدق أحدهم عندما قال: "الجسم المنهك كالحصان المتعب لا يجدد طاقته الكبراج". فلتحرص ألا تقل ساعات النوم عن ثماني ساعات في اليوم، فقلة ساعات النوم والسهر الزيادة تؤثر على التحصيل العلمي في اليوم التالي ولو كان السهر بزيادة ليلة الامتحان يؤثر على تركيز الطالب باللجنة، أذكر هذا لأن بعض الطلبة يحاولون

المذاكرة أكبر عدد ساعات ليلة الامتحان ، ظناً منهم أن المعلومات دخلت في بعضها ومحتاجه إعادة ترتيب وبتناسى هؤلاء أنه لا شيء يضيع من الذاكرة ، فيجد الطالب وقت اللجنة كما لو كان وحيًا نازلًا عليه من السماء ويتذكر كل ما سبق وذاكره وما كان يظنه أنه نسيه .

#### ٥- أحلام اليقظة :

كن حريصًا في متابعة أسلوب مذاكرتك وتحصيلك ، لأنك عُرضة في هذه السن وأنت تمر بمرحلة المراهقة - رغم اعتكافك الكثير في المذاكرة - لأن تكون أسيرًا لأحلام اليقظة أو العادة السرية وكليهما مُدمر للتحصيل الدراسي ، فأحلام اليقظة مدمرة للوقت وهروب من الواقع إلى الخيال الخصب بعيدًا عن التحديات وضغوط الواقع الدراسي ، والعادة السرية مُدمرة نفسيًا لك

مما يؤثر على حالتك الروحية والمزاجية والنفسية (استعن بخادمك في حالة الرغبة في معرفة المزيد عن هذا الأمر وكذلك البنات بخادمتهن).

#### ٦- الصداقة :

يجب أن يكون لك أصدقاء من نفس الجنس ، لأن الصداقة مع واحد من الجنس الآخر عادة ما تتحول لعلاقة عاطفية تؤثر على تحصيلك الدراسي وعلى تركيزك في دروسك ، ولا تتسرع في اختيار أصدقائك ، فانتظر وقتًا حتى تتضح لك صفاتهم من خلال المواقف المختلفة والكتاب المقدس يحذرنا من التسرع (راجع ١ تيموثاوس ٥: ٢٢).

#### ٧- المصروف:

راجع نفسك من وقت لآخر في كيفية إنفاق المصروف ، وتدريب من هذه السن على الادخار ولو تبدأ بجزء بسيط من مصروفك وتدريب على تقديم العشور بالكنيسة أو اجتماع إعدادي أو مساعدة الفقراء ويجب عدم المقارنة مع أصحابنا أو ما يعطونه لهم أهلهم من مصروف أو مستوى صرف أصحابك بالمدرسة فلكل أسرة ظروفها المادية .



## ٨- الذكاء:

ليس الذكاء وحده هو سبب النجاح وضمان التقدم، بل يستلزم الأمر الجهد الدائب، وإلا لا فائدة للذكاء. فالشخص المتكاسل مهما كان لديه من مواهب طبيعية أو ذكاء، فإنه أقل من الكادح الصبور، ففوق عندك الدافع والحماس للدراسة، فالأذكاء قد يفشلون لأنهم لا يملكون الدافع علي العكس أن الذين عندهم دافع ينجحون، وللعلم أن الفرق في الذكاء بين أشطر طالب وأفضل طالب ضئيلة جداً لا تتعدى ٣٪ مع أن الفرق في النتيجة كبير جداً، فالأمر الجوهرى إذاً ليس هو نسبة الذكاء بل الاجتهاد والتركيز في المذاكرة.

## ٩- مش مهم تكون الأول :

ليس من المهم حصولك على الدرجات النهائية أو أن تتفوق على جميع مَنْ معك، المهم أن تكون ناجحاً دراسياً، فطبيعي أن الأول سيكون شخصاً واحداً في كل الفصل، فكونك لم تكن هذا الشخص، فهذا ليس فشلاً لأن أهم شيء هو الاجتهاد والتفوق وعدم التقصير.

## ١٠- خطة عظيمة:

ثق أن للرب خطة عظيمة في حياة كل فرد من أبنائه، فطالما لم يكن هناك تقصير في العملية الدراسية، سيقود الرب كل الأمور لخير أولاده ولتتميم إرادته الصالحة من نحوهم، فأهم شيء لا يكون تقصير من ناحيتك والرب سيضمن النتائج.

## ١١- السبب والنتيجة:

من فضلك ذكر نفسك بقانون السبب والنتيجة (راجع درس القاضية والمتهم بهذا الجزء). لا تَوَجَل عمل اليوم للغد "ما يزرعه الإنسان إياه يحصد أيضاً" (غلاطية ٦: ٧). الوقت كالسيف، إن لم تقطعه قطعك.

احترامك لمدرسيك وهم الأكبر منك سنًا ولزملائك وهم في  
سنتك دليل احترامك لنفسك.  
مظهرك ونظافتك هو جزء من شخصيتك، فلا تهمل ذلك مهما  
كان ضغط وقتك.

## اسأل مجرب

أيام ما كنا في سنك كنا نتساءل: إيه فائدة المادة دية والمادة دية ثم في الواقع العملي لما اتخرجنا واشتغلنا كل واحد في مجال مختلف، اكتشفنا أن كل مادة درسناها ليها فائدة في حياتنا وأعطتنا بُعداً للحياة، مع أنه منا من تخصص في مجال واحد كالمحاسبة مثلاً، لكن كان يحتاج المحاسب لأن تكون له دراية بالموضوعات الجغرافية ليعرف أين هو من خريطة العالم مثلاً ودراية بالمواد العلمية ليكون عنده تصور بأجهزة الجسم وهكذا، فالفائزون على التعليم لم يضعوا المواد مجرد حشو مناهج لكنها مفيدة في بناء وتكوين الشخصية والمعرفة العقلية الكاملة لتكون شخصية نافعة للمجتمع.

### للحفظ

«فاخضعوا لكل ترتيب بشري من أجل الرب. إن كان للملك فكمن هو فوق الكل» (١ بطرس ٢: ١٣).

«الأمين في القليل أمين أيضاً في الكثير والظالم في القليل ظالم أيضاً في الكثير» (لوقا ١٦: ١٠)



### للمناقشة

س ١: ماذا تفعل لو كنت مكاني؟



- ١- أهلي دائماً يقارنون بيني وبين أقاربي وجيراني في الدرجات.
- ٢- والدي يمنعني من حضور اجتماع الشباب لحرصه الشديد على وقتي، مع أن يوم الشباب يوم واحد في الأسبوع وباعتبره ترفيهاً عن الضغط اللي أنا فيه.
- ٣- والدي دائماً بيقولي عن أيام زمان عندما كان بيذاكر على اللبنة الجاز ومكنش فيه الوسائل اللي تحت إيدي ومع ذلك بيقول إن نتائجه كانت أحسن.
- ٤- هناك فرصة للمذاكرة مع شخص من الجنس الآخر قريب أو جار.



- ٥- والدي يتحكم فيّ دائماً في البيت وكأنني مازلت طالباً في ابتدائي .
- ٦- ماما دائماً تزعق فيّ لو لقيتني باعمل شات على الفيس أو بالعب جيمز ودائماً رابطة رأسها وتقولي عليت عليّ الضغط .
- ٧- الدروس الخصوصية مستهلكة وقتي مش قادر ألاحق بين المدرسة والدروس وبين واجبات المدرسة وواجبات الدروس .
- ٨- الحرمانات أيام الدراسة بزيادة ، الدش مغلق والتليفزيون والنت والموبايل التاتش اتسحب مني وأعطوني عدة بلاستيك .
- ٩- أهلي لا يثقون فيّ ، فدايماً يتحرون عني بالاتصال بالمدرسين ، أريد شوية ثقة .
- ١٠- أهلي دائماً يقارنون بيني وبين زميلي وأنا متأكد أن أهل زميلي يقولوا له عني شوف زميلك طاحن نفسه إزاي ، طبعاً لما أتقابل أنا وزميلي نضحك على أهالينا أحنا الاثنين ، إمتى أهالينا يعقلوا بقي ويطلبوا مقارنات .
- ١١- لي زميل دحيح (موس مذاكرة) ودائماً بيدكن ويقول إنه لا يذاكر ونلاقي درجاته عالية نعمل إيه معاه؟
- ١٢- بأشعر براحة أكثر بالتواجد في جو الكنائس والخدمة عن الوجود في جو المذاكرة والمدارس .
- س٢:** في كلمة الله هناك شخصيات ممن تعلموا بمدارس ، صل كل شخصية بما يناسبها من العمود المقابل:

تهذب بكل حكمة المصريين	بولس
تعلم من غملائيل	موسى
تفوق عن أقرانه عشرة أضعاف	دانيال

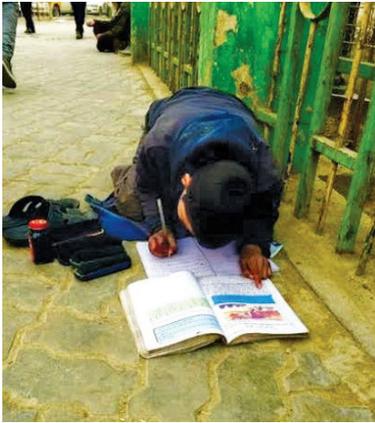
- س٣:** استخراج الشواهد التالية لتتعلم الكثير عن مدارس لتعليم كلمة الله بالكتاب: (أعمال الرسل ١٩: ٩؛ ٢مل ٢، ٣، ٦، ١٠)

## تفاعل إيجابي



- 😊 لا تستسلم للفشل .
- 😊 ضع أمامك مثلاً وهدفاً تحتذي به .
- 😊 أعلم أن الله يمجده أن نكون متفوقين .

## اكتب تعليقك



## أقوى دعم 🌟

إلهي أشكرك لأنك إله السماء وتعطينا النجاح وتعطي المعونة  
المستمرة لكي نجتهد في طريق الوصول للنجاح.





# كيكة التوينكيز

## هدف الدرس 🎯

التدرب على تحمل المسؤولية وعدم إلقاء اللوم على الآخرين .

## قصة وعبرة

أطلق الموظف الساخط دان وايت الرصاص على العمدة ومشرف مدينة سان فرانسيسكو وقدم دفاعه عن نفسه ما عُرف بدفاع كعكة التوينكيز ، لقد قال إنه ارتكب الجرائم لأنه كان مصابًا بجنون مؤقت بسبب ارتفاع السكر في الوجبات السريعة أي كعكة التوينكيز .

من فضلك اقرأ قصة سقوط آدم وحواء وأكلهما من الشجرة في تكوين ٣: ٦ عندما سأل الله آدم لماذا أخطأ رد قائلاً: "المرأة التي جعلتها معي هي أعطتني فأكلت". لم يلم آدم نفسه، بل ألقى باللوم على شخصين آخرين: زوجته والله! بعد ذلك، عندما سأل الرب حواء: ما هذا الذي فعلت؟ أجابت قائلة: "الحية غرتني فأكلت" (تكوين ٣: ١٢).

فآدم يلوم الكل ولا يلوم نفسه وحواء تلوم الحية ولا تلوم نفسها رغم أنهم يتحملون مسئولية ما حدث.

من فضلك اقرأ قصة العجل الذهبي في سفر الخروج ٣٢: ٣٤، ٣٥ عندما صعد موسى الجبل ليكون في اتصال وشركة مع الله، بدأ بنو إسرائيل في التذمر والشكوى، يريدون آلهة أخرى خاصة بهم، وخضع هارون للشعب، وعندما أحضروا أقراطهم الذهبية، صنع منها عجلًا ذهبيًا، وعندما نزل موسى من الجبل وجد الشعب منغمسًا في عبادة الأصنام، غضب وحطم الصنم، وصار هارون مذعورًا بسبب فعلته، ومثل الرجال الجبناء بدأ كما لو كان يرتعش أمام العاصفة التي كان هو السبب في إثارتها.

وهكذا أخذ يحاول أن يقنع موسى، وربما إلى حد ما كان يحاول أن يقنع نفسه، أنه ليس هو من قام بذلك بالفعل، فألقى باللوم على النار! وقال بما معناه:

كل ما فعلته هو أنني طرحت الأقراط (الحلقان) في النار فخرج هذا العجل وهذا ما نفهمه من قوله: "فقلت لهم: من له ذهب فلينزعه ويعطني. فطرحته في النار فخرج هذا العجل" (خروج ٣٢: ٢٤).

لكن داود في قصة سقوطه اعترف بالخطأ ولا يحمل ما حدث على أحد "لأنني عارف بمعاصي وخطيتي أمامي دائماً" (مزمو ٥١: ٣).

## تطبيقات:

الطالب الكسول يُبرر رسوبه في الامتحان بسبب أن "مدرس الرياضيات لا يحبني" أو "المدرس كرهني في مادته". فعادة نبحت عن كبش فداء ونطرح العبء على كاهله بقدر ما نستطيع.



## ذات مرة جلس مجموعة من الطلاب يناقشون نتائج امتحاناتهم:

يقول أحدهم: لقد حصلت على الدرجات النهائية، ويقول آخر عابساً: لقد أعطاني المدرس صغراً. هذه هي الطبيعة البشرية، فالذي نجح نسب النجاح لنفسه والذي فشل حمل نتيجة فشله على الآخرين وكأنه يقول: هذا ليس خطأي بل خطأ المدرس الذي لا يُحبني .

شخص يقول: "أسرتي متحكمة وأبواي لم يمنحاني الحرية! وبالتالي لم أحقق ذاتي".

شخص آخر يقول: "لو أنك عرفت أي نوع من الأسر تلك التي نشأت فيها، لفهمت لماذا أنا لا أتحمل مسئوليتي ولا أفكر إلا في نفسي".

وآخر يقول: أبي لم يهتم بي ولهذا أصبحت على ما أنا عليه، وأمي ارتكبت كل أنواع الأخطاء في تنشئتي. إنه خطأ أبواي فهما لم يُحباني لهذا السبب أنا لجأت إلى الجريمة.

لو شخص مجرم دخل السجن يلقي باللوم على الناس الذين حوله، ومن الممكن أن يلوم الله ذاته: إزاي ربنا سمحلي بكده أن أتحرّم من الحرية".

هل لاحظت أن كل واحد يُحب ثقافة الضحية وكأنه يُعلن:

"أنا لست مسؤولاً عن أي شيء أفعله!"

قال أحد المحققين المحترفين في حوادث الطائرات: إن أكبر عقبة في الكشف عن سبب تحطم أي طائرة، هو بقاء أحد الطيارين على قيد الحياة، فهو دائماً يُقدم التبريرات والأعذار.

قام شخص يُدعى د. روباك بتجميع الإهانات التي تلقىها كل دولة على الأخرى، فقال إنه اكتشف عن الفرنسيين أن مرض الزهري يُطلق عليه المرض الأسباني وعند الأسبان يطلقون عليه المرض الإيطالي وعند الإيطاليين يطلقون عليه المرض الفرنسي كل دولة تلقى باللوم على الأخرى .

بخصوص موجة البرد القاسية في شتاء ٢٠١٦ عادة يقول خبير الأرصاد إننا نواجه درجات حرارة منخفضة بسبب الهواء البارد النازل إلينا من... والبلد الأخرى تقول إن الهواء البارد نازل إلينا من دولة أخرى وهكذا يبدو أن الهواء البارد يأتي دائماً من مكان آخر، وهكذا نلصق الأمور السيئة بالآخرين. أما الأمور الجيدة، فإننا لا نجد صعوبة في أن ننال عليها التقدير.



## نلوم كل الناس إلا أنفسنا

نحن ننسى أننا عندما نشير بأصابعنا في اتجاه شخص ما، فإن إصبعاً واحداً يكون في اتجاه ذلك الشخص، بينما تكون ثلاثة أصابع تشير للخلف في اتجاهنا.

الإنسان لا يكون فاشلاً إلا عندما يلوم الآخرين، عندئذ يصير فاشلاً حقيقياً دون أي فرصة للتقدم.

أن تكون شخصاً صادقاً هو أن تكون مسؤولاً، وأن تقر بالمسئولية عن كل تصرفاتك.

### للحفظ

"إليك وحدك أخطأت والشر قدام عينك صنعت لكي تتهرب في أقوالك وتزكو في قضائك" (مزمور ٥١ : ٤).



## ضع صح أم خطأ:

- ( ) - إلقاء اللوم على الآخرين يُدمر العلاقات معهم.
- ( ) - إلقاء اللوم على الآخرين لن يحل المشاكل بل يزيدّها تعقيداً.
- ( ) - الناس دائماً يلقون أعدارهم على أن الظروف الغير مناسبة، لكن المتقدمين إن لم يجدوا الظروف التي يريدونها فإنهم يصنعونها.
- ( ) - الحظ السيء يكون له دور مرات كثيرة ونحن لا نخلق الحظ سواء سيئاً أو جيداً.
- ( ) - هناك أشخاص ضحية الظروف وهناك أشخاص ضحية المجتمع.



- الله مسئول عما نحن فيه كان من الممكن أن يمنعنا من التورط في هذا المأزق. ( )
- يجب ألا نلوم الله على الحصاد، بينما نحن الذين بذرنا البذور. ( )
- نقبل عذر شخص أخطأ ويبرر فعلته بأنها كانت ساعة شيطان أي الشيطان كان هو الذي يقوده. ( )
- شخص كلما سمع عظة يمررها للآخرين أي يقول إن هذا الكلام ينطبق عليهم، ولا يجعل كلمة الله تحكم على سلوكه أو أفكاره الخاطئة. ( )
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية هو أكبر شقاء يواجهه الإنسان. ( )

شغل دماغك : ممكن تُولف مسرحية أو استكتش صغير عنوانه لعبة اللوم .

مارس مواهبك: هناك تمثال في أمريكا اسمه تمثال الحرية تأمله في الصورة:

لو رئيس أمريكا طلب منك تصميم تمثال اسمه تمثال المسؤولية، عبر عن تصورك برسم كروكي .



## التفاعل الإيجابي



😊 عند الإخفاق لا تلم إلا نفسك .

😊 لا تعلق نتائج الكسل على شماعة اسمها الآخرين أو الظروف أو المجتمع أو النشأة أو تربية الوالدين .

😊 تعلم أن تتحمل المسؤولية مبكرًا، فالكتاب يقول:  
"جيد للرجل أن يحمل النير في صباه" (مراثي إرميا ٣: ٢٧).

😊 من فضلك قل وداعًا: للأعداء - للإنكار - للبحث عن كبش الفداء - للدفاع عن النفس - لإلقاء اللوم على الآخرين .

## الامتحان النهائي للتقييم

(هذا الامتحان لا يغني عن الامتحانات التقييمية على المنهج التي يعملها قائد أو قائدة اجتماع إعدادي سواء على كل مجموعة دروس أو كل الدروس)

### ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة وعبارة خطأ أمام العبارة الخاطئة

- ١- أروع شخص عاش على الأرض لم يعرف خطية ولم يعمل خطية وليس فيه خطية هو الرسول بولس . ( )
- ٢- من قصة رجم إسطفانوس نتعلم أنه يمكننا أن نظهر حياة المسيح حتى في وسط الاضطهاد. ( )
- ٣- الكنيسة هي فقط المبنى الذي يتعبد فيه المؤمنين . ( )
- ٤- الذبائح في العهد القديم كلها دموية أي يقدم فيها ما يتم ذبحه. ( )
- ٥- يكون قبول الذبائح الروحية التي يتم تقديمها حسب تقوى وأمانة مُقدمها. ( )
- ٦- قصة دانيال (دانيال ٦: ١٠) وقصة داود (مزمو ٥٥: ١٧) نتعلم منها أنه من الممكن أن يكون للشخص عدة خلوات في اليوم الواحد. ( )
- ٧- بقراءة متى ٥ ومن قول الرب "أنتم نور العالم" نفهم أنه يقصد أن المؤمنين هم مصدر النور. ( )
- ٨- الذوق المسيحي يجب أن يتميز به سلوك أولاد الرب خارج البيت فقط. ( )
- ٩- الخجل طبع غير قابل للتغيير. ( )
- ١٠- تسلط علينا بعض العادات حتى في الأمور المشروعة كالأكل والشرب يعتبر نوع من أنواع العبودية. ( )



- ١١- الإنترنت والفيديو بوك هو سلاح ذو حدين من الممكن أن يفيد ومن الممكن أن يضر .  
 ( )
- ١٢- الواقع العملي يشهد أن هناك أشخاص يساعدون إبليس على تدميرهم .  
 ( )
- ١٣- الهروب من مجالات الخطية هو نوع من أنواع الجبن .  
 ( )
- ١٤- من الصعب أن نعيش حياة الاستقامة في العصر الحالي .  
 ( )
- ١٥- الشكر للرب على ما نملكه يجعلنا ننسى ما نحن محرومون منه .  
 ( )
- ١٦- من الممكن أن نعلق أسباب فشلنا على الظروف التي تسمح لنا بها حكمة الله .  
 ( )
- ١٧- المسئول الأول أمام الله عن أنفسنا هو أنفسنا .  
 ( )
- ١٨- مبدأ الزرع والحصاد (غلاطية ٦) ينطبق على الروحيات والزمانيات .  
 ( )
- ١٩- التوفيق في نتيجة الامتحانات يعتمد بدرجة كبيرة جداً على الحظ .  
 ( )
- ٢٠- الهدف الرئيسي لحفظ أجزاء من الكتاب المقدس الحصول على الجوائز .  
 ( )

**اسأل عن الجزء الثالث من سلسلة**

**"إعدادي أون لاين"**

**ولمرحلة ثانوي وجامعة منهج تلمذة بعنوان**

**"شباب أون لاين"**

**متوافر حتى الآن ٥ أجزاء**

**تحت الطبع منهج تلمذة للقادة:**

**"قادة أون لاين"**